

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى

العلوي الحسيني الحضرمي

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي السقااف

عفا الله تعالى عنه

دار الإمام النبوي

مسقط - الأردن

العتب الجميل
على أهل الجرح والتعديل

جَنَودُ الطَّيْلِ مَحْفُوظَةُ السُّوْلَفِ
الطبعة الأولى
(٢٠٠٤ هـ - ٢٠٠٤)

صاحب الإمام السجدي

عمان - الأردن

م. ب. : ٩٢٥٣٩٣ - عمان

E-mail: Hasan_asuqqafi@maktoob.com



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد محمد بن عقيل مؤلف هذا الكتاب

صاحب هذا الكتاب من كبار علماء المسلمين وأعاظم أئمتهم ، ومن الذين وقفوا أنفسهم على العلم والصلاح والإصلاح ، ولد في بلدة مسيلة آل شيخ قرب تريم من بلاد حضرموت سنة (١٢٧٩هـ) وتوفي سنة (١٣٥٠هـ) في الحديدة من اليمن ، وقد عني والداه بتعليمه فأحضرأله إلى المسيلة من يعلمه من علماء حضرموت ، فقرأ القرآن وتعلم الخط ثم درس النحو وبعض متون الفقه ، وبعض دواوين الشعر وجل مقامات الحريري ، وكان معظم قراءته على والده وعمه محمد بن عبدالله وعلى السيد أبي بكر بن شهاب وغيرهم ، وكانت لأسلافه مكتبة عظيمة تحوي نفائس الكتب المطبوعة والمخطوطة ، فطالع أكثر ما حوته بإمعان .

وكان في الخامسة عشرة من عمره عندما توفي والده وفي السابعة عشر رحل من جنوب اليمن إلى سنغفورة فاشتغل بالتجارة وظل مشاهراً على المطالعة والدرس ، وفي خلال الحرب العالمية الأولى سعى لدى حكومة سنغفورة في تأسيس مجلس باسم مجلس الاستشارة الإسلامي فنجح مساعاه ، وتألف المجلس وعهد إليه برئاسته ، وكانت الغاية منه إجراء أحكام المسلمين كالمواريث وغيرها وفق الدين الإسلامي ، وأسس في سنغفورة جمعية إسلامية ومجلة وجريدة عربيتين ، ومدرسة عربية إسلامية ، وحج البيت الحرام ثلاث مرات وسافر إلى الهند مراراً وإلى اليابان والصين وروسيا ، ومنها إلى برلين ففرنسا ، كما سافر إلى العراق وسوريا ومصر مراراً .

نسب السيد محمد بن عقيل

هو " السيد محمد بن عقيل بن العلامة عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن حسن بن علي العنار بن علوي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر ابن عيسى بن محمد النقيب ابن علي العريضي ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن سيدنا الإمام الحسين البطل ابن سيدنا علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ووالدته هي الشريفة الزهراء بنت العلامة السيد عبدالله^(١) بن حسين بن طاهر بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن علوي بن أحمد بن عبد الرحمن بن علوي عم الفقيه المقدم بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد المهاجر ... إلى آخر النسب الشريف المذكور .

(١) نسبه هذا رحمه الله تعالى وأهل درجته منقول من كتاب ((شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي)) تأليف السيد الشريف عبد الرحمن المشهور (١/ ٣١٨) .

(٢) السيد العلامة عبيد الله بن حسين بن طاهر هو صاحب مجموع الرسائل النافعة التي منها رسالة (سلم التوفيق إلى محبة الله على التحقيق) ترجمته في كتاب (شمس الظهيرة) (٢ / ٥٩٠) .

عوده من مهجره

في سنة (١٣٣٨هـ) تم له العزم على الرحيل من مسقطفوره بعد أن أقام بها السنين المتعددة ، فأرسل بعض عائلته إلى مكة ، ثم في سنة (١٣٣٩هـ) أرسل بقية العائلة ولحقهم بعد ذلك أثناء السنة نفسها وليث مقيماً معهم ستة أشهر ثم رحل بجميع أهله من الحجاز إلى المكلا في شهر صفر سنة (١٣٤٠هـ) فكان منزله بها مورداً للضيف والأديب والعالم ، وقد أقام بالمكلا مدة ليست بالقليلة وهو يصارع في أغلب مجاله ويطالب بإصلاح حضرموت ، ويؤدي وجهة نظره في الإصلاح وكيفياته بكل جلاء ووضوح ، فكان يصارع السلطان والوزير والموظف والتاجر ومن يجيء إليه من الأعيان ويتقد الحالة الحاضرة انتقاداً ظاهراً واطمئناً ، فيحدث في بعض الأحيان شيء من التألم من جرأ مرارة الانتقاد ، حتى تحول أخيراً في سنة (١٣٤٧هـ) بين زوبعة من الضجيج إلى عدن فتحركت البلاد لقدمه وإقامته بها ، فكان المنزل الذي سكنه أشبه بمكتب استفتاء ومعهد وناي أدبي وإدارة تحرير في آن واحد ، يدرس عنده الطالب ويجيء إليه السائل والمستفهم ويرد عليه المناظر والمجادل وتنعقد مجالس الأدب والظرف ، ومنصدة الخاصة تنكس عليها الأوراق فيلازمها في وقت معين من كل يوم للإجابة على الرسائل الواردة من مختلف الأنحاء ، علاوة على ما هو متعهد به على نفسه من المطالعة في أغلب الليالي مع التقايد التي يضبطها في كتابه ((ثمرات المطالعة)) .

وفي سنة (١٣٤٩هـ) تحول من عدن إلى الحديدة وظل بها حتى توفي .

داره في سنغافوره

من جملة أعماله التي تفرّد بها هو أنه جعل في داره سنغافوره مكتبة عظيمة أتى لها بكتب كثيرة قيّمة ، واشترك في جملة من الجرائد والمجلات ، فكان يرد إليه في كل أسبوع كمية وافرة منها ، لهذا كانت داره قبلة العلماء والأدباء ورجال السياسة والأدباء ، وقد خصص جزءاً من داره للمسافرين ، فكانت المأوى للعلماء وملجأً للاجئين .

بعض أعماله

وقد وصف السيد عبدالله صدقة دحلان في ((جريدة حضرموت)) كيف أن عمل المترجم قد أثر لا في سنغافورة وحدها بل تعدّاها إلى أندونيسيا فقال : [أسس في سنغافورة محل إقامته جمعية إسلامية ثم مجلة دينية وجريدة عربية ثم مدرسة عربية دينية فكان ذلك سبباً لما نشاهده الآن في البلاد الجاوية من المدارس والمجلات والجرائد التي تجميل الكلام عليها فنقول : تأسست مهمة المترجم في سنغافورة سنة (١٣٢٢هـ) جمعية إسلامية تولى رئاستها السيد محمد بن أحمد السقاف فكانت هذه الجمعية نواة جمعيات الإصلاح في البلاد الجاوية وصارت مركزاً عاماً يقصده المثقفون ، بل كانت سبباً لجمع شمل العرب الذي كان مفرقاً .

ثم أسس ((مجلة الإمام)) فصدر العدد الأول منها في أول جمادى الثانية سنة (١٣٢٤هـ - ١٩٠٦م) وصدر آخر عددها في شهر ذي الحجة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) .

طَرَقَتْ ((مجلة الإمام)) مباحث نافعة سمع بها الناس صوت الإصلاح وقامت حولها ضجة عظيمة كان السكوت نصيبها بهمة صاحبها . ولم يكتف بالمجلة فحرض لختي إدارة المجلة على ترجمة الكتب النافعة وطبعها فترجموا كتاب (الشمس المشرقة في نهضة اليابان) ومجلة من الكتب المدرسية . وطبعوا ذلك كله فكان له من الأثر العظيم ما شاهدناه وشاهده الآن .

ثم أسس مدرسة سماها (الإقبال) سنة ١٣٢٥ هـ وأتى لها بمعلمين من مصر سنة ١٣٢٦ هـ ، ثم بمساعيه تأسست جريدة الإصلاح وصدر العدد الأول منها أول شوال سنة ١٣٢٦ وآخر عدد منها ٢٤ ذي الحجة ١٣٢٨ .

وهكذا انتشرت فكرة الإصلاح في أندونيسيا وبلدان جنوب آسيا بواسطة ((مجلة الإمام)) و ((جريدة الإصلاح)) فتأسست في جاكرتا جمعية (خير) سنة ١٣٢٤ هـ وتأسست أول مدرسة لجمعية (خير) في جاكرتا وفي فليمباغ بهمة السيد علي بن عبد الرحمن المساوي ومحمد بن عبد الرحمن المنور وذلك سنة ١٣٢٦ . وتأسست مدرسة في سورابايا سنة ١٣٢٦ بهمة السيد شيخ بن زين الحبشي ، ثم أسس السيد عبدالله بن علوي المطاس مدرسة في جاكرتا . وهكذا تتابع إنشاء الجمعيات والمدارس وانتشرت فكرة النهضة العلمية والحركة الدينية في البلاد الجاوية من أقصاها إلى أقصاها بهمة ومساعي المترجم .

وقد زار جاوا (أندونيسيا) آخر زيارة سنة ١٩١٨ م فأقام في مدينة سورابايا نحو الشهر في قصر السيد حسن بن أحمد باعقيل فكان ذلك الشهر غرة في جبين الدهر تكررت فيه المجالس العامة ، وقاضت فيه أحاديث الأدب والعلم ، وكان القصر أشبه بمعهد علمي وحوله الناس غادين راثحين [.

بعض آرائه^(٣)

تبدو بعض آرائه خلال رسائله إلى أصدقائه . قال من رسالة إلى المجتهد الأكبر السيد محسن الأمين مؤرخة في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤٦ صادر عن المكلا :

[. وفي اليمن بعض الشيعة الجعفرية كبيت (البوطالب) من بني القاسم رهط الإمام . ومنهم ناظر الأوقاف ولديهم كتب مخطوطة غير كثيرة^(٤)] .
وقال من رسالة إلى السيد محمد سعيد العرفي^(٥) صادرة عن عدن في ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٤٨ :

(٣) وللأسف الشديد يوجد بعض من يحذر من قراءة كتب هذا العلامة التحريم وكذا كتب شيوخه العلامة أبو بكر بن شهاب ، وكذا السيد علوي بن طاهر الحداد صاحب الثول القميص وغيرها من المؤلفات النافعة ، وأمثالهم كالسيد العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقا ف هؤلاء السادة الفسادة هم من أصحاب النهضة الفكرية في القرن المنصرم ولذلك فإن ضحفاء الأنفس يحذرون من مطالعة كتبهم !
ركضاً وراء الدنيا والخنوع وتحطيم النهضة والعقل والتفكير الإسلامي الحر !

(٤) موجودون في مدينة الروضة خارج صنعاء ونشرت أسر منهم في بعض العشرات .
(٥) السيد محمد سعيد العرفي من أكابر علماء الإسلام وهو من أبناء دير الزور المدينة السورية المعروفة . وكان قد كافح الفرنسيين أيام الاحتلال فاضطروه إلى التزوج من وطنه ، فقتل في القاهرة وانصلت الأسباب بينه وبين المترجم وتوارثت الرسائل . ثم عاد السيد محمد سعيد من هجرته حينما عاد جبل المشردين واستقر في بلده فانتخب في العهد الوطني الأول نائباً عن دير الزور ثم عُيِّن مفتياً فيها وظل كذلك حتى انتقل إلى جوار ربه . ولقد كان عالماً جليلاً وباحثاً كبيراً ومؤلفاً مجيداً . أما سجاياه فقد كانت سجايا الأئمة تواضعاً وفصاحة وكرماً وجهراً بالحق .

يقول حسن بن علي السقا : وابن السيد محمد سعيد العرفي هو العالم الفاضل والقاضي النزيه العادل السيد حيدر محمد سعيد العرفي وهو الآن رئيس محكمة استئناف الجنح الثانية بالقصر العدل بدمشق ، وله اطلاع على المذاهب والفرق وفكر ناقد نير ، ومن مؤلفاته حفظه الله تعالى (أيسر طالب بطل الإسلام) مؤلف لطيف أجاد فيه جزاء الله خيراً على تأليفه .

[. اليمن حادها غير مُبَيَّرَة بمعرفها من بر حال وعدم معرفه قدسها شيئاً من أمور العالم ولما خلفه بها الترك ..]

عن الشافعي

وقال في نفس الرسالة [والثافعي رحمه الله له فذة في الشُّعْخُع واعتد ر على معارضه وتسلط بالشفقة وقد تعرضت لشيء من كلامه وفكره في ((النصح بكافيه)) و ((تقوية لإيمان))]

عن الصوفية

وقال في رسالته أخرى أرسلها بن السيد نوري [و بصوفيه قد خدم الإسلام صاحبوهم رضي الله عنهم ، ونكس مسين ايهم من الصوفية والبرباده قد فسدوا الإسلام وأهله وعمموا عصبه فخر المضرب وأخروا للإسلام بالصعاف ما خدمه ونعمه به المحضون]

ثمرات المطالعة وأحاديث المختار

وقال في رسالة بن العلامة محمد سعد بحس لأمين صدره عن ذلك مؤرخه في ٢٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٦

[و مجموعة ((ثمرات المطالعة)) هي عبارة عن كشكول ، وب أفرد على هذا له سمن وتهذيب لكلام بني قد سود منها يدحن في أكثر من ثلاثة

٦ قال لأمر سيكت رسالة في تعبه عن ((حاضر دعاء لاسلامي)) ((كاد هارور الرشيه جبار سلك دعاء عن سط من مدور ، حوى مسدين ، وقد كاد يهتر بالأحلام لاسلامي بينهم به يسيل إلى أولاد عتي رضي الله عنه))

محدثات ونمي بالقهر من واندكرت نحو ضعف ذلك أو أكثر^{١٠}، ومعها كنت
كتب مسودة نحو ثلاث مجلدات يصح عن حنة أمير المؤمنين وما يتعلق بها ثم
عجرت عن إتمامها لأن باقي ما كتبت مسودته، وسببها شحني السيد أبو
بكر ((أحدث المحدث في معاني نكره))^{١١} [

الآل

ومن كتاباته في سيد العربي من عدد مؤرخ ٢٥ دي لقعه سنة
١٣٤٨هـ.

[وحينئذ كتب أكثر مذهب عن مذهب العترة وكرو، لأحباب علي
محمد فصل علي وأولاده تبعاً من كتب النجاشي طهر ليعلم، صاحب يدك ذكر لأن
مرعياً مستعاً ومكر، وقد كتب بعض النعماء ما في يد يومساي
مسالي في ابن عمرث هفت في عرق، قدس هتاك رياره أبي صاحب - يعني
النصب حيلاني هفت أكرم وأبي صاحب ويسا قصدي رياره ليعلم
وكريلاه، في يد عروق ما معه (أحمد لله شرعاً) فصحكك هفت به
وهل شرف أبو صالح وعبره، لا يأنص الله عنهم من طريق من لا يحفل
بمجل، [

أبو طائب

ومن رسائله في الشرح سعيد عربي من عدد مؤرخه في ٢٣ جمادى الأولى
سنة ١٣٤٩.

[وأما أبو طائب فمن درس أحبار حنابلة سقى أنه أسر الصحابة بالبي
وأكبرهم جهاداً في إقامة دين ومن عرف مقام التيسيم عند العرب وما هو

(٧) طبع الجزء الأول بعد وفاته

(٨) بخطه موجود في مدينة صنعاء في مكتبة مسجد روي به أحمد الصليحي

كانت طبعي من ر من عهده ساء من حجرة لأشبه كأبي طالب لا سمكة حب و ر
 حر ، وهد صدر من النعير أبي عبد صدر ، اما أبو طالب فلم يكتب ياخذ
 ويعطف والإثار والنصر حتى أقدم نفسه مقام شاعر اب دح أمام الله
 عظيم هدام مع ما به من حسن ثرائه عند قوم ومن المعلوم أن من به مقام
 في قوم لا يسمع بتفريق كنفهم ويسهل عنه كل صعب في ذلك ويكس أب
 طالب لم يبل بشيء بل قال :

يا صدع بمرث ما عيت عصفه و بشر وفير بذاك عيوب
 والله من يصور إليك بجمعهم حتى أوسدني ستراب ذهب
 وبولا ان لا ير عمر مشعره وحيط دمه ولحمه ما كان سبيبه في سبل
 عره ولكنه سوجس الأهي و ر حقه مر أبي طالب كؤبه حدمه بددين وليس
 يسكونه عن ظهر الشهادة برفه عوم في ر أحيه ، فبه له من جهاد و ر ما من
 به صا حة فرصي الله عه وأرصه]

إصلاح الأزهر

ومن رساله إلى السيد عمر بن محمد بن ٢١ محرم سنة ١٣٤٩
 [ولأزهر به سادو دهر وهو أكثر مدرسة إسلامه وله أوصاف مهمة وما
 صل عمره ، ويحد مثله مستبعد حد فمن أهم بر خاب [إصلاحه و سمي فيه
 لكل وسيلة وحيلة ..]

نظروا لك وقد هرب مجموعهم
 كادوا في عقوبتهم من فكهم
 ورميتهم بحجارة من فوقك
 وبأسلح الخو في أيديهم
 وكذا سلاح لفرحين منهم
 حردت سيف الخو أنصر ما صا
 صابو وضرب يدي الخصم فادع
 فاستبهم سمعت وفضرو
 وعمدت لبرهان بشرق وجهه
 (بصانع) مث (كافية) عدب
 ظهر (بالعب الخميل) وما جرى
 عتبهم عتباً حلاً بيدي
 وسحب سحاً لهدى وأكب عس
 وبعد ورثت من بني محمد حبيب
 وشرب من خمر عسراً هرب
 فذهب كس ذهب العم به ش
 في كل حين منك ذكر خالد
 يا قره كم فنت عيب من يدي
 يا هره كم فنت عيب من ش

سواظر عند الخصم حول
 فتركت كيد يوم في نصيب
 المعروف لا بحجارة الخيل
 فتدروا بالناب والتكر
 من سلام بهاخر محمول
 وسطوا بسيف لصلان كس
 عند الخصم صوله بصور
 ومتر فاصلكم من المصور
 نوراً وقد عمدوا في الدحل
 بي عه ر قومست بصول
 هموت أهل الخراج والعدب
 ما كان فيه فعلهم بجميل
 عرر له مشهورة وحجون
 كره الرخصة لطبون
 ما كان مكذوب والمحول
 من كل حرب في ثرى وسهل
 برويه حيل عابر عس حيل
 عمر ومعد في لرب أبيل
 عزم ورأي في الأمور أصيل

العتب الجميل

على أهل الجرح والتعديل

تأليف السيد العلامة

محمد بن علي بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحصري

المتوفى ١٣٥٠ هـ

رحمه الله تعالى

تحقيق وتعليق

حسن بن علي الصفاق

مهاجره تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمده ، وسنعمه ، وبعود بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات
 أعمالنا ، وسأله أن يهدينا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم من
 سيئين ، والصديقين ، وأن يخلصنا من مصلات الغش ، ومن موالاة المخذلين
 ونقاسطين والمخالفين ، وبعدها من عدو ونشطط ، ويجعلنا من خير أهل
 الأوصاف من الأمة الوسط ، وأن يصلي ويسلم على سائر الأمي الأميين ، وعلى آله
 طين الصاهرين ، ومحبيه ومبغبي سنده من لأوسين ولاحرين ، ويجعلنا
 معهم وفيهم به رحم برأحمين ، منه وكرمه آمين آمين آمين

أما بعد

فقد تكرر الله عني وله الفضل وشه ، بمطالعته كثير من منسوب كتب السنة ،
 خبته بعد الفقه ، في فرص ختمها من بين أيدي لأشغال ، وفي أوقات
 تراخي من صرور زمان لأعني ، فاستعدت منها والله حمد فوائده ،
 بصاعقت عني بركة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وبركة حديثه المنحة
 بعممة ، واحتجت في البحث في بعض الأسانيد والمحققين عن حال رجالها
 صديد ، فمرأت شأنا من كتب أهل الخرج والتعديل ، فلمحت فيها بعض ما

(سارده منه حديث من مسعود رضي الله عنه وغيره) ، من منسوب له صلى الله عليه وآله وسلم
 رجال النكبين والنقاسطين وغيرهم ، ورواه حاكم في المستدرج ٣٩٣ ، منه (من منسوب
 الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب من نكبين والنقاسطين والمخالفين ، وحديث
 (الطه) في معجم (الأوسط ٨ ٢١٣) و (٩ ٥٠) وفي معجمه الكبير (٤ ٧٢) و
 (٩١) والبراري مسنده (٦ ٢١٥) و (٣ ٢٦) ، وفيه من منسوب (٣٩٧) و (٣ ١٩٤)
 والسائي في مسنده (٣ ٢٤٦) ومن في معجمه في سنة (٢ ٩٩) وصححه مبانيهم

معلم به ، فكننت هذه الأوراق لكتاب ذكره في الأمثالي وسميتها (معجب
الجميل على أهل الخرج والتعديل)

وأشترط على كل من يقف عندي ، أن يعحصر ما نفسه وما أقوه فيها ،
ويعرضه من اعتقاده والعمل به على محكم كتاب الله جل جلاله ، وعلى صحيح
سنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم يعرض من دلت ما شهد له بالنصحة
ويستدعيه ، ويعرضي العالم بخير ، في اختصار الكثير ، وفي مقرر ومعتبر فأنه
الصاعه ، وكثرة الإصاعه ، وبأي ضربي في هذه الصاعه ، لا أريد إلا لإصلاح
ما استطعت ، وما يوفيني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

ويشمل هذا الكتاب عن مقدمه وسه أبواب وتكميل وحاجة ، فهي المقدمة
ترد موثقتهم بالصحة ، وموهم الشيعي مذهب ، ويوضح بطلان ما
عنده من دلت ، وفي الأبواب يذكر مودحات ودوه من حرجهم بعض
بما هو لب الباهر وأبعدهم ، وما يقبل دلت من تعديدهم أعداء آل بيت
سبي صلى الله عليه وآله وسلم ودنسهم ، مع كتاب يذكر سطره ، وفي تكميل
يذكر شك مما فيه من عادي أو دم بعض من جنونه ، وفي اختتامه بعد بعض
من تقدم في أحدهم بالثبوت .

وهو أنصدي وأردؤه في هذه سوريات يرجه من أذكرهم أو تعريفهم وذكر ما
هم وعينهم ، فمدت لم ذكر ما ذكره عنهم ، وما أسير نتيجة مدد شرح
وصحبه أو بطلانه أو لاختلاف في دلت ، فمن أراد هذا فيطبخه من مظانه ، وما
قصدي ، لا منه بعض ، وبذكر بعض ، ليؤلى نفسه بدقيق البحث عن حار

١ - فمن عدي ومن لا يعرف هذا الأمر بعينه ويعرفه ولا يكرهه ، فمن عدي الإيهام
الحب في الله والبعض في الله ٢

من يريد أن يجعل روايته حجة في يدين به ربه حل وعلا وبوصفه امام يوم
 - على كل أناس بإمامهم ، ولا يكون كالأعمى تتدفعه الأهو - الذي تحتجب
 دية الرجال .

تنبيه

م أعرّض في كتابي هذا بذكر بعض بعضهم على عدي مقام مولانا أمير
 م مير علي والحسين وأهلي نسوب عنهم سلام الله ، ولا يرد ما مدحوا به رور
 مدوهم مدونه وأبه كهف مدفق ، وأمه أكنة لأكداد ، وعمر آمن الناص

٢ في انعام من محبته وحنفه وسخفه دخره

٣ تعبر بر هذا الله تعالى ب هو صمد ، بعض من عدم بذكر معاذ به نسو عارهم مع انه يست
 بلسه صاحب عبد البادري في بده بكنه لا - حدي سحاي حيدبا عبه بده ان بده
 محمر عن من طووس عن به عن حده من حده بده بده فان كسد حاك حده النبي صل
 الله عليه وآله وسلم فقال بطلع عليكم من حده بده رحن بده يوم بده عن ضم مطني
 فان وبركته بي ينس بده فحسب بده بده بده بده

٤ لحفظ السيد حمد من بعض من أهدري في حله بده بده ٥١ وهذا حديث صحيح عن
 من مد مسلم وهو بده كمن عبه عن من من في بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده
 بده

من اعجب ما سمعته ازهد حبيب حرجه كذا من حده طلي مصنف به ومن حده بده بده بده
 بده
 الصلاة في التمسب وهم حقوقي أيب بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده بده
 المريمه ربي عن من بده
 حده حديث من رويه الطبراني بده

والمعبر به بن شعبة وسُمرة بن حبيب وأما الأعور الثُمي وسولد من عمه وأصرهم عن توهم رجعت مياه البحار يلزمه من كذا أثر مضاعفهم لأننت ، وذلك بظهور هذه للعقل المصف ولأبي قد ذكرت شيئاً من ذلك في كتاب (النصائح الكافية) ثم في كتاب (تقوية الإيمان) وجمع في مذكرتي الكبرى (ثمرات المطالعة) كثيراً من هذا القليل مما بعده حفاظ الحديث وأئمة الدريغ من أهل السنة في كتبهم المعتره ، بركت التعرّض لذلك ها إيثاراً ، للاختصار

تنبيه ثانٍ

الرموز المرقومة بأول التراجم نُعتت عن كتاب «هذيب التهذيب» لمحمد بن أبي حجر رحمه الله .

تنبيه ثالث

حُسن ما في الكتاب من ذكر الأكل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو من صحيحه تيمناً بصلاة التراءى انتهى عنها في الحديث الصحيح .

(١٤) أقول : لم أفت على حديث فيه أنهى عن الصلاة التراءى ، ولكن التعويل هنا على أنه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحة صلاة التراءى ذكر فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم وأهله وسلم ذلك الصلاة الإبراهيمية التي يقوفاً لمسلمة جميعاً في صلاتهم كل يوم عدداً من المرات

مقدمة

في ذكر ما اعدروا به عن توثيقهم الى صبي عذب وتوهمهم الشيعي مطلقاً ،
و حجاجهم بذلك ، ثم بيان فساد ذلك وبطلانه

فيقول لا يطعن الكتاب بذكر ما يطاول به اس حرم ، ولا ما يفسد به
بن تيمية ، ولا ما هدى به بن حجر المكي ، كما يبدح في هذه نواصيع
بوضوح فاده ، ومكتفي بقل كلام العلامة احتفاظ ابن حجر العسقلاني

١٥) ابن حرم ماضي مع كونه مؤيداً في العقيدة وهذه من النواذر إذ انعاده ان يكون كل ماضي مجرم
مضيه وكل ماضٍ ومو يوجب مسيح لأهل سبب الظاهر يكون مرهاً لا في ابادر جداً

١٦) ومن كلام ابن تيمية الدنه على نضبه وعدونه لأن ييب لأظهار عونه في سراج منه
١٧) وفي عونه من كتب مولاه معنى مولاه : عيسى هو في تصحيح نكس هو كدور
البناء وسارح في صفة الناس ثم قال عائد فعلا عن ابن حرم برعته [قال وأما من كتب
مولاه معنى مولاه فلا يصح من طريق سند أصلاً

فقد ورد لأبناي الصافي عن ابن تيمية في صحيحه (٤) (٣١٢) و (٥) (٢٦٣-٢٦٦) ومن ذلك
قوله في نوضح الثاني [من العجيب أن ينفرد شيخ الإسلام بن تيمية عن كتابه عند الحديث
ونكديه في سراج الله كي من هديث لشدة هناك فلا أفري بعد ذلك وجه بكديه
تحدث لا السرع والباطل في برد عن التبعه]

ومن حافظ ابن حجر في : انوار الكرامه : (١) (١٥٥) طعن عليه عصر ابن تيمية فيه نظمه في سبيل
هي عليه السلام

و. اصح ما نقله عن السيد حافظ أحمد بن النصفين العيازي في شأن ابن تيمية في "مقدمه انمو
"ص (٩٦-٩٩)

١٨) وردت في كتابه المطهر حنان وانفسان : "تدي يجب نرد عبه ومريمه لما جاءه من اوله فامسه
وراهيه باطه

رحمة الله ، لأنه ربه مد حججوا به ، ولأنه في قد يزوج قبل التأمين ، ثم برده حنة
حنة إن شاء الله تعالى .

قال الشيخ ابن حجر لعسقلاني رحمه الله تعالى في « تهذيب التهذيب »^١

[وقد كتب أسسكن توثيهم الناصبي عاتاً وتوهمهم الشيعة مطلقاً ، ولا سبي أن
عناً ورد في حقه « لا يحبه لا مؤمن ولا يعصيه إلا مفاق » ثم طهرني في خواب عن
ذلك أن الناصبي من هذا قصد بسب وهو كونه نصراني صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن
من الطبع انشئ في بعض من وقعت منه إساءة في حق بعض وأحب بالعكس ، وذلك ما
يرجع في أمور الدنيا عاتاً ، واختار في حب أبي ومعه يس على العموم ، فقد أحبه من
أمرط فيه حتى أذعن به بني أو به ، يمدى الله عن إعتهم ، والذي ورد في حق علي من ذلك
مثله في حق الأنصار وأحاب عبد المني . أن بعضهم لأجل النصر كان ذلك علامة بقاء
وبالعكس ، فكذلك يقال في حق علي

وأيضاً فأكثر من يوصف بالنصب مشهور بصدق النهج والملك بأمر أديان ،
مختلف من يوصف بالنقص على عاتبه كذب لا يورث في الأخير ، والأصل فيه أن

(١٨) تهذيب التهذيب (٨ / ٤١٠)

(١٩) وهذا كلام عجيب من ابن حجر وهو مصنف تهذيب التهذيب :

واليد مثلاً بوضع لك شيئاً من ذلك . إذ حافظ ابن حجر أن يشرح عن شعبة فرعم أن من دعهم
بالحزب لإظهار بعد المردف أن يقطع شعبة " وهذا مع كونه من أبي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم في صحيح مسلم وغيره إلا أنه عبر بصحيح عن الشيعة ، فأنكر حافظ ابن حجر بوجه
أدان بغيره بعد درجة وهي نحو ثلاثة دقائق ، وكذا بكر التفسير مالأدان بتعجير قبل طوعه
بغيره من ساعة " هذا في مقدم الرد عن شعبة "

ولكنه في مواضع أخرى سبي فيها شيعة وافق على ما أنكره أولاً واليك ذلك

استأصبه اعتقدوا أن علفاً رضي الله عنه فن عثرت و كان عان عليه فكان بعضهم له دبابه
 موعمهم ، ثم انصاف إلى دنت أن منهم من قنصه أفره في حروب علي [انتهى كلام ابن
 حجر

وقبل الشروع في نقص كلامه لا تُد من عهد فنقول

قد احتجبت كلام أهل الخرج والعديد في تحديد
 ما تجرح به عدلة مروزي ، وفي تعريف انشيعي

قال حافظ ابن حجر في الفح (٤) ١٩٩ عدد شرح حديث رقم ٩٥٨ (

١١ شيه ١ من اليع المكره ما أحدث في هذا زمان من بدء الأذان الذي قبل العصر بعدد ساعه
 إلى مصاد وأضاء انصايح بني حنظل علامه سحرهم لأنك والشرب على من يربد انصايح هي
 من أحدثه انه لا احتياط في العباده ، لا يعبه بدنت لا عباده الباس ، وقد حرمهم دنت إلى ان
 صاروا لا يؤذون لا بعد حررب بدنه سكر يوجب رجم ، فأحرز المضر ومجنو السحر
 وحالفو الله ، عدنت من عنهم حد وكثر عهد به وافه سمان]

دنت حاتف حافظ دنت " عاص في الفح (٢) ١٠٠ عدد شرح حديث رقم ٦١٦ (" وفي هذا
 الحديث جوف الأذان قبل طلوع الفجر "

قال ابن عاص في موضع آخر في الفح (٢) ١٠٥ عدد شرح حديث رقم ٦٢٦ (" الصبح إذا يؤذن به
 قبل وقتها إذا قال

م ، من عدم في تعريف الأذان از " هي انه اعلام بدحوه وقت الصلاة بالماط مخصوصه و الأذان قبل
 الوقت ليس علاماً بالوقت

ما يجواب أن الإعلام بالوقت أهم من أن يكون علاماً بأنه دخل أو صارت أن بدخل ، وإنه حثت
 الصبح بدلف من بين الصلوات لأن الصلاة في آوز ونه ، مرغب فيه والصبح يأتي حالاً صعب يوم
 مناسب أن يتعجب من يؤخذ الناس قبل دخول ومنها ينأهوا ، ومزكو صعبه آوز الوقت وافه
 علم [انتهى كلام ابن حجر قأاموا !!

والرافضي "، ودر خج بعضهم ما وافق مشربيه، ولم يرجعوا إلى أصل متفق عنه، تعرف هذا عن بثنة من كلامهم، فقد ذكر لشيخ ابن حجر لعسقلاني في «مقدمة فتح الباري» نشج في ألفاظ خرج ثم قال «ولشيخ عنه علي وعديمه على النصحانه، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو عدل في شجعه ويطلق عليه رافضي ولا شيعي» انتهى

ولا يخفى أن معنى كلامه هذا أن جميع عجمي علي قدمين له على الشيخين روافض ! وأن محبة أعدائين له عن من سوى الشيخين شيعه، وكلا بطائفتين بخروج العداله! وعلى هذا فجمعه كبره من نصحانه الكرم كصمداد وريد من أرقم وسنبل وأبي در وحاب وحادر وأبي سعيد الخدري وعبار وأبي بن كعب وحديقه وبريدة وأبي أيوب وسهل بن حبش وعثمان بن حنيف وأبي الهيثم بن أنس وأبي حريظه بن ثابت وقيس بن سمد وأبي نظيم عمر بن وثلة وأنس بن عبيد بن مطلب وبنو هاشم كاه وسي مطلب كاه وكثير غيرهم كنهم روافض نعصبهم علياً على الشيخين ومحهم به!

ويُلحق هؤلاء من تابعين وتابعي التابعين من أكثر لأئمة وصعوة الأمة من لا يحصى عددهم، وفيهم قرباء بكتائب، وجرح عدالة هؤلاء هو والله قاصمة الظهر^(٢١)!

(٢١) مهج حادون بعض السطاء والمخبرون من غير تتبعين بدواع والصور بأن هذا نعم مبني على أسس ومبادئ فيه مير هذه الأمة عن داني الأمم في انزوي والاسناد فان هذا من ينصهم شيئاً لأنه إنشاء فارغ ويعيد عن أحفاده نداءه أي يدركه كل من مارس هذا الفن واضع على كنه الخرج والتعديل كي قال المؤرخ رحمه الله تعالى

هذا بالإصافه بن أن علم المصطفي لا يكن مؤخره من أحد بن حبل وأنباري ومن قبلها!

(٢١) ومن هذا يظهر نك نساد تعريف الخواص بن حجر رحمه الله تعالى

ولعل لكلام الشيخ محلاً لم يقف عليه^{٢٦} ويعد كل البعد بإرادته بظاهر معنى كلامه هذا لعلمه ودينه وفضله .

وذكر في «لسان الميراث»^{٢٧} ما يخالف هذا فقال «فانشعي العدي في زمان السيف وعُزِّبهم هو من يتكلم في عثمان والربيع وضحة وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسيِّئه ، والعاثي في زمان وعرفاه هو اندي يكفر هؤلاء السادة ويسراً من الشيعة أيضاً ، فهذا حال معين» انتهى

على أن في قوله (فانشعي) إلى قوله (وطائفة من حارب علياً رضي الله عنه وتعرض له) عموضاً لأن لفظ الطائفة يصدق على الواحد فأكثر فما تفسيره هنا ؟

أهي أم المؤمنين عائشة وحدها ؟

أم من عدا أهل البهروان من الكثرين والقدسطين ؟

وعليه يكون الحساد وغيرهم من صحب عنهم لعن معاوية علاه
بمعهم انقاسطين ؟

وقوله (وتعرض لسيئه) يختص عود الصمير في (تعرض) إلى فاعل حارب (والصمير في (لسيئه) يعود على علي عليه السلام ، وعنه يكون من ركب يدين ينعون ويسبون علياً من العلو

ويختص أن يعود الصمير في (تعرض) إلى علي عليه السلام ، وعنه يكون (فتد) يعني في سب من علي من العلو ، وكل هذا يخالف للأدلة الصحيحة صريحة ولندي وعمل من أمرنا بالتصديق بهم هذا عمل

^{٢٦} هو في «لسان الميراث» (١٦/٩) ولكن هذا هو كلام النعماني في خبر (١١٨/١) ولكن لما كان
اس حذر نقلها ولم ينفعها صح أدت إلى تركها في أصل التوضيح ليس به

وذكر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة مضع المَعْرُوف ما يفظه

«قلت: بما قيل به المعروف لأن الجراح أو شرم مروان عرض عنه سئ
عن أبي مضع عرقونه، وإن ابن المديني كتب لسفيان في أي شيء عُزِفَ؟
قال: في الشيعة انتهى».

ثم قال: «ذكره الخوارجي في ضعفه، يعني المَعْرُوف فقال: رُئِيَ حائراً عن
الطريق، يريد بذلك ما نُسِبَ إليه من شيعة، و الخوارجي مشهور بالتَّصَبُّعِ
و لا يعرف فلا يمدح فيه قوله» انتهى.

ومن هذا تعرف أن الشيعة يدي يُعْرَفُ التَّصَبُّعُ به ويكون رائعاً حائراً
عن الطريق عند أمثال الخوارجي "هو لا مشاع عن سب مولى يومين عليه

(٢٣) «تهذيب التهذيب» (١٠/١٤٢٣)

(٢٤) نحو: حادي، توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من سبب التصابع وهو أحد المتطرفين عن الحق وبرمي
الناس بالاعتراف صحة إمامه علي، وهو سبب شدة عصبية عبد البر ورمي به عظيم ريباً
بمنحرفين أمثال معاوية وأبيه من بعده علي.

ذكر ابن أبي شيبة في «تذكرة الحفاظ» (٢/٥٤٩) «كان يخاصم من علي رضي الله عنه أخصه
و يخاصم علي بن سبب علي عليه السلام و يرمي من رُئِيَ من علي بن علي بن علي بن علي بن علي
الأمي من أنه عليه وآله وسلم يعني لا يجب لأمر من ولا يجهل إلا ما في: رواه مسلم في
الصحيح عهد ما في في الحديث لأمر من به».

وال من يجب في «الكتاب» ٥٥٥ حريري ذهب به بكس يد عليه ركنا: صلب في السنة حافظ
بمحمدي لا به من صلاة كان بمدي حوزة».

أقول: ومن ذلك يعلم أن الصلاة في سبب عهده هو أن يكون محسباً يجب معصية مخالفاً عن
مبدأ علي عليه السلام والرضا^١ «والله هي عهده و مرادها عمدة سببه والتخيم وسي
الأحاديث الموضوعه و باطله في العقائد هذه هي المسألة التي يريد التمسك به ومن
على مشرجه»

وَحَفَّ عَلَيْهِمْ وَقَعَهُ مَعَ أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ حِينَ حَلَّاهُ وَسَبَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ تُبَكَّ عَنْهُ أَسْمَاعُهُمْ ، وَلَمْ تُكْرَهْ فُسُوقُهُمْ ، وَوَحَدُوهُ عَلَى ذِكْرِكَ
وَأَسْتَحْقُوا لَهُ لَأَنَّهُ صَارَ أَمْرًا مُعَادًا وَقَاعَلَوْهُ أَهْلُ بَرِيَّةٍ وَابْتِصُولِهِ

أَفْبَعْدَ الْإِعْتَرافِ تَوَثُّعُهُمْ الْبَاصِي عَدَبٌ وَهُوَ صَافِقٌ شَهَادَةُ الْمُعَصُومِ "بِحُجُورِ
بِالتَّقْيِيدِ بَدُولٍ بِحِثِّ وَبِدَقِّ فَنَقِيلُ مَا رَعَمُوا صَحَّتَهُ ؟!

كَلَّا ، مِنَ الْوَحْشِ الْبَحْثِ وَالْبِدْقِ وَلَا خَيْرَ مِنَ الشَّدِيدِ وَأَنْ لَا نَعْرِثُ شَيْءَ
بِأَرْوَاهُ بِمَدِّهِ بِبَاصِي وَبِأَنْ حِينَ رَوَاهُ عَنْهُ وَكَثُرَ الْمَعْرُوفُ وَالْمُحْتَجُّونَ لَهُ
وَالْخَارِجُونَ بِصَحَّتِهِ ، فَلَهُمْ إِلَّا مَا شَهِدَ بِصَحَّتِهِ لِعَرَائِشٍ أَوْ تَوَاتُرٍ أَوْ عَصْدِهِ مَا
يُكْسِبُهُ قُوَّةٌ أَوْ كَانِ مَا يَشْهَدُ عَنْهُمْ بِالضَّلَالِ وَعَلَى مَذْهَبِهِمُ بِالْبَطْلَانِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوْدَ (يَسِرُ فِي أَهْلِ الْأَهْوَاءِ أَصْحَحُ حَدِيثٍ مِنَ الْخَوَارِجِ)
فَهُوَ حُطَّائِسُ طَلَسَ ، وَفَدَّرَدَهُ شَحَّ سَ حَجَرِ الْعَمَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَّ
فِي «تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ»^{٢٧٨}

بِتَعْصَمِ سَيِّدِ عَالِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَا يَنْفَعُونَ بِذَنْفٍ وَمَنْ وَحَدُوهُ أَوْ سَمِعُوا حَتَّى أَنَّهُ بَعْدَ مَعَاوِيَةَ أَوْ
بِمَعَاوِيَةَ فَانْزَعُوا عَنْ رَحْلِ سَوْ بَدَمَ نَصَحَاتِهِ وَلَا يَجُورُ أَنْ يَسْجُدَ لَهُ^{٢٧٩}

فَكَانَ مَعَاوِيَةَ السِّبَاكُ هُوَ نَصَحَاتِهِ وَكَانَ سَيِّدُ عَدُوِّهِ لَا يَسْلُكُ فِي حُجْبَةٍ أَوْ هَكَذَا بِعَيْنِ الْهَرِيِّ مَوْرُوبٍ
وَالْتَمَحُّبِ الْمَقْبُوتِ بِأَصْحَابِهِ

(٢٧٦) وَبَدِثَ بَعْدَهُمْ مَثَلًا فِي تَرْجُمَةِ حَرِيرٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَقٍ : «بَاصِيٌّ يَبْتَغِي بِسَيِّدٍ عَلَى عَالِيٍّ الْإِسْلَامِ
يُؤْمَرُ بِهِ وَيُخَفَّوهُ وَيَعْتَوُونَ مَارِيَّةً بِأَسَدٍ أَوْثَقَ مِنْهُ» أَخْبَرَهُ تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (٢٧٦، ٢٧٧)

(٢٧٧) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : «لَا يَحِثُّ إِلَّا مَوْصِلٌ وَلَا يَنْفَعُكَ إِلَّا مَبَاقٍ» وَادَّ
مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ (١١٣)

(٢٧٨) تَهْدِيبُ التَّهْدِيبِ (٨/ ١١١)

« وأما قول أبي داود (أن الخوارج أصبح أهل لأهواء حديث) فليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم عن لقصي عداثة بن عقبه المصري وهو ابن شعبة عن بعض الخوارج ممن تاب أنهم إذا هور أمر صيروه حديثاً ، انتهى وقال في « لسان أميران » : « بعد ذكره ما بعداه عنه ابن عس »
 « تهذيب التهذيب » ما لمعه .

حدث بعد عبد الرحمن بن مهدي لإمام ابن شعبة فهي من قديم حديثه صحيح ، أنباء يثبت إبراهيم بن داود شهادته بأن إبراهيم بن علي ، أنبأ أبو الفرج بن النضر ، أنا محمد بن محمد كنية ، أن أبو الحسن بن أحمد ، أن أبو يعقوب ، أن أحمد بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عمر ، أن ابن مهدي به ، (يعني بأن الخوارج إذا هور أمر صيروه حديثاً)

قلت وهذه والله قاصمة الظهر للمحتجبين بخراسان إذا بدعه الخوارج كاتب في صدر الإسلام والصحابة متوافرون ، ثم في عصر التابعين فمن بعدهم ، وهؤلاء إذا استحسنوا أمراً حملوه حديثاً وأشاعوه ، فمن سمعه الرجل السني فحدث به ولم يذكر من حدث به تحسباً ينظر به فيحمله عنه غيره ، ونحن الذي نجتج بالفاظ طبع فيحتج به ويكون أصله ما ذكرت ، فلا حول ولا قوة إلا بالله .
 انتهى كلام ابن حجر

وأقول أضعف الشرح ما ، ولكنه سبي هذا عند ما هب بدوع عن سابقه فكيف ما نحن بصدد سبي حق فيه ، ونما لا مريه فيه أن ما رعموا صحتهم من مرويات أبو صب أظهر بطلاناً من بخراسان ، لأنه قد جاء من رواية ما هو بصري لأنه قد صحح أبو علي لا ببعضه إلا ما هو والله من خلاله يقول ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ مَا يَقُولُونَ ﴾

و يرسل إلى فيه حثان أن يكون ممن طوى الروي ذكر اسمه بصي وأين
هذا من ذلك

ومن العزة يمكن أن يقول مسلم أن الخوارج^{٢٩} من أصحاب أهل الأهواء
حديث بل هم أكذب من ذب ودرج ، وأنداسهم منهم

ومن شاء أن يعرف صحة حد صاحبهم أو يطالع كتبهم لمعتمده عندهم
نجدهم يجرمون من نص نبي صلى الله عليه وآله وسلم على أنه أشقى
لآخرين عند الرحمن بن ملجم فقل صور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بهي من أهل بعض وندين^١ بل ويسهده به بحته كثير منهم^٢

ويعتقدون أن د الخويصرة الخثمي^٣ من أشهودهم بحته ، وأن أهل
بهم و بحار بررة وهم المرفون من أدب فصيح^٤ الأحاديث لصحيحة
بعديده

ويرسمون أن الإمام الحسن بن علي و بن عباس عندهم بسلام منهم إلى كثير
من كتبهم الوضوح المكشوف^٥ وكفى بفرهم فيمن هو نفس النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وصوره وأخوه شهد^٦ على رورهم وفجورهم

ب أشقى لأولى وهو عاقر بافة كافر لا يارغ في كفره مسلم ، فهل يكون
أشقى لآخرين مسلم^٧ وفي الآخرين من الكفار ألوف ألوف أفكون
المسلم أشقى من الكفار^{٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢}

٢٩ الخوارج عدي هم معاوية وشيخه بنين حرجو عن الإمام لأعظم و خليفه براسد عبيد عدي
عنه السلام وأنوصوا^١ لكن معاوية ساع في ذنب الرمن دم حو رح و حاذب مذبذبة على قوم
بهم بالخروج بصرف نقد الخوارج عنه وعن شيخه وينتهي ساس عن كونه هو الخوارجي
لأصلي^٢

(٣٠) هذا من قولهم راحة الله على رسوله و حديث الصحيح من مسندنا علي رضي الله عنه قال

وقد رعم بعضهم أنه كان مأولاً أفكل بأويل يعدر به متحلله ويتبعه ٩
سبحانك هذا جتان عظيم

ومن عرف ما اعترف به الشيخ من صيغ الصوم وعرف ما قصاه لا
بقى عنده شك في أن كثيراً من صححوه من مرويات ابواصب كذب
موضوع ومروحيه شرك، وصحة، والمباصل عنهم مهم إذا علموا حديثه
الاحول ونعمدوا

ثم قال شيخ رحمه الله تعالى (وتوهيهم الشيعة مطلقاً) انتهى

وأقول استشكاه ما واضح وحيه، إذ كيف يسوع أن يُعدَّ انتشيع المحمود
سامور به ي توهي به عداده المتصف به^{١٥} والصواب أن شاء الله تعالى أن العداله
بكامنة لا تحصل إلا به^{١١} فكل من وهوه أو جرحوه بخرّد تشعه الحسن أو كان
جرحوه من ابواصب أو ممن يُتهم في أمر الشيعة الموصية لاختلافه وإياهم في
مذهب والتعقيد لا يلتفت انصف إلى ذلك الجرح، ولا يبالي بذلك التوهي

سعد الصادق الصدوق عليه وآله وسلم يقول: «انك ستصير من صريه هيا وصر به
ههنا واسبار إلى صدره فيسيل دمها حتى تحصب خبثك ويكون صاحبها أسماً كما كان عافر
سأله اشع بنورد «قال الخافض عثماني في مجمع الروند (٩/ ١٣٧) «رواه الطبراني واسماه
حسن»

١٥. وحدث رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٣٥) وأحمد في مسائل الصحابة (٢/ ٥٦٦،
و الحاكم في المستدرک (٣/ ١١٣) وبيهقي في نس (٨/ ٥٨)، والبرار (٤/ ٢٥٤)، وأبو يعلى
١ (٣٧٧)، والطبراني (١٠٦، ١) وخطيب في تاريخ بغداد (١، ١٣٥) وغيرهم وذكر حافظ في
الفتح (٧/ ٧٤) أن إسناد البراء جيد

ونظر محرّح مسدأي يعلى نعم يذكر هو لا، المخرجين هاهنا (١/ ٣٧٨)، واقتصر على تضعيف إسناد
أبي يعلى^{١١}

دله لى حسب حاله وظهرت عدائته ، وهذا لحكم بالنسبة إلى عموم
 برواية ، وأما بالنسبة خصوصاً ما يتعلق برواية مذهب أهل البيت الطاهر
 ومثالب أعدائهم فسعي أن يتلغى بالعمول جميع مرويات من سوى الوصاعين
 المشهورين بالكذب .

لأن رويته الروي لما قبله لآل عنهم سلام ومثالب أعدائهم أما : قوية
 داله على متانة ديه وشدة بغضه ورعبه فيما عد الله تعالى ^١ ، ويدل على عرّضه
 وعرضه بما رواه للبلاء .

فصيرمه هذا بحمل المصنف على أن يطلب على طه صدقه ، لا سي في نه
 أو غشه أصل في الكتاب بغير أو سبه الصحيحة أو روه غير من ذكر وروى
 من طرق فيها وفش ، ومن المعلوم أن لرواية الصحيحة لا يزيد أكثر من
 عدله نظر وهي حاصده ها ، وبهمة معيه هب مهياً ثبّقت النسب ، وبكس
 بهمة واضحة جليلة في رواية من بروي فصول أسس تعطى لإفطاعات العظيمة
 لروى مذهبهم ومخترعها ، وبصوت ويشمع من يشيعها ويعدّ ، ويسبق
 الرعبون في عرّض الخفة الدل إلى انرواية عه تعرّرات وترلف إلى أهل
 انشوكه ودمعاً برؤوس الرافضة وبصر نسبة سرعهم ، وبمدح على ذلك
 وتناول سيئاته .

ولا يدرى مما قبلته أن كان ما روي في فصل لآل وشيعتهم عليهم سلام ،
 وفي دم عدائهم صحيح ثابت ، كلا ، فقد قال شيخ ابن حجر في «اللسان
 الميران» (١٢/١) ما لعظه :

(٣١) لأن الدولة الأموية في ذلك العصر وكذا العباسية كانت محاربتهم وبغاف عدبه مرواية الراوي
 بتأنيهم عليهم انسلام داله على فيه لا يريد الدية ورب يريد وجه الله تعالى وسمرب إليه ^١

« وكم قد وضع الرافضة في فصل أهل بيت وعذرهم جهله أهل السنة
 فخصائل معاوية بن يقطين الشحس ، وقد أعادهم لله وأعلا مرتبها عليها »
 هـ

ثم قال الشيخ [ولا سيما أن عبد ورد في حقه لا يحبه لا مؤمن ولا
 بعضه إلا منافق] [انتهى .

وأقول : ورد هذا وما في معناه صحيح ثابت ، وذلك يعني بمدح محب
 علي عليه السلام وعدم معصية ، فكيف سماع عكسهم لعصية فوثقوا عاب معص
 من عنه السلام وهو منافق وهو أعظم مطلقاً وهو مؤمن

و الشيخ رحمه الله تعالى من أعظم الناس بها صريح في محب علي عليه السلام وفي
 معصية فاصح يقوم به في تحقير العمل المصنف في أويله

ولان لشيخ رحمه الله (ثم ظهر في في جواب عن ذلك أن بعض ههنا
 سبب ، وهو كونه نصر سبي صلى الله عليه وآله وسلم) انتهى

وأقول : ليس الأمر في ظهر له ' ودعواه اتعبد وذكره السبب مما لا دليل
 عليه .

و لدعوى ما لم تقوموا عليها بسبب أبانها أدعاء

والنصواب إن شاء الله تعالى أن بعض علي عليه السلام لا يصدر من مؤمن
 ، لأنه ملزم بمقام وجه لا يتم من منافق أبداً لأنه ملزم للإيمان ، فتعبد
 بسبب بعض علي الدال على النفاق بأنه مدي يكون سببه نصره للنبي صلى الله
 عليه وآله وسلم خطأ وعمله ظاهراً ' لأنه مزم منه إلقاء كلام المعصوم

١٣٠ (وه مستم (١٠١٣) وانتهى مدي (٣٦٦٩) والساني (٤٩٣٧) وانتهى مناجه (١١١) وعبرهم

تخصصه عليه عهد لأن العصر لأجل نصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 كفر بواح ، سواء كان معصية عليه أو غيره مدركاً أو كذاً أو
 حيواناً أو حملاً !

ألا يرى لو أن مكلف أنقص الطعام من عدي أو أن الحثري يدب ما على
 اشترائه لأجل سعيه في نقص الصحيفه نقاطة ووصلها بدئت رحم النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم ورحم النبي هاشم لا يكون دبت لمعص كذا لمعص الكافر من
 هذه جهة ؟ ولو أن الحر أنقص كذا من حر حرته من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وحر من أحسن منه يده أو يدر من أحسن منه له عن شركين لكان كذا
 مدب يدب ، في هي ذافسه تخصص علي بالدكر في يعم المسلم والكافر
 والحيوان وحملاً ؟ فتعبد الشيخ لهذا واحد ، تكلام المعصوم ويصاحبه

والخير إن شاء الله تعالى أن حب علي عليه السلام مطلق علامة لرسوخ
 لا ين في قلب المحب وبعضه علامة وجود عدي فيه ، خصوصية فيه هي في
 أحبه ، هي صدى الله وسلامه عليه وعلى

ويؤيد هذا قوله تعالى ﴿ وَتُفِ وَأَتُفُكُمْ ﴾ وهو النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، علي من علي ، حديث ، وما يشانه هذا

وقد جاء في الصحيح عن علي عليه السلام قوله : لو صررت حيشوم
 مؤمن بسيفي هذا على أن يبعثني ما أعصني ، ولو صررت بدب بحملتها في

٣٣٣ صحيح (١) أحمد في مسائل صحابه (٢) ٥٩٩، ٥٩٩ و ٦٢ و ٦٦٩ ورواه أبي أحمد في
 المسند (٤) ٦٥ (٥) وأبو بصير (٦) ٦٣٦ ورواه حسن عريش ، وابن ماجه (٧) ٢٢٢ ورواه أبي سفيان
 (٨) ٣٧٢ ، أبو بصير في المسند (٩) ٢٩٣ ورواه الحاكم في المستدرک (١٠) ٢١٠ ومن حديث غيره
 عبد الرزاق في المصنف (١١) ٢٠٣٨٨ وأحمد (١٢) ٣٥٦

حذر صادق على أن يحكي ما أحببي وذلك أنه فعلى فانهضى على سائر السبي
 لا مبي أنه لا يعصت مؤمن ولا يحدث صادق انتهى ، وهذا الحديث وما في
 معناه طرق عديدة بعيدة انقطع شوبه

فلم ذكرناه مري أن لشع عمر الله له وله لم يقصد ما هو مؤدى قوله أنصاً
 كنهه العفقه لاستشعاره جلاله من وثق هو صب عائب ووهن اشيعه مطب
 عكس الأمر

وب ليس لشع حين أراد الأعداء عن غوم اعداء غير ما ذكره ، كي هو قال
 - الصادق انواع ومراتب يلقى كثير ، وصدق عمل ، وصدق حبه ، ومعصيه أهول
 من بعض ، ودين كان هذا العذر أو هو من سب انكسبوت

ثم قال الشيع رحمة الله (لأن من اصبح لبشري معص من وفعت به إساءه
 في حق معص وحب بالعكس) انتهى

وأقول ليس هذا من هذا الباب فإن علياً عليه السلام لم يسي إلى أحد من
 معصيه ، ومن قتله علي من آباء معصه وقرانهم فوس قته الحق وبعد فيه علي
 عنه لسلام أمر الله حل جلاله وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في
 منه هم محسن مستحق لشكر أولئك الذين أعضوه

ولو حار معصه عن دين أو عذرناهم في معصهم له لذلك مكان لم يفي
 فريش وأشباههم عذر في معصهم سبي صلى الله عليه وآله وسلم بقتله
 صادقهم ولا فذل بذلك ، كيف لا ورب سبحانه وتعالى يقول ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ

١٣٤ في ألف على الحديث بعد سبيل الذي سافه به مؤلف وأخره تقدم تخريجه وهو في صحيح مسلم

لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخَرِّجُوا مِنَّا شَجَرًا يَنْبَغُ لَهُمْ ثُمَّ لَا يَخْذُلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ خَرْجًا يُدْفَعُ
وَيُسْتَمُوا نَسْلِيْنَا ﴿٤٠﴾

نعم لو وجد في قلب ضعيف لإتيان شيء لا يمكنه من نفسه ولا يستطيع
دفعه فقد يحدّر فيه إذا عمل بحلّاه و مستعمر ولم يُظْهِرْ منه شيئاً ، وحبّوا دفعه
كله في وسعه ، وهذا شأنه شدّ من نفسه انشطار في الأمان من التوسّس في
الخالق عزّ شأنه .

أما عهد لعنت على بعض عبي عبه الإسلام وثبوت ذلك العهد فيه فلا
يكون مطلقاً ، لا في مطلق قطعاً و منه لله على تكديس

وبدء يضم إلى البعض شيئاً أو بعض فأمره أشدّ وصاحبه مارق محاد لله
و برسوخه بدون شك فلا يعرف ما سيع به رحاب دون تحقيق وتمجّص
ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (و ذلك ما يرجع إلى أمور بدئية غالباً)

بعض

وأقول لم يظهر لي ما راد الشيخ بهذه العبارة لأنه إن أراد أن عبياً قدّمهم في
ديّهم فذلك قول لم يقفه أحد بعده من قبل ينسج ولا بعده ، وإن أراد أن عبياً
كتبهم عن لظنهم وعن تحادهم عند الله حولاً ، وما من الله دولا ، وعن قديهم
لذين ظهر بطن عدو الأمر إلى ما ذكرناه ، فما من عبياً بمقد لأمر الله تعالى
وأمر نبيه عليه وآله أفضل الصلاة والتسليم ، فحبّ حبه بذلك ويكون بعضه
يسببه من أقوى علامات النفاق و هلاك وعدم تدبّر ، كيف لا وقد جاء في عبي
عبيّ السلام « من أحبّ عليّاً فقد أحبّ محمداً ومن أحبّ محمداً فقد أحبّ الله ، ومن
أبغض عبياً فقد أبغض محمداً ومن أبغض محمداً فقد أبغض الله »^(١) أخرجه الطبراني

(٢٥) صحيح رواه الطبراني (٢٣ - ٢٨) وفي الاستيعاط هينسي في مجمع الروايات (٩ - ١٣٢)
« و سادة حبس ورواه الحاكم بدون بعد (ومن أحبّ محمداً فقد أحبّ الله) وصححه عن شرطه

وأخرج أحمد في مسنده من عدة طرق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال « من آذى عباً يُعث يوم لقيمه يهودياً ومصرانياً »^{٢٢٠}

فهل يجوز أن يكون المحصور يهودياً أو نصرانياً قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم فيهم ما أوردناه وكثيراً منه عدواً ثقات أماء على دين الله تعالى
 فيهم العداوة والبغضاء والورع وبما من أعداؤهم يحبون عباً عليه السلام أهل
 حق بالتوهمين وأخرج ؟

في معنى ما وهن من طومس في فيه ما

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (وخبر في حب عبي وبغضه من على
 عموم مذهب أحبه من أفرطه حتى ادعى أنه سي أو أنه إله تعالى الله عن
 إنكهم) انتهى

و هو هذه القصيدة لا يخص عبداً واحداً ، فمن أحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وآله وسلم واعتقد أنه إله فهو كمن حال مثل عيسى وعمر أو غيره
 ، ولا يجوز هذا فيما نحن بصدده ، ومثل هؤلاء جهال غلاة بعض متصوفة
 لم يعتقدوه في بعض المشايخ وأندلس

ومن لا يمدح ولا يحب لا من أحب ، كما أمره الله من أحبه الله تعالى
 وأمر ما يحبه .

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى (والذي ورد في حق علي من ذلك قد ورد
 مثله في حق الأنصار) انتهى

٢٢٠ كذا من حديثه م سلمه رضي الله عنه ، ورواه أيضاً أبو (٩٦ ٣٢٣) من حديثه في جامع

تصحايفي وانظر كتاب « غوالي » لعبد الحافظ حمد بن الصديق النعماني (٦ ٧٥)

٢٢٠ م حده بعد ما في مسند حمد ولا في غيره

وأقول قد عتاد بعض من كُفِيَ في سواد قلبه بعض مولى مومنين علي عليه السلام أن يسع ذكر كل منقبة من مناقب علي لا يستطع حجبها به بشوهدها وبوهم مساواة غيره له فيها حسداً من عند أنفسهم ولو أن يكذبوا ويخبر عوا أو يفتروا يعرفون بطلانه أو ضعفه ، أكثر هذا حتى صار من ليس مثبتهم في مرضي لقبت بتعهم في جميعهم هذا هيبه للأفراد ، أو حتراساً عن أن يُسَوَّبَ بترفع ، أو انقياد بتصيد ، أو بها أو غيره ، ولعل الخامل لفتح علي ما ذكره هنا بعض هذا .

ثم إن أقول في هذا السلي صلي الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح « اللهم اعصر لأبصار ولأبصار ولأبصار وأسأء لأبصار » فقد أروا وبصروا واسؤثر عنهم وقد بلى مع النبي صلي الله عليه وآله وسلم ثم مع موصي ثم مع أهل البيت ، ودحر الله هم أحرهم عنه ، فلا عجب إن شاركوا عما في هذه النعمة ، ولا يلزم من مثرتهم له عليه السلام في أن بعضهم من علامات اتفاق ما بينهم به في بعض ، ولا بعض من عدي مقامه كرم الله وجهه مشاركتهم رضي الله عنهم له في هذا كما لا ينتقص من فضيلتهم الأعظم عند علي عليه السلام عنهم ، وحق أن شاء الله أن بعض علي ومنه بعض الأبصار من أقوى علامات الاتفاق

عن أن هذا فرقاً بين علي والأبصار يظهر من نطق الحديثين الواردين في هذه المنقبة ، إذ يوارد عن الشارع صلي الله عليه وآله وسلم في حق الأبصار رُتَّب فيه بحكم عن النعمة المشعة من بصر وهي نعمة الأبصار وفيه يبيء إلى النعمة وهي البصر ، ويدل عليه عدويه إليه عن نحو أساء فبيسة أو لأوس والخزرج مثلاً ،

(٣٧) رواه البحاري (٤٩٠٦) ومسلم (٢٥٠٦)

وهذا هو مستند من مسائل عدة باسمه لأصوليون بالآية، قالوا ومن
 لإيحاء ترتيب الحكم على وصف مشي نحو أكرم العلماء بترتيب الأكرام على
 نعم القائل بالعلماء لو لم يكن لعليه لعنة به فكان بعداً، فكذلك يقال في ترتيب
 الحكم على النصر القسم بالأبصار

و قد ورد في حق الإمام علي عليه السلام فقد رتب الشارع في الحكم وهو
 ذات الصافي لبعضه وإليه يرجع على ذلك على واسمه العظم، فهو عظم
 شارع أمكن منس على رأي صفة سماع بعضه ولا يكون معصية لأحدها ما في
 رتب الحكم، صافي على اسمه نعم يدور فيه^{٢٠}

فالنسب يدل على أن رتب على عنه سلام قدسية مطهرة لا تنكح عهد
 صفة التي لا يتصور أن يعصيه أو حدة مه لا تعلق قدسية دعوى مساو
 ر على والأبصار، وطهر العرق حباً، مرر هذا شفاً لعلامة بسداد أبو بكر
 من شهادت الذين جراه لله أحسن آخر، وهو واضح حتى

وهناك فرق آخر وهو أن الشارع رتب الحكم في بعض الأبصار على الجمع
 حتى بالألف واللام ولا يلزم من هذه نصيحة استعراق جميع الأفراد فرداً فرداً،
 ر به نصية عبر مسورة والأبصار عدد كثير وفيهم من يس بحكم بصاق
 ر يكون على بعض جمهورهم المحسن من ضمن فيهم وجود منك العدة لوماً
 بها ولا كذلك الأمر في حق أمير المؤمنين عليه السلام وهذا بين ظاهر

وهو في الأبصار إن الشارع (أو ما بين لعنه تعليق الحكم عليها) لا يريد
 ر من بعض ذلك جمهور بسب آخر غير النصر لا بحكم بصادق كلاً، من

^{٢٠} وفي مرهم وفنده حجة على ذلك لا... هـ

يقول إسمي لأحتصاصهم في مصر السي صلى الله عليه وآله وسلم ومؤازر به
 وانفرادهم في ذلك بل لم يبق به فيل حشرتت هم بدلت على كل مؤمن " .
 فبدلت كان من أبيديهي أن بعض جمهورهم انشئت به بدلت لئلا خاصة لا يكون
 إلا من مافوق حيث الداء مظلمها

وأما بعضهم لأحر مصر فهو كغير الصريح كما بعدم آتيا
 وقد يرغم بعض الناس أن ندوات كتبها مساوية تبا لقول بعض متكلمي
 ، ودلت عطف ظاهر ، وقد حارف بعض اجهل منهم فدان (إن القول بتساوي
 بدوات هو قول جميع اصحاب الفن ونحل)

ونحن لا ندعي لإحاطة بأفوا أهل فن ، غير أننا لا نعلم كيف تحكم
 اليهود و نصارى و الخووس بأن دوات موسى وعيسى وكونهوشبوس مساوية
 لدوات فرعون ويهودا لاسحربوحي ولأفدر حيمة وأحبث رحيم

وقدر دهمه السحافة اس القسم في كتاب « راد لغاد » عند كلامه عن قومه
 معالي ﴿ وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ ، وأشر إلى هذا بعاصي الشوكدي في
 كتاب « ميل الأوطار » وكذا غيرهما

١٣٩ ومن هذه الباطل وأكثر أبو طالب عم بني صلى الله عليه وآله وسلم ندي حماه وأحاطه بعاصيه
 « دافع عنه وشد في مدحه وفي مدح جد بنين لأسعد نكتة » ، غير جمع من أراد أن يوفى عن
 دلت كتاب أسى المطالب في حماة أبي طالب بعلامة سجع أحمد بني دحلان ومفصلا
 وبعيننا أهل ذلك الكتاب

١٤٠ اس القسم من ما يقدم به ورا عدده لأنه محال في الاعتداد ونصف من هذا عنه من باب
 من معك تدبث

والأدبه على حد كثره كقوله حل وعلا ﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ نَحْنُ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَيعَاشَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَعَمْنَا بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ
 بَعْضُهُمْ مَعْضًا سُجْرَةً ﴾ وذاك بعد قوله تعالى ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ
 عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْيِينَ عَظِيمٍ ﴾

وقوله عر وحل ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا هُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله تعالى
 ﴿ إِنْ أَلَّاهُ أَصْطَفَى آدَمَ ﴾ الآيات

وقوله سبحانه ومعنى ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ وقوله حل
 حلاله ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَأَصْطَفَيْنَاكَ لِنُنْفِذَ
 بِقَوْلِهِ سَخَاةَ ﴾ ﴿ إِنْ أَلَّاهُ أَصْطَفَى عَمَلَكُمْ ﴾ وقوله حل وعلا ﴿ إِنْ أَلَّاهُ
 صَفَّ هُمْ مِمَّا نَحْنُ ﴾ الآية ، وقوله ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِمَّنِ
 الْإِنْسِ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَرَبُّهُمْ جَنَّةً لِيْنِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴾ وقوله عر
 ، حل ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يُهْدُونَ بِالْمُرْسَا ﴾ وقوله ﴿ قُلِ الْبُيُوتُ الْمَثَلُ الْمَثَلُ
 بِيُوبَ الْمَثَلُ مِمَّنْ نَشَاءُ ﴾ الآية

وقوله تعالى ﴿ بِيُوبَ الْحُكْمَةَ مِمَّنْ نَشَاءُ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً
 وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴾ وقوله ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَأَسْرَأَ اللَّهُ
 عَمَّا الْكِتَابِ وَالْحُكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾ وقوله سبحانه ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ﴾ وقوله ﴿ يَخْتَصِرُ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَا
 سَوَاءٌ فَضْلُ اللَّهِ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ وقوله ﴿ وَاللَّهُ فَضْلُ بَعْضُكُمْ عَلَى
 بَعْضٍ فِي الرُّزْقِ ﴾ وقوله ﴿ يَذْكُرُ الرُّسُلَ نَضًا نَفْسُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾

وقوله تعالى ﴿ وَإِنِّي فَصَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ وقوله عر وحل
 ﴿ وَفَصَّلْتُهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ حَقٍّ تَقْصِلًا ﴾ وقوله سبحانه ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً
 يُدْعَوْنَ إِلَى السِّرِّ ﴾ الآية

وقوله حسن خلافه ﴿ وَلَقَدْ مَرَأَتْهُمُ كَثِيرًا مِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ - ﴿ الآية .

وقوله ﴿ سَوَاءٌ عَنْهُمْ أَلَنَزْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

وفي هذا المعنى آيات كثيرة

وأحاديث لأصطفاء والاختصار وما في معانيها كحديث : ساس معادن نصر في المسألة ، وهي في الصحيح والسنن والمعجم والمسانيد كثيرة مما يقيد معنى سور ، وذكرها ، والكلام عليها يخرجنا عن الرضاء من الاختصاص ، وأحق ما هو بدي عيسى ، في تكرار مثل هذا مكابرة والله أعلم

ثم من الشرح رحمه الله (وحبب عنه العبرة أن بعضهم لأجل بصر كان علامة لعاق وبالعكس فكذلك يعان في حق علي) انتهى

ويصور قد أوضحنا في عدم أن البعض لأجل بصر كفر نواح ، سواء كان لبعض بسبه إنساناً أو حيواناً أو محمداً ، وبإشهاد شيع لبعض الذي هو لعاق بدت عفة ، فإنه يندر كلام المعصوم وبطلان ، وحقق أن بعض علي مطلقاً وكذا بعض لأبصار من أقوى علامات لعاق وفلان قد جمع إليه برشده إن شاء الله تعالى

ثم من الشرح رحمه الله تعالى (وأيضاً وأكثر من يوصف بالأنصب يكون مشهوراً بصدق نهضة ولحميت بأمور الدين به اختلاف من يوصف بالرفض من عابهم كاذب ولا يورع في لأحر) انتهى

١- ٤٠ و٤١ - بحري (٣٣٨٣) ومسنود (٢٢٠٢٦) من حديث أبي هريرة عن رسول الله

(٤٢) يمي هذا البحث

واقول وهذه أيضاً هفوة من رحمة الله وعفوه عني ثب عس انسي صلي الله عليه وآله وسلم في الصحيحين و بس وغيرها من مروي الخوارج من الدين وفي دمهم ، ومنه أنهم كانوا ممن مضوا كعصر يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه وللتحذير من الاعتزاز بحالهم وما يظهره من بسك والوعظ خقر أحدكم صلاته في حب صلاتهم ، وصامه في حب صيامهم ، يقولون من فون خبر سرية ، بقراءون القرآن يقومونه كتحذير لا يجاور حاسرهم " " وما هذ معناه ، وهو كثير جداً وعمومه بعد التضع بدمهم وفهمهم إن لم بعد كثرهم ، وهل بعد ذلك رسول الله يدل ١٩

وعن الشيخ سها عي بعدم بعد من كدسه " تهذيب تهذيب " و بسك سرا " من عراف معص من ساء منهم بأنهم كانوا اذا هروا امراً صيروه حديثاً " " أبعد هذا يسوع أن يقرب في كلاب سار " وشر الخلق و حقيقه كما في الحديث ما رعه النسخ بقا ١٩

٤٣ روا البخاري ٥٨ ١٥ وفي موضع آخر - بعد مختلفه في بسك نفس ومسلم ٦٤ ٦٤

٤٤ نظر تهذيب التهذيب ٨٦ ١٤ در الفكر وسكان غير ان ١٦ ١٦ نظيره اهدى

٤٥ وردت حديثاً في الخوارج كلاب سار و سدي رة ان صاحب بسك لأحدديث و بكن دعويه و لأخوين ملاعب عيها و بدي و صنها و سها و صناحتي ان رأس الخوارج و هم هو مدويه او حار حين التاكيد بسدي على عبه السلام و سرهوار " وهو سار جي سدي بسك فكره أصبر لأفكار في السلام وأكثرها في يوم هذ "

٤٦ بسك الأحاديث ما " " من ساحة ١٧٣ عس عسب الله من بر اولى مرفوعاً . الخوارج كلاب سار " وهو مقطع الاسامع مع ان رحانه نقاب " " واه سدي (٣ ٠) عس اي مامه و حسه بكن في بسك صعب ورواه الخاكنم في بسك و صحتها وكذا واه غيره ، و بعد سار ورسالة خلاصة بسك الموضوع

حياناً تعرض ما ، ومثل هذا لا يبرم منه أن يكون ما عرّفه من فرد أو نحوه
أعلى في طائفته

وبكنا لا شك في اتفاق من دية بعض صو النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأخيه وصديقه الأكرم ، وأبي ولده ، وأول مُصَدِّق له ، وماصل عنه ، فهل
يسوع ما أن يحكم بأن اتفاق معلوم يرقى من الدين المعداد من كلام النذر
عن ثمة مأمور حجة في دين الله ١٩ حدث

وقد يقتضف بعضهم قدس سب تصديق الخوارج أنهم يكفرون بالمعاصي
وكنه جعل عقادهم كُفر مُركب الكبيرة ما عاظم عنها ، وهذا لو كان صحيحاً
لو حب تصديق جمع الوعدية المعتقدين خلود مركب الكبائر في جهنم سواء
كواواصب أو شيعه بدون فرق ، لأن من عتق عبده أن يكذب على نبي
صلى الله عليه وآله وسلم كبيرة ، فحصبهم هو حب التصديق وتوثيق
و شيعه بالكذب وتوهين وإن كانوا وعيدية ما يرى به من مسوخ عبر
عصب

وحال الخوارج في الخور و ظلم و لفق والخنور ٢٠ شر من حال غيرهم
من الطوائف دسة إلى الإسلام ، وعلى سرون مثل غيرهم في هو مسوخ
بوثيقهم غالب

١٩ صحيح وي الترمذي (٣٧٣٤) عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
(٩٣) عن يدين الرضا والي في سببه (١٦٧) عن سيدنا علي عليه السلام والرضا
والحدث به طرق وهو صحيح ثابت

٢٠ أجمع باسم من مجور وظلم وهو لأموير ، بعدد سس نظمه فندك آل به حو الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعوية هو من سرون هم هذا بهاج وسهر به حو حوكن العباسي

وقد ذكر بن بطوطه أنه رأى في بلادهم بعض التجاري هراجمع رحته ،
وقد سخط حيث يكثر صاحبه وحث احكم ولدونه هم وهماك من فواحث
تعو حشر وكناثر الكدبر ما يكره قسبي عن تسطير شرجه ، أمور ظاهره لا
يستحي منها ولا يستحي منها ، لا يكره منهم مكر ولا يعيرها معير فيها هو
التمسك بأمور الدنيا به ^{١٤}

ب كك دنت ما أحمر عينيه من بعضهم حائلي صلى الله عليه وآله وسلم
وسبهم له فدنت ما مراهم ممسكين به أحرارهم الله ولعهم

وعلى هذا فقد نزل عنهم من نزل عن ينك إلى الله ، ومع تعصمهم
هم ووثيقهم بينهم ورتصاتهم بهم أنه في ديسهم يذكر ويا عظامهم
مُفترين بها بكر مره عن السر ولا يكر ، ثم لا يستحيون من دفع عنهم بعد
دنت

فهذا الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي كاسه ، نقد عن ميرزا
ياصل فيه عن جورج ويويد قول من قال توثيقهم عائلاً من سبهم ، وقد قال
فيه ما نطه

« من سر تاريخ حياة جورج ودون النظر في أمرهم علم أنهم رحا
شده وحموة قلوبهم قد فسدت فهي كحجارة أو أشد قسوة ، ولقد والله أتوا

من « سر علام النبلا » ١٢ ١٣٥٠ هـ . يمكن هذه في سبب الحسين عليه السلام
والرصاص ، قال الذهبي : « وكان يمكن من سبب وخراف مهتم هذا لكأن وجه حوته من
الدور وأمر أن يزرع ومع الناس من اختياره »

وقال الذهبي قبل ذلك بصفحة : « وفي سنة ٢٣٤ هـ ظهر فتو كل السبه ورجل من القوم يحلو أنقرآن
وكتب به كتابي الأمصار ، وسعد محمد بن سمره وخر من صلاتهم وروي أحاديث الرواية
والصفت ، ومن هذا علم د السبه هي حبيب وحببه »

بعضنا قد تشعر منها الأبدان وتتشب خوف انولدن ، ويحصل لذكرها وجه
 لاسانية ، ونجح سباعي لطباع اشريه ، فقد قبلو الرجاء واهنكو لأطمان
 ودبحو لأمهات والسين والباب حتى أنهم كفروا من م يعتمد معتقدتهم أو يرى
 ريبهم انما هو دمه وماله وأهله وعبدله ، ومنهم من أجاز بكبح ست الابن
 والأحب ، ومنهم من أنكر سورة يوسف ، ومنهم من أنكر انصوات الخمس
 وقال صلاه بالعداء وصلاه بالعني ، ومنهم من وجب الصلاة على الخائن في
 حال الخيبت^{١٥١} انتهى بحروفه .

وهذه بعضا لا يصدر من مؤمن فكيف بعد تعلب لعدله في أهله ،
 سبحانه هذا إكث عظيم

ثم استظرد حيدر - عاهد الله وإياه - فحصل في مدح كلاب النار ، ولقد
 عاهد الله وبه الحمد عن ديث اهدر به نسب وصح ويونر تواتر بأدعى على الأقل
 عن الصادق معصوم صلى الله عليه وآله وسلم من ذمهم والسحدير منهم ومن
 لا عتراء شيء مما يتظاهرون به كي سب الإشارة إلى ديث

ولا قيمة عند بقول أحد في مقدسه قول الله تعالى أو قول رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم ، بل نحن بآراء الله تعالى كي قال سبحانه بعلامة من شهاد
 الدين أحسن الله عباراته .

ندى عن حسن لا مداحي طوائف	لديه دليل الوحي عبر ثمم
مرغاب إلى التأويل ضل مر ذمهم	مدح صريح حق بالوهم
هل للدين بالفران والسنة الشمي	ما حث ^{١٥٢} م أحكامه ما يحكم
ويكم عن السموية يكشف معص	ندى حنكه نديا يوم الدم

^{١٥١} سبب البطار ناصبي محرم مدحهم عليه لا يـ + سببه^١ وما ذكره هو أفعال معادية
 وحربه^٢ وما ذكره البطار عن حورج بن ذبه^٣ تصحيحه^٤

وما ذكر الشيع بعنه لشعه في قوله (بخلاف من بوصف) مع فهو ي
لا يصح على إطلاقه ، وكيف وفيهم كثير الطب من سلاله انبيى صلى الله عليه
 وآله وسلم ، ولعدد لحم من أنمه هدى من أهل العلم والعلم والرفده
 والعباده والورع ولعدله من يدبر ثنى عليهم المحائف ووافق ، ومع هذا
 يقول إن الشيعة طائفة من أهل الإسلام فيهم العدل الثقة لأمن وفيهم من يس
 كذلك ، وحب علي عليه السلام وإن كان يربأ لا يعصم من الكذب
 وبكنه علامة صحة الإيرون وهو رأس المار يبحث عما سواه ثم يحكم بوصف

ثم قال اشح رحمه الله تعالى (والأصل فيه أن العصمة اعتقدوا أن علياً
 رضي الله عنه قل عثمان أو كذا أعاد عليه فكان يعصمهم به ديانة
 برعهم) انتهى .

وأقول : يعصم من عارته هذه لا بعد . خاصة عما لهم الله بعده بأن
 اعتمادهم وتديهم بما ذكره من بعض من هو نفس النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم مسوع هم بذلك ، وفاد هذا بديهي لا يثبت فيه منصف ، لأنه لو
 ساع أن يكون لا اعتماد ولتدين بأصل من يعبد الله به أحد نكان لليهود
 والنصارى واسع العذر في كفرهم ومعصم رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لأنهم اعتقدوا كذبه وتديوا به بما نقول أحارهم ورهبهم وبديهي
 بطلان هذا وذاك .

وما قول الشح رحمه الله (ثم انصف إلى ذلك أن منهم من قُتلت أقاربهم
 في حروب علي) انتهى .

أقول : وهذا أيضاً لا يصح كونه عذراً لهم لأن الحق قتل آبائهم وأقاربهم
 وقسمهم مُتَّعاً فيهم حكم الله تعالى ، فهو مأجور مدوح على قتله هم

فإيراد مثل هذه الأماويل بلا اعتبار عمن وثق أنمو صلباً وحذرهم أئمة
 هـ وأسبغوه وسبغاً ووهن الشيعة مصفاً ولم يرخص آل محمد صلى الله عليه وآله
 وسند أئمة هـ ، ولا أدله ، ولا قاذفه ، ورعب عن التعلم منهم وحبسك بهم
 ورعب أن غيرهم أعلم منهم وأحق بالامامة في سبيل

بـ رد أمثال ما أوصحه ما أشرب إليه من لأعرص مشاعة ومعاظنة لا
 يحسد يردها ذو قصير حسن ، وهفوت تعلية لا محتج بها ينصفون ، سأل الله
 بـ بعقر لب ولبشيع ولصاخي مؤمير

وقد نهى الكلام على ما نقضه من كلام الشيخ ابن حجر عسقلاني رحمه
 الله تعالى ويكفي من لعنه ما أحاط به خيد

[فائدة] قال الشهرستاني في مثل وبتحل ما لعنه

« وكار فرق الخوارج من الأزارقة والحداد والبصيرية والمعتزلة
 والأباضية والنعانية ، وساقون مدعوهم ، وجمعهم لقول بشار بن عبيد
 : علي ويقتلهم ذلك على كل طاعة ، ولا يصححون مكذبات ، لا على ذلك
 ويكفرون أصحاب الكبرياء ويرون الخروج على الإمام إذا خالف السنة
 حقاً واجباً » انتهى .

فكأن منك نال فبه سيمر بك في لرحم ما تحاح أي هذا في فهمه حسب
 اصطلاحهم

[تنمية] انعدم - أرشدنا الله وإنا لك لنجيه - أن الخرج منه م - هو مفسون
 عظيماً ومنه م - هو مردود مطلقاً ، ومنه م - يقبل مُعشراً ويُرد غير مُعشراً ، فخرج

٢٥ قول الصواب الرجوع ، وعينه لا منه في هذا المعنى لغيره ذلك لا التعويل على ما يكتبه
 عداوهم أو مخالفهم فكثير ما يفعل أصحاب من والنحل شيء لم تب عل من سبوا هـ

الاشاعات الأسماء للمروكين المشهور أمرهم الدين لا تُهمه في جرحهم لهم من
عدوه أو محالعه في المذهب لديني أو السياسي مقبول ، وخرج المتهم أو دي
شقة ومثله خرج بعضهم بتمشهوره عدائهم وقصبتهم تكافئة مروءتهم
كمولان جعفر ، صادق ، الشافعي ، ومالك ، وأبي حنيفة ، مردود ، وإن رعم الخارح
أن يدري أنه برهان ، ولكنه بدل على الخلد و شأنا

وخرج المتهم غير المنشأ لا يُنس إلا من انتب عنه انصون وانددت عنه
سهم وكان حترًا عند مدلولات الأندلس ، وكان محروح مروي عند شهاب
مشهور أمره محبته لا تكذب خارج انفسر لأنه من باب يحصل الحاصل ،
وأما إن كنت هناك تُهمه ، أو كان محروح عدواً لمحارح في معبدة أو حصي
له فلا يقبل قوله فيه

وقد أطال ابن التكي في انصفت " في هذا معنى وبرك بعد
اختصاراً .

ومن مشهور أن بعض أصحاب الأمور يستحل لشهاده رور من هو من
طائفة ، وبعض المعلمين من برهاند والتباد يصنع حديث كذا على سبي صلي
لله عليه وآله وسلم في انزعيت أو انزعيت أو الماصب أو المثالب على سبط ما
يعتمد انه الحق ويرى انه يدرك بحسن مثب ، وبحجج هو به برعمه أنه كذب له
وه يكذب عليه ، ومن عرف ما أشره إنه ولم يُس حكمهم في حور قول الخرح
ورده تبر وسهل عليه فحجص ما قاله برصص وأصحابهم في رداة فصائل
موى مؤمنين ومثالب عدائه وما حرجوا به بعض أن محمد وحجبر شقة "

(٥٢) « طبقات سادات الكبرى » لاسن مكي (٦) ١١٢

(٥٣) « سباني لأسمه على حد في كلام المصنف » أن كتابه بجملة معقود هذا الأمر

وكفى بالعدو المدعيه مسوعاً سرد ملك لا فويل المرفعه لظالمه ، وأهل حق
هم العدل المصونة شهداءهم مطلقاً وما هم إلا الذين لا يشارقون كتاب الله ولا
من رفهم وأتبعهم منهم ومعهم

وهذا أو ان لشروع في ابر دمودح من نزل حم إيلاء مسوعه والله اهادي بي
الحق

الباب الأول

في ذكر رجال من أئمة أهل البيت وأفاضل العترة وخيرتهم
قدح البعض في عدالتهم أو غمرهم أو ترفع عن الرواية عنهم
والتعلم منهم

صهم

١ (ج م ٤) ' حامل راية عدم الرسوم ، وإمام عبيد العترة لمحول ،
عدم فرش وسور عبيد ، وجهد النسب بسنة ويجري عبيد ، وإمام حاشتها ،
وفند فادتها ، مولانا الإمام جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين
بن الحسين الشهيد ابن علي سيد المسلمين وابن فاطمة سيده سناء العالمين سيد
المرسلين عليهم وعلى محبيهم أفضل الصلاة والتسليم

نكرم بعضهم فيه حسنة وطلباً وسور على عبيد مقدمه وحتمل هتاف وثنى ،
وقد كتبنا في مكر ذلك كلاماً في الصائغ الكافية . وجاءت رسائل بعض
الإخوان عتداً في ذلك وقد نص ما فضاء هتاف

أردت عبر رأاهوا ومن يرد عبر رأاهمري داهوا ان فقد ظلم

واليك بعض ما ذكرناه عنه .

(٥٤) هذه امر مور هي رموز : تهديد انتهديت : امر مر (مع مثلاً عبيد البخاري في الأدب وورمر (م)
يعني مسلم وورمر (٤) يعني اصحابه من الأربعة وهم أبو داود وترمذي والنسائي وابن
ماجه

إن الإمام الصادق مجيبه
 أحسن من في عصره به
 معصية لأي ست ميثه
 م يتصرف في عصره به
 علامه من عصر بهامه
 بعدل من مثل البخاري مانه

ينتهي ما أردت منه من «صالح لكافه» ولآيات من نظم شجده
 العلامة أبي بكر من شهادت لدين أحسن لله به

وهو من عظماء نفا في الإمام جعفر عنه السلام (ومجانب أحب إلي منه)
 كلمه جفاء موديه، ومجانب مدي بعينه هو مجانب من سعيد الهمدان وقد ذكره في
 «تهذيب التهذيب» وذكره مع لاهيه فيه، ومنه تعلم في أي درجك أربوا عام أهل
 البيت الطاهر والله المستعان

فمن قانونه في مجانبه من بخاري كان يجيب من سعيد يصعبه، وكان من
 مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد من حسن لا يره شيئاً

ثم قال: قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول: بعض أصحابه
 أين ذهب؟ قال: إلى وجه من حرير أكب السيرة عن أبيه عن مجانب، قال:
 تكذب كذباً كثيراً لو شئت أن يجعلها في محالده كلها عن الشعبي عن مسروق عن
 عبد الله بن

وهذا أبو طالب عن أحمد: ليس شيء يرفع حديثه كثيراً لا يرفع الناس،
 وقد احتمله الناس.

ثم ذكر عن ابن معين أنه قال: ضعيف وهي حديث لا يحتج به حديث
 عن لدر قضيي محاليد لا يُعتبر به

(٥٧) تهذيب التهذيب (١٠/٢٢٦)

وعن عبد الحق لا يحتاج به ، إلى نحو هذا فتدبره

وقد توهم بعض حواري أحسن الله اليه وإنهم أن عدم رواية البحاري في صححه عن جعفر الصادق كانت تدفيه ، أو بعد آخر ، وعقدوا عليها صرح به من نسخة بحري في : منهاجه «^١» من رتياب بحاري في الصادق ، ومن عرف بحاري قد روى عن جعفر الصادق في تاريخه : وعرف من هم الواسطة بين البحاري وجعفر لم تُعب به في تصحلات وإن الله وإن الله راجعون

٢- (س) اختر الخليل الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والرصوان ، وهو والد السيدة عيسى رضي الله عنها ، وقد كان من أهل العلم والدين والنزاهة عن أهل لبس الظاهرين وغيرهم ، وقد صرح بذكر نصه وعدلته المصنفون ولم يرو عنه إلا أناني

قال في «تهذيب التهذيب»^٢ : قال ابن مسيرم عن ابن مسير : صحف ، وروى بن عدي أحاديثه عن أبيه أنكر ما روى عن عكرمة بن

٥٠ فان ابن يمينه في صحيح المسند ١٥٣٣/٧ وناحمة بهؤلاء لأنه لأمره ليس فيهم من أخذ عن جعفر شيئا من هو حد نفسه ، لكن روى عنه حديث كبر روى عن غيره ، وأحاديث غيره أحاديث أحاديثه ، وليس بن حديث برهزي وحديثه منبه لا في نفسه ولا في غيره ، وقد استمر بحاري في بعض حديثه فاحظه عن يحيى بن سعيد القطان في كتابه عدم عرج له ، ولم يكذب على غيره كذبا على جعفر الصادق مع برأيه «

٥١ بعض ما أورده ابن يمينه بحاري في مسند جعفر الصادق عليه السلام

٥٢ من في حد لأسنوب الذي فيه نصير وروى ما حد كبر سادات أهل بيت وأمه العلم في الفرق الأولى

(٥٩) «تهذيب التهذيب» (٢/٢٤٣)

فقت عكرمه صُغْرِيَّ فالرواية عنه مسوغة بمروى عنهم ، ولعل في ما رواه هذا المختار عن أبيه لبحر ما شئ منه مرائر التواضع

٣ (ع) الفاضل الركني الحسن بن محمد ، ومحمد هو ابن اختية بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

وقد كان من أهل العادة والمصل والدُّبِّي ، بروي عن أبيه وعن ابن عباس وغيرهما وكان من أوثق الناس عند الناس ، وما كان الزهري على جلالة ، لا من علمائه ، وكان من علماء الناس بالاحلاف ، وقد عابوه بالإرجاء كما في «تهذيب التهذيب» ، وقد قُصِّرَ الإرجاء ، ندي عابوه بخس هداياهم قوله بمفضل أبي بكر وعمر وسكونه عن أهل الفتنة ، وقد مات الحسن عام ٩٩ من الهجرة وهو بتطبع مثله أن يكون الحسن في أهل الفتنة في تلك الأيام .

ويذكر كان يمشي يوم بعد ذلك العصر بمدة طويلة قد عصفروا أنثي^{١٣} ، فحدث أنساني صاحب المس وصريره بالنعان ، فكان ذلك سبب موته شهيداً ، فملوا به ذلك نصبه كتاب «حضانة الإمام علي عليه

(٦) الذي حمله بالإرجاء معبره من مصمم وهو من علماء التواضع عن محمد بن أحمد بن سيب الطاهر فلا يرخصه إلا بخطه علي ودمه انتهى مؤلف

(٦٩) (تهذيب التهذيب) (٢/٢٧٦)

(٦٢) أي عدم علاقه دم من خارج عيباً انتهى مؤلف

(٦٣) وفي نسخة عصب

٦٤) قال الدرقطني : خرج من حلقه ما شئ من عصفور وذكرك الشهادة وما ذكره لمصنف رحمه الله تعالى مع هذا الذي ذكره الدرقطني عنه في «سير سبله» (١/٤٠٤) (١٣٧) بندهي

سلام»، ويقولونه في معاوية (لا عرف له إلا «لا أشبع الله بطنه»^(٦٥)) فكيف يكون حال الحسن بن محمد بن وهب صريح الحق إذا كان

والإرجاء بمعنى السكوت عن أهل الفقه وهم الذين حاربوا عبد الله بن سلام مذهب كثير من المخربين، مع أنه لم يبق ما يحفونه لو صرحوا بالحق إلا حرير كلاب لدر، ولم يعظم أحد من عباد الحسن بذلك لا يرضه لأن يكون الحسن ناصاً تحت، وبالله الله له ذلك، وهذا وقد روى عنه رادان بمسيرة أنه قال: وددت أني متٌ ولم كتبه، يعني كتبه في الإرجاء المذكور.

٤ (ق) الحسن بن زيد الشهيد وزيد هو الإمام صاحب المذهب المشهور بن علي بن الحسين بن الحسين بن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء بنت محمد سيد الأصفياء عليهم أفضل الصلاة والسلام.

فصل صالح جليل، روى عن عدد من أهل بيت وغيرهم قال في «تهذيب التهذيب»: وثقه اندر قطيبي، قال ابن أبي حاتم قلت لأبي ما تقول فيه فحرك يده وقصها يعني يعرف ويكره، وقال ابن عدي لا بأس به لا أبي وحدث في حديثه بعض مكره^(٦٦)، وقال ابن عدي فيه ضعف، قال ابن معين ثقته وه أجمع منه وليس بشيء انتهى.

أقول تأمل يرحمك الله هذا خرج المذهب وعده عظيم ومنه يظهر بثبته محام من المشيخين عن هذا الفاضل لكامل، وأهم لم يرفهوا فيه محمداً صل الله عليه وآله وسلم، ولم يعرفوه به فضل العظم والصلاح ولم تشفع له عندهم فقصه

^{٦٥} رواه مسلم في الصحيح (٤/ ٢٦٦) من حديث ابن عباس مرفوعاً

^{٦٦} تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٣) وتهذيب التكميل (٦/ ٣٢٧)

^(٦٧) الذي وحدته في الكافي (٢/ ٢٢٥) هو من عدي فيه. وحديثه من أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة.

المرور فقصده ، لأنه رحمه الله توفي لحوتعين من الهجره ، وم يراعوا فيه
بولاده ولا المراهه وليس له ذنب يسح عنه تعيصه والإراره به ، في هي تلك
سكارة التي وحدها اس عدي^{٦٨} وابن هي^{٦٩}

إن السكارة الو صعه الحدية مو حودة في دلوه فيه وفي أمثله وفي قلوه من
صافقين النواصب ، وما أشع مقاله بن معين^{٧٠} وبن لله أياهم وعليه حسبهم
ولله در الإمام جعفر الصادق إذ يقول

عقاب عن كل من لا يريه وبن حنت أوصافه ويعوبه
من جاء باب مرحاً بمحبه يجد عيباً ودأ عدياً ثوبه
ومن صدّ عا حسيه الصد و بنى ومن ذنب يكفه لنا بقرته

وقد تقدم الكلام في بقول من أخرج وما يُرد ، وسيمر بك إن شاء الله ما
تعالوه من الخرج ، ابن نواصب حشر فيمن رغبوا في الروية عنه
من لوب صب ، وبن الله اشكى

هـ (ث ، ق) المحبين من عبد الله بن عبد الله بن العباس
رحمهم الله عنهم

ذكره في " تهذيب التهذيب " وبن له رويات حقه ، وذكر قول بعضهم
يكتب حديثه ، وراد بعضهم لا يحتج به ، وقول بعضهم به مأكبر ونكار
بعضهم ذنب ، وعلا بعضهم فقال هو رديق^{٧١} وأشرك معه في الردفه صديق
معدوية بن عبد الله بن جعفر بنطار في أخيه اس أبي طائب

(٦٨) يذكر اس عدي في برحه عن ابنه سبأ

(٦٩) « تهذيب التهذيب » (٢ / ٢٩٦)

(٧٠) ذكر بعض أنو. حين أب لهدي بعدني حاده عن الملك هانمه بالردفه انتهى المذهب

وسنة ١٠٠٠ م يرقب في هذا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم شمع فيه اسمه ولا قوة إلا بالله .

٦- (ع) عبد الله بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

روى عن أبيه عن بعض الأنصار وغيرهم ، قال في « تهذيب التهذيب » :

« قال ابن سعد : كان صاحب علم ورواية وكان ثقة قبل الحديث ، وكان من عُتَّة عن الزهري . حدثنا عبد الله وأخوه محمد بن علي وكان الحسن رصهما ، وفي رواية وكان الحسن أو ثقه ، وكان عبد الله يتبع (وفي رواية جمع) أحاديث السنية ، وقال ابن أبي عمير : عبد الله والحسن ثقات ، وقال أبو أسامة : أحدهما مرجح ، والآخر شيعي ، ووثق عبد الله النُّسائي وأبو حنبل ، وقال ابن سعد : كان عدماً بكثير من المذهب والفتالات وكان عدلاً للحديث وهو من العلم » انتهى .

٧- (ث) مولانا الإمام علي المرتضى ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي السجاد ابن الحسين سيد الشهداء ابن علي المرتضى عليهم السلام الله أجمعين .

ترجم له في « تهذيب التهذيب »^١ في نهاية أسطر ، وقد تريد ترجمته ببعض المواضع عن نهج صفحات ، وقال له في الترمذي حديث واحد في العصائل واستعره^٢ . انتهى .

(٧١) تهذيب التهذيب (١٤/٦)

(٧٢) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٧)

وأقول لا يوجد دليل أوضح من هذا على ردهم في أحدنا علم عن أهل بيت سيهم ، وفي شر مسائلهم ومناقضهم ومبايئي عن النبي رحمه الله كلامه على ترجمه مذهبي لمولانا لحسن الظن عليه سلام في أقل من سطرين وذلك من اعظم وحسن ويمن " الصدر ، فان نشأ عن

وأظم أهل الظن من كان حاسداً لمسرات في بعائنه يتعلل بـ
وول مولانا لإمام محمد بقر عنه السلام

لحسن على الخوص زُوده مدود وسعد وزاده
فما قدر من فار الاب وما حاب من خا راده
ومن شر ما سرور ومن ما ساء ميلاده
ومن بيت عاصبا " حق يوم القيامة معاده

٨- (د ت م) محمد النص الركبة ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن
السط ابن عبي بن أبي طالب عليهم الرضوان

روى عن أبيه وعن غيره ، دام بأنديه بعد ما به كثر له ، فبعث إليه أبو جعفر العباسي هبسي بن موسى فتبعه ، ونُقله بسبتي ومن حُسن ، قال في " تهذيب التهذيب " : " قال الأخرى عن أبي داود قال أسو عوانة محمد

(٧٣) وقال الذهبي في " غيرا " : " ما هو من شرط كافي لأبي ما ابن جد بنه " مع ولا من وثقه ، ولكن حديثه مكر جد ما صححه الترمذي ولا حسنه :

(٧٤) هو املاء نصر بالله عليه ، وحسن ضمن تميم ، من الصغائر

(٧٥) وفي نسخة ظاف

(٧٦) تهذيب التهذيب (٢٢٤ / ٩)

ويزاهم يعي أحياه جارحان ، قال أنودود متساقا هـ رأي انريد به .
نتهي

أنكر أنودود مقالة أبي عوانه لأن الخروج على أئمة خور واحب على
نقاد عبد الريدة وجاهل أهل البيت الطاهر وغيرهم ، و لأدلة الصحيحة تثبت
لكيف يسوع بسميه من قدم بواجبه جارحاً

الباب الثاني

في ذكر رجال من خواص أتباع أهل البيت الطاهر المعروفين
بحبهم وبخدمتهم جرحوهم

مهم

٩- (ق) أصبح بن بكاسة التيمي الكوفي

كان على شرطة عليّ، كان معية لا يُعأ بحديثه، وقال عمرو بن عليّ ما
سمعت عبد الرحمن ولا يحيى حدثاً عنه شيء، وقال يونس بن أبي إسحاق كان
أبي لا يعرض له، وقال بن مغيص لس يساوي حديثه شيئاً، وقال لس بنه،
وكذا قال إسحاق، وقال ابن حشاش فُتِنَ بحديث عليّ "فأبى بطامات فاستحق
لثرت"، وقال ابن عديّ عمدة ما يرويه عن عليّ لا يتابعه أحد عنه وهو يئس
الضعف، ثم قال وإذا حدث عنه نعمة فهو عدي لا بأس بروايته، وبها
أبى لإبكر من جهة من روى عنه، وقال النعماني كوفي تابعي نعمة، وقال
بن سعد كان شيعياً وكان يُصغّر في رويته، وقال الخوارجي
ربع^{٧٧} انتهى تصرفه من "تهذيب التهذيب"^{٧٨}

(٧٧) نعم ما فُتِنَ به والعبير بالآلاف عمرو ومر وصير عن بصور، داخل وأهل كل ما فُتِنَ
بحب عليّ عليه السلام والرمضان فُتِنَ بمولاهي لأعظم من الله عليه، أنه وسيم سيده علي
عليه السلام والرمضان "لا حديث إلا مؤمن ولا يصحّ إلا ما من"

(٧٨) ليس هناك أكثر ريعاً من محموداني أصابي قال أحاطت من حجر لي "تهذيب التهذيب"
(١٤٣) في رجمه مصدع المعروف "والخوارجي مشهور بالصفت فلا يقدح فيه فونه"

(٧٩) تهذيب التهذيب (١/٣١٦)

وأقول - والله المستعان - : ما للرجل دث إلا حبه علياً وقربه منه والله ذو القائل

حُب علي كنه صُـرْبٍ يـرْحفُ من نـدكاره^{١٥} القلب
ول الشعي مد نصفا من عي^{١٦} إن أحسنه ذهبت ديار ، وإن أعصاه ذهب

وقول ابن حبان (فـيـنـ يـحـبـ عـلـي .) الح
يقول به يعنى ما في من^{١٧} وأين النظام التي رجعت أنه أسي بها^{١٨}
وتأمل كلام ابن عدي فإنه عجب ، وأما الخور جاني الصبي الرائع فقد
وصف أصبأ^{١٩} هو حصة صفة الخور جاني نفسه كما سيأتي نقل دث إن شاء الله
عالي .

١١ - (عـس) ثعلبة بن يزيد الحماني الكوفي
قال ابن حبان كان على شرطه علي^{٢٠} وكان غالياً في التشيع ، لا يجمع بأحساره
د انكرده عس عسي ، كذا حكاه عنه ابن المحوري ، وقد ذكره
في « ثقات »^{٢١} بروايته عن علي ورواية حبيب بن أبي ثابت عنه فبظن ، قال
سحري في حديثه نظر لا يتبع في حديثه ، وقال ثنائي ثقته
قنت وقال ابن عدي لم أره حديث مكر في مقدار ما يرويه انتهى
بصرف من « تهذيب التهذيب »^{٢٢}

(٨٠) وفي نسخة خيفته

(٨١) من المتعجب ان ابن حبان ذكره أيضاً في المحروحين (١٦ ٧ ٢) ، وقال ابن حجر فيه « شيعي
صلوي »

(٨٢) تهذيب التهذيب (٢٣ / ٢)

قلب وذكره الذهبي في «الميزان»^(٨٣) وذكر أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي «إن الأمة ستعذب بك» وأرى روايته هذا الحديث هي دية لدي قالوا فيه ما قالوه لأجله .

١١ - الحارث بن عبد الله الأعور أحمداً أبو رهير الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٨٤) بعد أن حكى تكذيبه ودمه من غير واحد ، قال الدوري عن ابن معين الحارث قد سمع عن ابن مسعود وليس به بأس ، وقال عثمان النشاري عن ابن معين ثقة ، وقد أشعث من سوار عن ابن سيرين أدرك الكوفة وهم يقدمون حقه من يد الحارث ثني معبودة ومن بدأ معبودة ثني بالحارث ، وقال علي بن مجاهد عن أبي حاتم الكلابي عن الشعبي شهيد عدي ثمانية من التابعين الأخير الأخير منهم سويد بن عمدة والحارث أحمداً في حقه ثمانية أنهم سمعوا عباً يقول قد كبر حراً ، وقال ابن أبي داود كان الحارث أقره الناس وأحسب الناس وأقرض الناس يعلم الأمر نص من علي وفي «مسند أحمد»^(٨٥) عن وكيع عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث عن الحارث عن علي بن النضر يا أبا إسحاق يدوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً .

وقد ابن جثا كان الحارث عالماً في التشيع وأهياً في الحديث ، وقال ابن عبد البر في «كتاب العلم» لما حكى عن إبراهيم أنه كذب الحارث أظن بشعبي عوف بقوله في الحارث كذاب ولم ينس من الحارث كذبة ، وإن نعم عليه إفرطه

(٨٣) الميزان (٢/٩٣)

(٨٤) تهذيب التهذيب (٢/١٢٦-١٢٧)

(٨٥) مسند أحمد (١/٨٥)

في حب علي ، وقال ابن شاهين في : ثقات . قال أحمد بن صالح المصري
خارث لا عور ثقة ما حفظه وما أحسن ما روى عن علي وأثنى عليه انتهى
بحدوث كثير .

وقال انقبلي في كتاب «المار» [روى البيهقي عن الخارث عن علي دعاء
لا تستفتح إلا بالله ولا أنت الخ وقال البيهقي ضعيف بالأعور ، قال انقبلي
حمه الله وأصل دبه لنسب ولا اختصاص بعلي كرم الله وجهه وثلاث شكاة
ظاهر عنك عارها

قال السوي في «أدكره» بعد ذكر هذا الحديث من رويته خارث إنه متفق
على ضعفه^{٨٦٦} .

وسمع تكذيب هذا الاتفاق لعلم أبي أهواء " وكيف يجترئ على حكمة
الاتفاق في كتاب وضعه لمج باده والأدكر

قال الذهبي وهو أشد لاس عن شيعته وأمهاتهم عن أهل
بيت أبي المروانية أقرب " لا يشك في ذلك من عرف كتابه لا

(٨٦) قول السوي هذا عام رحابي وضعه وحافظ على حريته انفعده . وليس حافظاً على حريته
فخديس ، فهو غير دقيق في علم العمل والبرهان ، فكلامه في مثل هذه الأمور مما لا يعبر عنه ،
وأصبح من أن ذلك ما ادعاه هذا في رحمة حاجب ، وقد ورد في ذلك معرفة من جمع
ما كتبه في حر كتاب (مسألة تروية وتاريخ لأحدث التوراة فيها) في التعليق على ما كتبه
الإمام السوي . حمه الله تعالى في هذا المصوع

(٨٧) في الحقه يا سيدي محمد بن حبيب حافظ على حريته انفعده . وليس باعد للجهل في العمل والرجال
النظر والإيمان فإنه حافظ على حريته انفعده . وليس باعد للجهل في العمل والرجال

٨٨ . وعلى ذلك أنه كثير جداً يمكن أن يسعياً من كتبه ومؤلفاته ويكفي أنه اختصر كتاب مهج
به لاس بيتيه وهو كتاب مسجون بأثر من الصدق وشكاه ، وعندما يمر بحدث مثلاً رواه =

سبب « تاريخ الإسلام » وكذا غيره وهذا لفظه في « أخبار »^{١٨٩}

[لحديث بن عبد الله الحمادي الأعور من كبار التابعين ، قال عن ابن عباس لا بأس به ، وقد قال أنسائي ، وقال عثمان البكري سألت يحيى بن معين عن الحديث لأعور فقد ثقة ، وقال أبو داود وكان الحديث لأعور أفضله الناس وأعرض الناس وأحب الناس نعم بن عباس من عبي ، وحديث الحديث في النسب لأربعة وأنسائي مع نفسه في رجال قد حجج به وقوى أمره ، والجمهور على توهين أمره مع روايته في الأبواب فهذا انشعبي يكذبه ثم يروي عنه ، وانظر أنه كان يكذب في حديثه وحكاية وأب في حديثه يروي فلا ، وكان من أوعية العثم ، قال قرطبي من حديث محمد بن سيرين قال كان من أصحاب بن مسعود حقه يؤخذ عنهم أدركت منهم أربعة وفاني الحديث منهم آره ، وكان يفضّل عليهم ، وكان أحسنهم ونحيف في هؤلاء ثلاثة أيهم أفضل عبدة ومسروق وعبدة] انتهى

هذه ألفاظ الذهبي وحكي توهين أمره عن هو معروف بالليل عن لشيعه ومثل ذلك لا يقل ، وقد صرح به ذهبي وغيره بل كل باطل مصنف ، إذا لا أعظم من الأهواء التي تشاب عن هذه الأحاديث لا شيء في بعضها ولو يروي من أهل المعرفة في الحديث ومن تشدبه المتورعة بحسب ما عده لكنه من أسرى التقيد في العوائد فلا يقل ما عونه في دعوى الاتفاق وكيف

١٨٩ - الحاكم في المستدر (١٢٩/٣) عنه بيان فضل مسند علي عليه السلام والرضوان وسوهم من

حديث مصنفه على من سواه قال « ما جهل على مسند معرفته » ، ويظهر بالخطأ عبد

برزي في بيان (١٨٢) وغير ذلك مما يعلق به من جمع جزء خاص فيه

(٨٩) ميرزا لأحمد (١٧٠ ١٧٢) محضر

خلق على ضعفه بعد قول ابن سيرين علم الزهد وأعلم وتفصيده على من لا
 ضعف في فصلهم شريح بن هاني وعقمة ومروق وعبيدة ، وبعد أبي الدهبي
 عن نفسه في برحمته الحارث مع نفسه ، وهذا التطويل لتعس عليها نظيرها من
 إلام أهل الخرج والتعدين ، فإن سوي من حيار المتأخرين وهذا ضيعه ، فهو
 صان نفسه فخرج كعب شاء وبرث دعوى الاتفاق ، ولكن بأبي الله أن يتم للس
 في سدين فلا يفلد في هذا الباب ما دم بهمة مدحن وقد بالشرع في رد شهادته
 -ب- لإحق والأهواء والله اعصم [انتهى كلام لمصنف من « كتاب مدار » بقله
 - بعض ثقات إخواننا

[بسنه] -ب- أطلب في رقعة هـ بكثرة يندبه وقد تقدم ما بقله عن
 مستقل في توثيق الحارث وهو يبين أن ما منه السوي من الاتفاق على ضعف
 حارث لأعور سبق قدم أو عنه ، وأحق أنه إمام فم عليه حبه لأخي أبي صل
 به عبه والله وسلم ولأهل بيته ولرومه هم ، وذلك من فضل الله عليه

وما بقله المصنف عن زهدي من تكذيب الشعبي للحارث معارض به بقله
 عن المستقلابي من مدحه به ، ولو صح التكذيب فهو محتمل لأن يكون بمعنى
 محضة أو يكون لمكان العبصرة واختلاف المذهب ، أو يكون في شيء قاله
 حارث مثبتاً ومؤيداً

و - وقص على سمط الذي قالوا إن الشعبي كذب الحارث فيه لرحومنا أن
 بهم أهرت ما يحسن حبه عليه والله أعلم

الباب الثالث

في ذكر رجال جرحوهم لنسبهم لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وطعنوا فيهم وذموهم أو تهدوهم أو تيزوهم لذلك

١٢- منهم (س ق) أحمد بن الأهر بن مبع بن سبط العسدي أبو الأهر البسابوري .

قال في «تهذيب التهذيب» : بعد أن ذكر مدح المحدثين وتوثيقهم له (قال أحمد بن يحيى بن زهير الشافعي : ما حدث أبو الأهر بن حديث عبد الرزاق في الفصائل يعني عن معمر بن يهر عن يهر عن عبد الله بن عبد بن قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بن علي رضي الله عنه فقال : «أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة...» الحديث .

أخبر بذلك يحيى بن معين فب هو عنه في جملة من أهل الحديث إذا قال يحيى من هذا يكذب البسابوري الذي حدث عن عبد الرزاق هذا الحديث ؟ قدم أبو الأهر هذا هو دأبنا ، فسم يحيى فقال : أم بك لست بكذب وتعجب من سلامته ، وهذا الذي يترك في هذا الحديث [انتهى

أقول : سبحان الله ، بل لأعجب مما صرح يحيى وأمثاله من يقيمون نحو حر دون رواية فضائل أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ويجهلون روايات يكذب ويشتمون عليهم طعن وعدوان وحسد من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق !

(٩٠) تهذيب التهذيب (١/ ١٠)

والتبسمي^١ و بطراي^٢ و من أبي شيبة وابن عدي^٣ و الرار والبعوي
والمحملي وابن ماجه وابن ميسع وابن لُكس والدارودي وأبو
نعيم^٤ و الخطيب^٥ وابن الجار، وأبو موسى المديني
حيي وفي تعدادهم لم أطمع

وقول يحيى لأبي الأهرار (الدب بعرك) ما أراه إلا انضمام مدي
دب ودرج عنده كثرون، ويحيى وإن كان في العصر العباسي فهو ممن انصبع به
عرسه معاوية وأدبته ورثوا عنه الرعة جيلاً بعد جيل حتى لأن
وصدق والله القائل

(أنقى ما معاوية في كل عصر فنه عليه) قال شيخنا العلامة ابن شهاب
الدين جراه الله خيراً^٦

(٩٥) مستند الفردوس (٥/ ٢٢٢)

(٩٦) مجمع الأوساط ٢٧/ ٢٦٧ وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١١٦)، وفي الكبير ٣/ ٨٨

(٩٧) في الكافي في الضعفاء (٤/ ١٣٨)

(٩٨) في حلية الأولياء (١/ ٦٣)

(٩٩) في تاريخ بغداد (١١/ ٨٩)

١ من تسمية الحبيب أن نجد من غامى ويدافع اليوم عن معاوية مع أن الأصل محبة
جميع الأبرام منصوص الكتاب والسنة ويدفعه وخصم له تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله
وسلم، ومعاوية لم يدرم بأخصم له تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عهد جاء في
الصحيحين «عقد بشفة الله ابغية بدعوههم إلى حبه ويدعونه إلى نثار» وهذا بقول البخاري
(٤٤٧) ورواه مسلم (٥/ ٢٩) بقوله آخر قريب منه من عهد حريق عكرمة، فكيف بدعوه من
بعض الأشرار عن أنهم معاه ويدعون إلى نثار ومعاوية بما عهد^٧ وهم لم يسموا النبي صلى الله
عليه وآله وسلم ناثب في الصحيحين^٨ يرد على من هو من رجا من صحابي فيجوز (وفي لفظ

ولم تمنح حتى الآن ائذ رورهم وصادفهم عن حق قد عني

وقد ارتفع لحد من صاحب من فيه بغير من عبد العريس لسة لسة ،
بركت الشبه ، ما ترك من أحي النبي في خطبة الجمعة ، ذلك الشبه النبي منها
قد عينهم ، ورغم أهل حواء دجو عن سمرارهم على ذلك لسة المنعوية
لخمعة لا تصح بدوي ، ويوجد الآن كثير من عني النساء يعتقدون في أمور
أنها من السنة وهي من الضب

من بعض الأهل في تهذيب التهذيب في مسند الحديث مذكور

« قال أبو حامد لشرفي هو حديث باطل ، والسبب فيه أن مختار كان له
من أحرف قصي وكان معمور يُمكنه من كنه فأدخل عليه هذا الحديث » انتهى

فيحذرون عنه فافهم يا رب أصحابي أعيون عت لا علم لك يا أحمق بعدك بهم ارسدوا
بحر انوارهم بغيري « البحار ٦٥٨٥٦-٥٨٧ ١٠ وسم ٢٢٩٧ »

من دافع عن معاوية وحاصر عنه فقد دافع عن هؤلاء من الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صلوات الله عليهم من أهل البيت وقد عني من سنة علي بن معاوية مع كونه صاحب
يس من خلفاء الراشدين ولم يظنوا عليه أنه من الخبيثين الذين دافع عنه مدافع من راحل
يس من الراشدين بانهاق أهل السنة

١ رددت بريد قطيعة عند أن معاوية عليه من فقه ما يشعني به كان يامر سام بن شاذان
علي عليه السلام والرضوان علي صحيح مسند ٢٢١ عن سعد بن أبي معاذ عن أبي
معاوية سعد بن أبي معاذ عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا أيها
صلى الله عليه وآله وسلم قل لسيه

منه وفي هذا الباب أحاديث كثيرة وكنت ادرجها مع شاهد على ذلك مع كونه مسطوراً في

المصالح والنسب

١٠٢ تهذيب التهذيب (١٠ / ١)

أقول رُبَّ حَكَمٍ مِمَّا وَسَّيَ قَوْمًا سَاحِيًا، إِنْ هَذَا الْكَلَامُ بَاطِلٌ عَدَلَ
 سَحِيفٌ، وَبِوَجْهِ مَا رَعِمَهُ لَشَرْقِيٍّ وَقَدْ بَانَ مَعْمَرًا لَا يَعْرِفُ أَحَادِيثَهُ فَصَلًا
 عَنْ أَنْ يَحْظُمَهَا حَقِيقًا هُوَ الْإِصْبَاعُ ثَمَّ أَنْ يَجُورَ وَخُودُ اسْأَحَ رَفِصِيٍّ لَكِنْ لَعَنَهُ
 رَوَى ثَمَّ مَا مِنْ مَذْهَبٍ عَلِيٍّ، وَابْنُ أَحْمَدَ نَاصِيٍّ لَكِنْ ثَقَّةٌ رَوَى مِثْلَهُ مِمَّا يَحْوِ
 شَيْخِيْن، وَأَنَّهُ أَدْحَلَ تِلْكَ لِأَحَادِيثِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جَمِيعُ الْمُرَوِّى فِي بَطْرِفِئِ مِمَّا
 عَدَا الْمَوَاتِرَ

ولكن هذا أيضا لا يعني في بعض هذا حديث «مر

ثم قال في «تهذيب التهذيب»^{١٠٣} أيضا «قال الخطيب أبو بكر وقد رواه
 يعني الحديث أنساب محمد بن محمد بن حمدون الساموري عن محمد بن علي البجلي
 أنصبا عن عبد الرزاق فرى أبو الأثر من عهده

قال ابن عدي أبو الأثر بصورة أبي لصادق عبد بنس، وأما هذا
 الحديث فعبد الرزاق عن أهل بغداد وهو يـبـين لشيعه فعله شبهة
 عليه»^(١٠٤) انتهى

(١٠٣) تهذيب التهذيب (١/ ١٠)

١٤ قول أبو الأثر عن عبد الله بن وهب لا يـمـ من عهده كلام في عهده لا معنى له وكم انفراد
 باسم الأحاديث قبلها وقد يردوها ويمكن جمع منه كثيرة عنده في تصحيحين وغيرهما^١

١٥ بطر. ن. هذا الجملة تصحيح رد الحديث^٢ لا يـمـ روى به الحديث من طريق آخر يعني فيه أبو
 الأثر وهو هذا بطر. الأحاديث مصدق بن روه. البخاري في صحيحه سيبت عنه وهي
 مردودة وإن كان رواها ثعلب^٣ و البخاري مثلاً وفي باب شيعه عنه يـمـ لأحاديث من عبد الله بن
 الذي هو من شيوخ شيوخ البخاري^٤ و يـمـ روى عبد الرزاق عن إسماعيل بن علقمة لا يـمـ روى فضائل
 عبد علي و ابن سينا ومثاله عبادته بح. ب من جهاب عده^٥

تنبيه

يشهد عجمي من صبيح بعض العباء وضيق صدورهم من ذكر قصائل موسى
 مؤمنين ، فيظنون توهيبها ورذعها بكل حيلة ، وبوكان فاد ما ينظرونه
 صاهراً مساكماً مراً بك ، وقد استحکم هذا ، وورثه خلفهم عن سلفهم فتغل
 على قلوبهم امريضة سيئهم مناقب أمير المؤمنين عليه السلام وقصائده كذكره
 بسبابة كما في الحديث السابق مسابقة ، فتعني مراحيل حسدهم في صدورهم

١٩ ومن ذلك قول النجاشي في تنبيهه ويعقبه عن مصدر الإمام جاكيم (٢٨٣) عندما عجب
 عن حديث بر عاص قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في علي فقال « يا علي انت
 سبيد في الدين سبيد في الآخرة حبيب طيبي وحبيبي حبيب الله ، وحبيب عدي وعدي
 عند الله والويل من المعصية عدي » قال جاكيم عليه (صحيح عن شرط
 النجاشي) « هرام النجاشي (عجب) انه كان وانه تصاب فهو مكر يس بيده من
 الوصيح (الحق ما قال من كلام مردود يعرفه) بروا تصاب وانكره ان لا
 يرى له !

ومن أمثلة ذلك أيضاً ما ذكره النجاشي في سير علاء السلاء (١٦٥/٣) في ترجمة انوبد من عصبه
 وانعم الله به كان فاصفاً قال بعد ذلك (روى بر اي بيل) عن جاكيم ، عن سعيد بن جبر ،
 عن ابن عباس قال قال انوبد من عصبه يعني « حدثتكم ساء ، وبسط فساداً واصلاً للكنية
 فقال علي « سكت ، فام ابن عباس عرسه انصت فان مؤمناً كمن كاذباً فاصفاً عصباً بسبابة
 قوي ، تكن مياي الآية بدل على مياي من سار ،

فصب وهذا من النصب الذي اقصاه عرفنا الإمام عوي^١ وعرفنا به انوبد عاصي ومه كان
 بشراب خمر وهذا ثابت في صحيح مسلم (١٧٠٦) وانه صلى بناس النجاشي وهم مكراب من
 فان ان يذكركم^٢ . عن عبد ذلك من طامات واو به^٣ فكيف لا يستكر ان يكون من أهل النار ؟
 فتأملوا هذه الأمثلة وهي خيصر من خيصر !

وقد حارب بعده بأمره عتبد أهل الدولة سره أو تكاتفه علماء الدين على
 حفته قنما يظهر ويواتر ، وهب جاء لأمره عكس وعياً عن حد مراعه في
 طمسه ، وشباطس العلماء في إنفاء أشه وبث الأصانيل في سبيل ظهوره

ومن عرف ما أشرنا إليه تثبع فؤاده بصحة كثير مما طعن في باده بواصب
 العلماء ومقدوهم من صاحب أمر مؤمنين ذلك قبل في رحل أسانيدهما فيل من
 بصعب أو نوهيم أو مصلين وعلى أهل الخلال يقطع خوفه بأب أقرب إلى

١- مثل حديثه : « من مدبه انعم وعي » وهو حديث صحيح باب رواه الحاكم في
 المستدرک (١٢٧/٣) والقرطبي في مجمع الكبير (١٦٥) والترمذي (٦٣٦٠ ٦٣٧٢٣) وأبو
 نعيم في حلية (١٦٤ ١٦٥) وأخطب البغدادي في تاريخه (٢٩-٢٩٠) وحديث حسن في مسائل
 الصحابة (٢٦٤/٦٣٤) وأبو بصير في مسند عوفوس (٤٣-٤٤) وغيرهم

ر حديث صحيح باب « صححه يحيى بن حمزة في تاريخه في الحديث من « حديث يهدى »
 ٢٨٥/٦ وناريخ بغداد (٤٩٠) وهدى الكبير (١٨ ٧٧) كفي صححه حافظ ابن جرير
 الطبري في كتابه « يهدى » لأثره في مسند سيده علي بن عبد السلام من (٤) حديث رقم (٨٦)
 حبه فان « وهدى » من صحيح أسامة : « وصححه الحاكم في المستدرک (١٢٧/٣) وكذا
 حافظ صلاح الدين بن كيكسدي المملوكي في كتابه « العهد النصحيح » حديث رقم (٨) «
 وحافظ ابن حجر العسقلاني في ذكر ذلك لحافظ نسري في « اللآلئ المصنوعة » (٣٣٤) ،
 وصححه الحافظ نسحاوي في ألفاظه خمسة رقم الحديث (١٨٩) ، وصححه الحافظ السيوطي
 في جامع الكبير فقال : « كذا حبه دهر » من حديث أبيه حسن بن أبي وهب عن نصحيح
 من حرير حديث علي في « يهدى » مع نصحيح الحاكم حديث ابن عباس لما سحر ابنه
 معالي وجوزع ما وثقه الحديث من مرسة حسن بن مرسه النصحيح ، وصححه حافظ السيد أحمد
 ابن الصديق العمري في « فتح ملت العملي » شقيقه شيخنا المحدث السيد عبد الله ابن الصديق
 العمري في « محاسن أهل الله » توجه في التمهيد على « ألفاظه » من (٩٨) وكذا صححه السراة
 الأعظم من علماء الإمامية والزيدية وغيرهم ، والله الموفق

نصحه من كثير مما قالوا بصحته من مناقب العير^١ عن يقرب ويمدح ويكرم
 ويشنع من يروي فضائلهم وتقطع به لإقطاعات العظمة^٢ ، ويستبعد
 بصلوات الجسم ويوصف بأنه من أئمة السوء وأهلبه فلان مرقى وراود صاعبي
 صعب سيد منقبة لمعي عنه السلام وأهل باب أو حكم على شيء من ذلك
 ما يوصع أو طعن في بعض روثه ولو ظني ورور^٣ قالوا إنه من أنصر أهل زمانه
 لدنسه وأصلهم فيها ، واعتروا له ما صنع حتى وضعه لأحدديث كي يميز بث
 ان شاء الله تعالى^٤ ، والله در شهاب اس شهاب الدين حيث يقول

كأن الهدى من بيت صحر محجرت يا سحره والحق من ثم ينتمي

١٢- الحافظ ابن عقدة .

قال ذهبي عن نصبه في " تذكرة الحفاظ " : " ما لمطه

[حافظ عصره والمحدث البحر ، أبو عباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي
 ومولى بني هاشم ، وكان إليه انتهى في قوة الحفاظ وكثرة الحديث وصنف وجمع
 وألف في الأبواب والبرجم ، ثم قال : ومب لشيعه]

١١١ من ما وضعوه من الأحاديث في فضل معاوية : " أنهم جمعه هادياً مهدياً واهديه " و
 أنهم علم معاوية الكتاب وجمع الحديث وفي عمرو بن العاص : " أسلم الناس وأمن عمرو بن
 العاص " وكلها أحاديث موضوعة مكتوبة بسبب خلافا في خبره الثاني من ما خصصه الألباني
 الواضحات (٢ / ٢٢٧-٢٢٣) فارجع إليه إن سب

١٢ ومن ذلك ما علق به الخوكني في نسي الناصبي : " جزم عن محدثين يحدون بأحاديث الروية
 وخصاص ويستكر طريق الواصب في معاوية بعد أن ييب عليهم سلام الله تعالى " في " سبر
 أعلام النبلاء " (١٢ / ٣٤-٣٥)

(١١٣) ومن أمثلة هؤلاء اس بطة تمكيري : " سطر مسائل أخبار (١١٢) المطبعة الهدية

(١١٤) تذكرة الحفاظ (٣ / ٨٣٩-٨٤٢)

ثم ذكر أنه روى عن صفوان قوله (لا يجتمع حب عبي وعشرين إلا في قلوب
سلاء الرحال) ، وقال [قلت ما يعني ابن عقدة هذا إلا وهو غير عال في
الشع ومكن الكوفة يعني بتشيع وتغور والسني بها طرفه] انتهى
وقول يديق أن يقول نذهبي مدله في الكوفة بنو ساء (إن انشام يعني
نصب وتغور وشيعي بها طرفه)

ثم روى نذهبي عن الذرقطني أنه قال أجمع أهل الكوفة أنه لم ير
الكوفة من زمن ابن مسعود بن زمن من بعده أحفظ منه

ثم قال نذهبي [وعن ابن عقدة قال أن قد أحت في ثلاثه ألف حديث
من حديث أهل البيت وسي ما ثم حدثت به عن الذرقطني] انتهى

وأقول من عرف ما يلاقيه من بروع وسديد وسوءهم وكذب من
يروون له حديثاً واحداً مما يعلل بالعادة لا يكثر عليه ، كان ابن عقدة مقيت
لشيئهم ، وقد أحت في ثلاثه ألف حديث من أحاديثهم

ثم قال نذهبي " وعن ابن عقدة قال أحفظ مائة ألف حديث بأسيده ،
قال عبد الصمي سمعت نذرقطني يقول كان ابن عقدة يعلم ما عبد الناس ولا
يعدم الناس ما عبده " انتهى ملخصاً

ثم أردف ذلك بدم بعضهم لاس عقدة ولم يسله لأنه طعن وخرج من عدو
في بعضه وهو مردود لاصه له كمن صرّخو مدب ، وقد مرّ بك كيف عترف
النذهبي بأن ابن عقدة مقيت شيعه ، ومعنى مدله هذا أن ابن عقدة لو كان باصفاً
لأحسوه وأعرقوا في مدحه فوجه الله رحمة وسعة ، وأحقه بمن أحسهم وجرأه عن
سبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بطهرين ما هو أهله أمين

١٣ (ح د ت) إسحاق بن أبي الوراق الكوفي

أحد مشايخ بحري وم يكسر عنه ، وثقه الثقاتي ومطير وابن معين
وحاكم أبو أحمد وجعفر الصايغ وثقه رخصي ، ول في رواية لحاكم عنه أثبت
عنه أحمد وبس يروي ، وقول الحورحاي كان مثلاً عن الحق " ولم يكن
يكذب في الحديث ، قال ابن عدي يعني ما عنه أهل الكوفة من الشيعة ،
قلت الحورحاي كان ناصباً منحرفاً عن علي فهو صد شيعي لمنحرف عن
عليه ونصواب مو لاها جميعاً ولا يعني أن يسمع قول معتدع في مبتدع فهي
من " مقدمة فتح الباري " لتعقلاي رحمه الله تعالى

وأقول قول الحورحاي في إسحاق (كان مثلاً عن الحق) كنهه حيثه لأنه
يعني بالحق مواده أعداء الله وعداوة أئمة الله وثبت عقده عمله لله بعده ،
ويرحم الله التعقلاي في تحاميه بإطلاعه اسم الابتدع عن إسحاق المحب
محمد وأهل بيته عليهم صلاة الله وسلامه

١٤ - (ح) أسيد بن زيد الجمال

قال تعقلاي في " مقدمة فتح " قال لزار حسن حديثه مع شيعية
شديدة فيه ، قال أبو حاتم ، أنهم يكتمون فيه ، ذهب م أ لأحد فيه بوثيقاً وقد
روى عنه بحاري في كتاب الرقاق حديثاً واحداً مقروناً بغيره " انتهى

(١١٦) كان يعني مرعب سيد علي عليه السلام والرضوان يقول عنه هذا الحورحاي ناصبي كان
مبارك عن الحق (و (كان رائعا) وذهب قال حافظ بن حجر ، والحورحاي مشهور بالصب
والانحراف [انظر غيبة التهذيب (١٠/١٤٣)]

(١١٧) مقدمة فتح الباري (٣٩٠)

(١١٨) مقدمة فتح الباري (٣٩١)

١٥- (ت) نويرة بن أبي فاختة سعيد بن علاقه مولى أم هانئ ونيس مولى

لزوجها جملة

جاء في « تهذيب التهذيب »^١ ما حاصله [كذب يوم وصغفه أحرون ،
ووهبه وبركه غيرهم ، وقال يونس عن أبي إسحاق كان رقيباً ، وكان
السرور حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهم وأحملوا حديثه ، كان يُرمى
بالرخص ، وقال يحيى هو وأبوه لا بأس بهما ، وفي موضع آخر ثوير يُكتب
حديثه وهو ضعيف وقال الحاكم في « مستدرک »^٢ لم يُسمع عنه إلا في
التشيع] انتهى .

وأما فاطمة بنت جهم فمولى كعب بن جهم

١٦- (مع م ٤) جهم بن سليمان الصبي أبو سليمان المصري

جاء في « تهذيب التهذيب »^٣ ذكر من وثقه وفيه [قال أبو طالب
عن أحمد لا بأس به ، قبل له ابن سيرين بن حرب يقول لا يُكتب حديثه ،
وقال إسماعيل كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل علي ، وأهل البصرة يغلون في
علي - أي في بعض علي - وقال ابن سعد كان ثقة وله ضعف وكان يتشيع ، وقال
جعفر الطيالسي عن ابن جهم سمعت من عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدسنت
به عن ما ذكر عنه من مذهب فقلت له : إن أسديك أندين أحدث عنهم ثقات
كلهم أصحابك منه ، فعمى أحدث عبد المذهب ، فقال قد علمنا جهم بن

(١١٤) تهذيب التهذيب (٢/٣٢)

(١٢٠) المستدرک (٢/٥٥٣)

(١٢١) تهذيب التهذيب (٢/٨٢)

سليمان فرأيتة فاحصلاً حس اهدى فحدث هدا عنه وقال ابن نصر بن سأل
محمد بن أبي بكر عدي عن حديث جعفر بن سليمان فقدت روى عنه عبد
الرزاق قال فقدت عبد الرزاق ما أهد جعفر عنه يعني في الشيع ، وقال
الخصر بن محمد بن شعاع الحرري قيل جعفر بن سليمان معك أنك شتمت أبا
بكر وعمر فقد أما الشتم فلا ولكن بعضاً يثبت ، وحكى عنه وعنه بن رقة
بحو ذلك ، وروى بن عدي عن زكريا النجدي وأما الحكاية التي حكيت عنه
فهي عن أبي جابر كان له عدو تآذى بها بكى أحدهما أبا بكر ويسمى لأحر عمر
فمثل عنهما فقال أما سب فلا ولكن بعضاً يلك ، ولم يسم به النجدي أو كذا
ف ، وهو حس الحديث معروف بالشمع

ثم قال من جئنا كان جعفر من شتم في الرويات غير أنه كان يتحمل
من أهل بيت وم يكن يدعيه إلى مدعيه [انتهى]
وأقول أما أحواله الملبس إلى أهل بيت فحدث علامة صحته إيمانه وبه كان
دعاً إلى دينه فكان مهتدياً هادياً

ثم قال في التهذيب التهذيب [وروى لدوري كان جعفر يد ذكر معاوية
شتمه] ورد ذكره في التهذيب ، وقال يزيد بن هارون كان جعفر من

(١٧٢) ابن عبد الحميد ثقة صاحب كتاب في هو من السلف كان يسم معاوية ، ومن ذلك يعرف أن
من هدي السلف الصالح يسم معاوية ومعه " ومن هو من السلف الصالح وأئمة المحدثين قول
حافظ عبد البراري صاحب المصنف يرجح " لا فقد يحسب بذكر ابن أبي عمير في سيرة
بلاء ٩ - ٤٥٧ وعنه ومن كان ينادي من معاوية ودوية من السلف ومن الأئمة المحدثين هيب
الله من موسى وهو من رجال السنة كفي في سنة ٩ - ٥٥٦ ، إنساني صاحب السيرة في سيرة
النبلاء وعبرهم كثير بحيث أنه يمكن يدعيه أن يصعب ما سألهم و فوهم في ذلك حراً

الخائفين وكان يتشيع ، وقال ابن شاهين في «المجيب فيهم» : « ما تكلم به بعله
 اندعب وما رأيت من طعن في حديثه إلا أنس عمار بقوله جعفر بن سليمان
 ضعيف ، وقال الزرار لم يسمع أحداً يظعن عليه في الحديث ولا في خطابه إلا
 ذكرت عنه شعبة وأما حديثه فمستقيم » انتهى

١٧ (مخ س ص) الحارث بن حصيرة الأردني أبو السمان الكوفي

قال في «تهذيب التهذيب» : « [قال من معين حشبي ثقة بسمه إلى
 حشة ريد من علي لثني ضب عبيد ، وقد أنو حاتم لولا أن الثوري روى
 عنه برك حديثه ، وقال ابن عبيد عامه رويات كوفيين عنه في مسائل
 أهل البيت ، وإذا روى عنه بمصريين فروايدهم أحاديث منكرة ، وهو أحد
 من يُقعد من المحرفين بالكوفة في التشيع] وعلى ضعفه يكتب حديثه ،
 وقال لدرقطني شح لثبيعة يعقوب شح ، وقال لأخري عن أبي
 دود شعبي صدوق ، وثقة المعجلي ومن يميز ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال لثبي ثقة] انتهى نصرف

ومن الحفاظ أبا الحارث صاحب «المستدرک» : « لا قبل به حذف مسائل معاوية حتى يكمرو عكك
 قال « لا يحي من عبي » نظر البر ١٧ ٧٥)

(١٢٣) تهذيب التهذيب (٢/١٢١)

(١٢٤) والطاهر بن أصل هذه الكلمة (سعي عبد و : ليس معروف بالقاء " وأما عجبت عجابت ٧
 يكون الناصبي عموفا عنهم ثم أفق لأن به فأنو عن ناصبي مانه كدام عموفا " وقد خرب
 عاداتهم على مضادهم الشيع ومناقضه كل من دعت بعجب هل بيت سوي التكريم عليهم سلام
 انه يعنى بر مبهمة مانه عموفا ومعالى وعبر ذلك من الأوصاف مع ان نجد من وعصوه أو وصفوه
 بهذا العجب (شيعي) كان متفتح الدهن ومع نصير يحمل لأصاح العقبي والمفكري "

وأقول - لا شيء مما ذكرناه في هذا المسكين يصح أن يُفقد وضمة ، وقد تقدّم
 نصيرهم معلوم ، وهو أن عبد بن عبد الله (بحرف شيع) عجب ، وأي أحرف
 في التشيع ، المتصف به للمثل أو العرق أو الخلد أو الهدى ، لعدمه ولكن
 الأحرف والاختراق موجودان في النصب

١٨ - (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن خني وهو حيان بن شمس الهمداني

النوري

ذكر في " تهذيب التهذيب " عدها وأقر بحسن دمه وكثته ، ثم ذكر عدها
 حمداً عن أبي علي عليه شاء حسن وأصره لإطره الكثير وقضاه على كبار الأئمة
 ووصفه بالعلم والورع والتقوى والعلم والحفظ والخوف من الله تعالى
 ولعمدة وبحديث ، ملأناً أثراً به نحو أربع صفحات ثم قال

[قال يعجبني كان حسن بقله من أسناد النوري ثقة ثباتاً معيداً وكان
 بشيع ، إلا أن ابن مبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحدوث شيع ، وقال بن
 حبان كان الحسن بن صالح فقيهاً ورعاً من أئمة الخلفاء ومن تجرد للعبادة ،
 ورفض الرئاسة عن تشيع به مات وهو مختف من القوم ، وقال ابن سعد كان
 من كبار عباداً فقيهاً حجة صحيح الحديث كثيرة وكان متشيعاً] انتهى رحمه الله
 وعمره

١٩ - (س) الحسين بن الحسن الأشقر المراري نكوي

قال في " تهذيب التهذيب " [قال الخوارزمي عدل من الثقات
 انتهى] انتهى

(١٢٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٥٠)

(١٢٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٩)

وأقول : أرى لـجورجاني عسى بأنقرة أثمة معاوية ويريد أنه ومروان
واخرهم وأدبهم فافهم ذلك واستعد بالله

وقال في « تهذيب التهذيب » أيضاً [ذكره ابن جثا في « اشعات » والعقيل
في « الصحفاء »]

ثم ذكر استكار بعضهم عليه حديث حُخر وبعضه [قال في علي بك
سُعرص على سبي فسي وتعرض على انراء مي فلا تترأسي ، وحديث
أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي : انهم ول من ولاه وعاد من
عاده] انتهى .

وأقول : لا تكررة في شيء مما ذكر إلا عند التوصل لا سبي والحديث
« بلهم وان » اصح من الموتر كما نص عليه لعنه " وهو الصواب

نعم : قال ابن مديني إني ليسا من حديث ابن عُيينه ، وهب أن الأمر كذلك
فهل انحصرت لة فما يعترف من الحديث بأنه من حديث ابن عُنه ، فمثل
هذا مما لا حاجة فيه

ثم قال في « تهذيب التهذيب » [وقال ابن الخبيد سمعت ابن قبيس
ذكر الأشقر فقال كان من شيعة العلية ، قلت فكيف حديثه ؟ قال لا بأس
به ، قلت صدوق ، قال نعم كتبت عنه] انتهى بصرف

(١٢٧) رواه أحمد في مسنده (١١٩) عن أبي ثور راجعاً من الصحابة وكذا رواه في مواضع من
مسنده منها (٢٧٠) ، ونسائي في سنن الكوفي (٢٥) وفي حسان بن سعيد علي (٩٣)
ونس حسان في الصحيح (١٥) (٣٧٦) ، حاكم (٣) (١٠٩) والبيهقي في مكيه (٣١) (١٨) وغيرهم
وهو حديث صحيح بل متواتر

(١٢٨) عن بعض عن ذلك الذهبي في « سير اعلام النبلاء » (٨) (٣٣٥)

٢٠ - (ت) الحكم بن ظهيرة التماري أبو محمد الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^{١٢٠} ، وذكر من دمه وكذبه ومن قال ماثل ماقت مروت حديث ، كان شتم أصحابه ، ويروي عن الثقات الموضوعات إلى نحو ذلك ، ثم قال .

[وهو يروي عن عاصم عن زر عن عبد الله « يد رأيت معاوية عن سري فقتلوه »^{١٢١} وروى حديث إذا نويح الخنفسين «^{١٢٢}] الخ
وأما أرى ذهب الحكم هذا رواية هذين الحديثين وكلاهما صحيح وقد ذكرت أصل في تصحيح سند حديث الأول وطرقه وأن رجاسه كلهم رجاسه الصحيح في كتاب « نويه لأبيان » ، وحديث الثاني روه مسلم وبما يقيد الأمر بمن معاوية ما أخرجه أحمد في مسنده ولفظه « من قبل عبد الله السلام على

^(١٢٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٦)

^{١٣٠} تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٨)

^(١٣١) حديث صحيح ، روه من عذرك في « بيع دمشق » ٥٩ ، ١٥٥ - ١٥٦ ، ابن عدي في الكامل (٢ ٩ ٢) وذكره محمد بن جرير الطبري في « تاريخه » (٥ ٦٢٢) في كتاب كتبه سامون في دم معاوية ، وذكره الذهبي في « سير » (٣٦ / ١٢٩) وصححه مطبوع هناك يعني من زيد من خدعان وهو ثقة خلافا لما يروى عن أحمد وثقه أهل عصره ، مثل حسن الطبري ومحمد بن مسلم وأكرمه سيدنا علي بن أبي طالب وسعيد بن جبلة ومن صحفه هم من م يعاصره لأجل مصيبتهم عليه لأجل التشيع ، فهو ثقة

وبلاخ بعلامه حسن فرحان الدانكي بحث في هذا حديث صحيحه فيه وذلك في كتابه « مع عبد الله السعد » ص (١٨٥) فخره الله عز وجل وأكرمه ووجه وسند خطه

^(١٣٢) روه مسلم في الصحيح (١٨٥٣) ولفظه « إذا نويح الخنفسين فاقبوا الأنتر منها »

لخلافه فافتوه كائناً من كان»^(٢٢٢) فيكون ديب الحكيم روايته لما لا يروق
لنحوه، صحت من صحيح أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسند متأمل!

٢١- الحكيم بن عتيبة الكتندي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٣) وقال: «هو أحد من روى عنه الجماعة
ومدحوه»

ثم قال: «إنه كان صاحب مئة وأربع وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر
منه» انتهى.

وأقول: ما أدري كيف عرفوا تشيعه مع قولهم إنه لم يظهر عنه إلا أن كان
بشيع رائحة دكيّة كرائحة مسك الأدمر تصوع فتصيب رؤوس خُفْلان الضب
بالصداع

٢٢- (٤) حكيم بن حبر الأسدي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٤) وذكر من ضعفه ووهه ومن أشبهه
حبراً، ثم قال: «وقال أبو حاتم ضعيف الحديث مكر الحديث له رأي غير
محمود بأن الله السلامة، عال في التشيع» انتهى

وأقول: ليخرج روع القرئ فإن اعلو في الشيع كالرفص هم فيه تعاسير
تقدّمت، والمتيقن من ديب حب علي وتفضيله على الأمة، وقد تقدّم أن ذلك
جماع معتزة وقول جمع من كبار الصحابة وحيارهم وجسم عسير من تابعيهم

(١٣٣) لم ألف عليه

(١٣٤) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٧٣)

(١٣٥) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٨٣)

بحسان ، وقت لـ هذه مسألة من المسائل التكيفية ^{٢٠} وأوضح الكلام فيها في «المصالح الكافية» ثم في «تقوية الإيمان»

٢٣ (ق) حران بن أخير الكوفي مولى سي شيبان

ذكره في «تهذيب التهذيب» ^{٢١} وفي «قال أبو حاتم شح صالح ، وذكره ابن حبان في «ثقات» ، وقال ابن عدي : «س بالساقت ، وقال أحمد بن حنبل : «شيع هو وأخوه ، وفي لأجزي عن أبي داود كان راصباً» [انتهى

٢٤ (ح م ك د ت س ق) خالد بن غلدة القطواي أنو الهيثم الكوفي .

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه وأثنى عليه خير ثم قال «قال لأجزي عن أبي داود صدوق ولكنه يشيع ، وفي ابن سعد كان متشيعاً مكر الحديث في التشيع مرفطاً وكرواعه بالضرورة» ، وفي

(١٣٦) وفي لاحظ أن سواك أحسنه بنسبون فيه التشيع والجيم والنون بدم العالم وفيه بار وغيره من الحائقات بمصادره في وقع بها ابن يمينه ويجعلون فيه المصداق الصلابة هي مصيب سيدة علي ومديحه هل غيره من المصداق رضي الله تعالى عنهم

(١٣٧) تهذيب التهذيب (٢٢/٣)

(١٣٨) ومن هنا لاحظ أنهم من شادوا وصفوا الرجل بالشيخ ومن شادوا ، أدرك في أنوصف جمعونه راصباً وبالناسي جعلوا هذا وصفاً لإسقاطه والإعراس عنه ودمه وهكذا يتصرفون كما شادوا وقد وجدت هذا واقعاً في عصرنا هذا عبد الله بن بدم ديب ومن يؤخر عن الوصون لتجميعه

(١٣٩) تهذيب التهذيب (١٠١/٣)

(١٤٠) ويمنى هذا انه وإسنانه من ثقات مذهبهم وعندما يجاوبهم في دين الله تعالى وفي الرواية هبهم يرضقون عندهم كالأزواج

العجلي ثقة به قبل ثلث مائة وكان كثر الحديث . وقال صاحب من محمد
حرارة ثقة في الحديث لا أنه كان مثمهاً مألوماً ، وقال الخوارجي شاملاً
معلماً لسوء مذهبه « انتهى بتصرف

٢٥- (ت من ق) داود بن أبي عوف سويد النخعي البرقي الكوفي أبو
البحر

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر توثيقه عن حماد . وقال بس
عينة كان من الشيعة يمشيه ، وروى عن عدي له أحاديث وهو من عتبة
شيع وعامة حديثه في أهل البيت وهو عدي بن يقوي ولا بأس بفتح به ،
وقال العقيلي كان من علماء الشيعة ، وروى لأردني رافع ضعيف « انتهى
بحدف وبصرف

٢٦- (ع) ربيع بن الخارث بن عبد الكريم اليامي الكوفي
ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنشأ عليه حديثاً وثقه ثم قال
روى يعقوب بن سعيد ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع ، وقال
يعقوب ثقة ثبت في الحديث وكان عملياً انتهى

١٤١ انظر كيف يعزوب صاحبه يعزوب فيه حين سيج (ومار ، يعزوب) كان مثمهاً مألوماً (وماره
يريد خوارجي الباصي فيقول (شاملاً مألوماً سوء مذهبه)

(١١٢) تهذيب التهذيب (١٣/ ١٣٠)

(١١٣) وذكر لم يروى في « تهذيب الكمال » (٨/ ٤٣٥) [عن عبد الله بن داود كان سعيان يومه
وعظمه . وهو يحيى بن يحيى ثقة]

(١١٤) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٦٨)

٢٧ (ب ج ت) سالم بن أبي حمزة العجلي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(١) وقال وثقه ابن معين ، وقال عمر بن علي صعب الحديث مُقرط في الشيعة ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان شيعياً ما اطر به بأساً في الحديث وهو قليل الحديث ، وقال الدوري عن ابن معين شعبي ، وقال أبو حاتم هو من عُتق الشيعة يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن عدي له أحاديث وعامة ما يرويه في مسائل أهل البيت وهو من المعادين في متشيحي أهل نكوفه ويسأ عُبَيْت عنه يعلو وأما حديثه فأرجو أنه لا بأس به ، وقال حورحاي رافع ويانع فيه كعادته في أمثاله^(٢) انتهى بتصرف .

٢٨ - (ق) سعد بن سليمان الجمعي ويقال التميمي الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب »^(٣) وقال [ذكره ابن حبان في « ثقات » ، وقال أبو حاتم كان من عُتق الشيعة^(٤) وليس بقوي في الحديث] انتهى بتصرف .

(١٤٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٧٤)

(١٤٦) ومن المجيب قول الدكتور سار عواد في التميمي عن « جهة في « تهذيب الكمال »^(٥) « قال سار والمحب من ابن معين يوثقه مطلقاً » وحدي أنه صعب جداً بيت منه من عفو وسوء طبقة بتواتر الأخبار والله أعلم »

(١٤٧) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٠١)

(١٤٨) هذا اللفظ (من عُتق شيعة) لفظ خاص خبره أبو حاتم الرازي والغفاهر أنه يريد به من المراسخين في الشيعة

٢٩- (د ت) سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري البصري

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٤٩} وذكر من وثقه وأئس عليه خيرٌ ومن اتبعه ثم قال [وكان عبد الواحد في مراتب الشيوخين كان ثقة مأموناً عندهم ويذكر ما شيع وكان من أهل العدل وكان الحسن يرجع إلى قوله] انتهى

٣٠- (ح م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاصي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٥٠} وذكر موثقاً ثم قال أخيراً [قال الخوارجي عالٍ رائع يعني في الشيع] انتهى

٣١- (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحصري الثمي أبو يحيى الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٥١} وذكر موثقاً وقال [قال المعجلي كوفي تابعي ثقة ثبت في الحديث وكان فيه تشيع قليل وهو من ثقات الكوميين، وقال يعقوب بن شاذان ثقة ثبت عن تشيعه، وقال أبو داود كان سمعة يتشيع] انتهى
٣٢- (خت م د ت) سليمان بن قرم بن معاذ النيمي أبو داود النخوي ومهم من ينسب إلى جده.

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٥٢} وذكر من أئس عليه خيرٌ ووثقه وقال [قال محمد بن عوف عن أحمد لا أرى به بأساً لكنه كان يصرط في التشيع، وقال

(١٤٩) تهذيب التهذيب (٤/ ٥٠-٥١)

(١٥٠) تهذيب التهذيب (٤/ ٥٩)

(١٥١) تهذيب التهذيب (٤/ ١٣٧)

(١٥٢) تهذيب التهذيب (٤/ ١٨٧)

من عدي^{١٥٣} له أحاديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير وتدل صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع ، وقال ابن جابر كان رافضياً عدي في الرقص ويقتب الأحرار مع ديث . وقال في "الثقات" سليمان بن معاذ يروي عن سيك وعنه أبو داود ، قال لا تجزي عن أبي داود كان ينجح ، وذكره الحاكم في باب من عيب على مسلم ، خراج حديثهم ، وقال عمرو بن العوف في التشيع وسوء الحفظ جميعاً [انتهى]

وقول يصحكي قول ابن عدي في سليمان هذا (به بدن صورته على أنه مقرط في التشيع)^{١٥٤} ولا ادري كيف هي محجة دي تشيع وهل كانت له قرون يطع بها نسخة ؟ وما قوهم (شيخي عبد الرضا) فقد تقدم ذكر تفسيرهم له به لادم ولا عيب فيه ، ورمي عدائه في مذهب به سوء الحفظ غير مقبول والله أعلم

٣٣- (ع) عامر بن واثقة أبو الطمبل الصحابي أحر من مات منهم كما قال

مسلم

ذكره في "تهذيب التهذيب" وهو (كان أبو الطمبل ثقة في الحديث وكان مشيعاً) ، ثم قال وكان خوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله مقصده وفصل أهل بيته ، وليس في روايته بأس [

^{١٥٣} في تهذيب النكاح (١٦ ٥٣) ، روى به عن محمد بن عدي عدة أحاديث في فضائل أهل البيت عبر ذلك ، وهذا به حديث حسن أفراد وهو خبر من سليمان بن أرقم بكثير (سدر صورة سليمان هذا على أنه مقرط في التشيع)

عيسى بن ابن عبيد عليه لا حول روى به حديث في فضائل أهل بيت عليهم سلام الله تعالى . وهذه نظرت في بحث الأحاديث التي أوردها ابن عدي وسببها أن صورته (بدن على أنه مقرط فوجدتها حديث حسنة عليه لا شيء فيها ومعهها من أور

(١٥٤) تهذيب التهذيب (٥ ٧١)

(١٥٥) انظره كيف يعبر عن الصحابة مع ابن عدي عندهم كما يرمعون فوق التحريم والعدين "

ثم قال [وقال ابن أبيديي قلت لحرير أكان معيرة يكره الرويه عن أبي
الظفيل ؟ قال نعم] انتهى

وأقول يفهم من قوله (وكانت خورج يرمونه بصلاله يعني) أن لاتصال
علي عميرة ' وكذا ما أتبعه به " " ولا أنهم ما هو لحاصل للشبح على ذكره
واعجب من ذلك ذكره كراهيه معيرة الناصبي لرواية عن بصحابي بمصطلح ،
وقد عرفناهم م يكرهوا لرواية عن العامة وناسطين وأخافين والمقطوع بمقتضهم
ومن صبح أحبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه « يموت على غير ملّة
لإسلام » " " وسأبي ذكر لأبي الظفيل رضي الله عنه في برحة أبي عبد الله الخليل
وإن الله وإن إليه واجعون .

١٥٦ قال حافظ ابن حجر في مقدمه فتح بابي من (٢١٢) في برحة أبي الظفيل رضي الله عنه
[وقال ابن عدي : به صحبه ، وكانت خورج يرمونه بانه يعلّ ، وهو به مقصده وفضل أهل بيته ،
ويبين بعده به بأس . وقال ابن أبيديي قلت لحرير : أكان معيرة يكره الرويه عن أبي الظفيل ؟ قال
نعم . وقال صاحب من أحمد من حبل عن يده مكّي ثقة ، وكذا قال من سعد وراؤ كان متصيفا .
قلت : أساء أبو محمد من حرم فضحف أحاديث أبي الظفيل وقال : كان صاحب إيه شعاع
انكشاف ، وأبو الظفيل صحابي لا شك فيه ولا يؤثر فيه قول أحد ولا شيء بانه يعلّ وأهوى]

يكن هذا يفيد أن نصحابي الذي لا يكون عن هواهم وسعد بني يردونه بطونه جرّحهم ومعدنيهم " "
(١٥٧) بعد ما نسب الصحيح عبد الباقري في « تاريخ تكبير » وهو كتاب مخطوط قال

(حدثني إسحاق ، حدثني عبد الرزاق ، حدثني حماد بن عمار ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال : كتب خالد بن عبد الله بن عتبة وأله وسيد فقال « يطمعه عليكم مني هذا
الصبح راحل يموت يوم يموت علي غير ملتي » قال : وركب في يلبس بياضه فحشيت أن يطمعه

[نطمع معاوية]

وهو إسناده صحيح في غاية من نصحه قال حافظ السيد أحمد من الصديق النمباري في « جوب
المطهر » (١٥٤/٢)

١١ وهذا حديث صحيح عن شرط مسلم وهو يرفع كل عنه عن إمام المتبحر في شأن هذا الطائفة
 فبحه الله ويقضي على كل ما يؤيده فهو محبوب في حقه ومن أعجب ما سمعته أن هذا الحديث
 حرجه كثير من حفاظ في مصنفاتهم ومعاجمهم مشهوره ولكنهم يهملون (قطع وجل) ولا
 يهتمون باسم النعيب معاوية بن عتبة وعمل مد هيبة الصلاب في النصب وهضم حموي آل
 أبيب ولو يرفع من أعدائهم فاحمد الله الذي حفظ هذه السيرة رعيًا على من الداسين
 ولحقها أن يطهروا

وهنا من حسنات من خازن تصحيح هذا الحديث عن تصحيح إسحاق بن إبراهيم الدبري
 بن عبد الرزاق وهذا تصحيح مرود^{١٠} بعد قال الذهبي في سيراد (٣٣٢) [روي
 عن عبد الرزاق إسناده مكروه فوقع برده فيها من هي من فاندرب أو هي معروفة في مذهب
 عبد الرزاق، وهذا صحيح بالخبري أبو عوانة في صحيحه وغيره وأكثر عنه الطبراني، وقال
 الدارقطني في رواية خاتم صدوق ما رأيت فيه خلافاته قبل لم يكن من رجال هذه الشأن، حدث
 ويدخل في الصحيح قال أي والله]

وراد حاتم بن حجر في شأن نيران (٣٢٩) حديث [وكان ابن الصلاح في شرح المستطاب من
 علوم حديث ذكر أحد أو عبد بن أبي عيسى فكان ينسب من صناع من سمع به بعد ما عسي
 لاسي، قال ابن الصلاح وقد حدث في روى بنوري عن عبد بن أبي إحداهن استكرها جد
 فأحلب أمرها على الدبري لأن سماعه من متأخر جد والمناكير التي تقع في حديث عبد الرزاق فلا
 ينسب الدبري منه بعه، لا أنه صحف أو حرم وإسب الكلام في الأحاديث التي حسده في غير
 التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حاله الاحتلاط والله أعلم، وقال
 مسنده في الصلاة كان لا بأس به وكان العقيلي يصحح روايته وأذخنه في الصحيح الذي أله]

وهذا الكلام في عبد بن أبي رستم في بنوري وعنده من حاله بب من حاله، والأحاديث
 المبكرات التي وصفتها عبد الرزاق بن أبي هي حديث صحيح في فصل آل البيت ودم أعدائهم
 أي بعض الحديث كل من رواه به بروي المناكير^{١١} حتى رواه ابن أبي العصب عبد السلام بن
 صالح الهروي يعرف حريمه كرى عندما روى حديث (١) مديده العزم وعلي باب (٢) مع ال
 حديث صحيحه ابن معين والحافظ ابن حريز وغيرهما من حفاظ^{١٢}

وإحداهن كلها رواها من كتب للحافظ الإمام عبد الرزاق فلا يحدود فيها^{١٣} كما قال ابن الصلاح
 (والمناكير التي نفع في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه بعه)

٣٤- (ح ت ق) عباد بن يعقوب الرواسي الأسدي أبو سعيد الكوفي .

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر توثيقه [وقال الخاكم كان اس حرمه بقول حدثنا الثقة في روينه عنهم في ديه عباد بن يعقوب] ، وقال ابن عدي سمعت عباد بن يعقوب عن أبي بكر بن أبي شبة أو هادس سري أمها أو حدثها فسقه وسه في أنه يشم لسانه ، وقال ابن عدي وعباد فيه علو في

وركر بعض المتأخرين في تعديده عن بعض من حفظه سيد حدس الصدوق البخاري اثني مائة (خواب تعيد مسائل يستفيد من (٥٨) يرى فيه الاحتياط بكون الكتب الستة من (٩) ولا وجود لذلك فيها وفي نسخة الإكمال (٢٦٧/٣) أنه الذي قد (سمع منه الحديث) وهو كان مطلقاً في روايته عن عبد الرزاق لما سمع منه حديثاً وقد أدرجوه في الصحيح في عدم صحاحه عند التمسك بقوله أبي جبره نوهي ضعيف عند الحديث بحالته فاشته لا سيما وقد حذف من روايته للسيد أحمد ذكر فيها «الباقي بعض الكتب التي لا بأس بمرهم ولما منهم» وله في خلقه شذوناً

رغم وهو غير صادق أن عند الحديث ما أبكر عن عبد الرزاق والحديث بسبب كذا (١٥٨) تهذيب التهذيب (٩١/٥)

١٥٩ يأمروا في هذا الكلام المتأخرين لمحمد إدرج بكون المتهم في ديه ثقة في روايته !! وعنه يبين لكم أنهم وإن قالوا بأن الشيعة يحب سبهم هي ولأهل بيته عليهم السلام منهم في ديه إلا أنهم مبنون من عدمهم وأخذوا عنهم واحتاجهم رغم برفهم

١٦٠ ومع سبهم لفسادهم وروى به البخاري في صحيحه وبه غيره رتبين في حال أبو دهم الرزقي إدرج ابن يعقوب في أصحاب رسول الله فاعلم أنه رتبين !! ورجل في ترجمته كان يشم حثان

ومن حرامهم عدهم في تهذيب الكمال (١٦٨/١) أنه «روى أحاديث في فضل أهل البيت في مثالب عيرهم» عهد سطرهم إحدى النكح «وكذا» يوجب عليه بغيره الرضا والاعتماد في ديه أن يرد بفتح الأحاديث ولا يدين الله فيها !! لأن الأصل عدهم هو النكح يجب بطريق

شيع وقل إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، بولا رحلان من الشيعة ما صح
 هم حديث عماد بن يعقوب وإبراهيم بن محمد بن ميمون ، وقل ابن حبان ،
 ر نصيباً داعية ومع ذلك يروي الحاكيم عن المشاهير فاسحق الترك ، يروي
 عن شريك عن عاصم عن قهر عن عبد الله مرفوعاً « إذا رأيت معاوية على
 صري فاصبر » [انتهى بتصرف

وأقول التشيع والعصبية قد تقدمت تفسيره ، والسلف الذي روى عن ابن
 عماد كان يشتمهم ما أراهم لا انظر عيب معاوية وأدبه ، وحديث « إذا رأيت
 معاوية » [الح صحيح ثبت في أوصح حديث في « نقرة الإيثار »

٣٥- (ع) عبد الرزاق بن ميم الحميري الحافظ الكبير
 مولا هم الصعالي^(١٦٣) .

كل شيء حتى رد لأحاديث تحقيق حد هدف سياسي نظرهم^{١٦} فالتمذم عدهم للصحة لا
 لأحاديث التي هي في غاية وانه وسلم فلاصل لأصل هو عداة الصعالي وليس كتاب الله
 ولا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يدو

(١٦١) : استحق الترك كيف يروي به البخاري^{١٦}

(١٦٢) صحيح رواد بن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩١-٦٥٥-٥٦٠) ومن عدي في تكامل
 (٢٠٩/٢) وذكره ابن خربز نظري في تاريخه انه أحاديث صحيح بأمور في دم معاوية وكره
 من أنجره الفعوية في القراء ، وأوردته ذهبي في « صير السلا » (١٤٩/٣) من روايات عده
 وفان يفتن على السرد هناك حرجه من عدي ومن عساكر وعلي من يهد بصعالي (١٦٣) ليس
 بصحيح بل هو ثقة وثقة معاصرة مثل حسن بصري وعبد بن سلمه وأكرمه سعيد علي ريس
 البغداديين وابن المسيب ومن ضعفه فلاجل شيع^{١٧} وأرجل معه وجرحهم فيه مردود^{١٨}

(١٦٣) عبد الرزاق هو الإمام حافظ الكبير صاحب نصف مشهور في نسخ والآثار وهو ميم ثقه
 ودعم أموم حاشديه الذين أنكرو عنه التشيع لأهل الباء وهو شيخ المحدثين وشيخ شيوخهم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^{١٢٢} وذكر من أنشأ عليه حيراً أو وثقه، ثم قال

بعد صحيحين

[قال جعفر الطيالسي سمعت ابن معين سمعت من عبد الرزاق كلاماً
يسلب به عني ما ذكر عنه من المذهب، فقلت له أستاذيك لدين أحدث
عنهم ثقات كلهم أصحاب شئ فعمرو ومالك وإس جزيح والثوري والأور عني
وعمرو أحدث هذا المذهب؟ قال قدّم عليّ جعفر بن سليمان رأيته فاصلاً
حسن لم يدي فأحدث هذا عنه، وقدّم محمد بن أبي بكر المقدمي وجدت عبد
رزاق ما أفاد جعفر عنه يعني في التشيع]^{١٢٣}، وقال ابن أبي حشمة سمعت

سأدو أم أبو^{١٢٤} وحدث قال أحمد بن صالح يقول كتب لأحمد بن حنبل رأيته حسن حديثاً من
عبد الرزاق؟ قال لا (سير النبلاء ٩/٥٦٩)

وقد احتفظ عبد الرزاق بهذا ذكر رجل معاوية لا يفتخر بحديثه وذكره في سليمان (السير
٩/٧٧٠)

وقد قال العباس بن عبد المظفر عن احتفظ عبد الرزاق في رقة الذي لا إله إلا هو بن عبد الرزاق كذاب
ووافدي أصدي منه كي في السج (٩/٥٧١) وقد رد الذهبي عن عباس هذا وكذا مؤلفه من
يطاول عن عبي أهل بيت وشيعتهم دون يدهبي هناك [مسند من وافته ما من عباس في بيته
وليس ما قال محمد بن شيخ الإسلام وحدث الثوري ومن حجج به كل ربات الصحاح - وزن كان
به أوهم مضمورة وعده أربع في حديث منه - فيه بالكذب "وهمم عليه بوافدي الذي
أحسب احتفظ على ركة" فهو في معناه هذه حارة للإجماع يعني] - محمد بن عبد الله بن

(١٩٤) تهذيب التهذيب (٦/٢٧٨-٢٨٠)

(١٩٥) من هذا الذي يحدوه بساد هو عن أبي داود نكثت وأبى نو كثر يعمون "لهو لمبي من
الله عليه وآله وسلم كي في صحيح مسلم (٧٨) لسلماء عني" لا بحث لا مؤمن ولا يعقبت إلا
صافق

يحيى بن معين وقيل به قال أحمد أبو عبيد الله بن موسى برد حديثه تشيع ،
 فقال كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أعنى في ذلك مدة ضعف ونقد
 سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله ، وقال عبيد الله بن
 أحمد سألت أبي هل كان عبد الرزاق يتشع ويفرط في التشيع فقال ، أما أبى أعلم
 أسمع به في هداث ، وكان أبو داود وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية ،
 وكان يعطي ثقة بشع وكذا قال البراء انتهى

وأقول عبد الرزاق هذا من يحب أن يكثر وعمر ويعصمها ويحب عثمان
 وعلياً ، من ولا يقول بقول أهل السنة في نصيب علي وعطية أعدائه نقل عنه
 هذا ابن حجر ، إذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك جلياً أن دسه تعريضة بحسن
 البواصب^{١٦٦} فليدع فليدع ما قبل واقفه أعظم

٣٦- (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان القرشي مولاهم أبو الصلت

المروزي .

(١٦٦) وعبد عديب أهل اليمن من أهل السنة وغيرهم وهناك مناب حفاظ من رجال السنة من هذه
 الطريقة وأحمد بن يحيى فلا يعرفون أخبارهم ولا سمعهم ولا سمعهم !

(١٦٧) هذه عبارة غير واضحة ، وهي معروفة ببعض من يندب بالتهذيب (٦٠ ٢٨) ، قال
 الخوافي سمعت عبد الرزاق وسئل أرحم الله علياً كان عن أبيه في حروبه قال لا والله إذا
 برعهم علياً ما كنت وأنت تعلم له هذا ، وهذا كلام لا يهتد به لأن يكن مختصراً معهوداً لسأله أن عبد
 الرزاق يقول يقول أهل السنة وعرفهم بأن سيد علياً عليه السلام مصيب في حروبه وأن خارج
 عليه باع بلا شك ولا ريب ، فلا ادري بعد ذلك ما هو معنى كلام المصنف رحمه الله تعالى

(١٦٨) أي مثل العجل الذي تحذره اليهود فعندوه من سيد موسى عليه السلام ، قال تعالى ﴿ وَنَحْنُ
 نَعْلَمُ مَوْسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلُودِهِمْ جَسَدًا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ لَوْلَا إِلَهُنَا لَمَنَّا لَقَدْ كُنَّا
 فِي فِتْنَةٍ كَبِيرَةٍ ﴾ الأعراف ١٤٨

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٦٦) وذكر من وثقه وكان كعبد البر راق من
بعض آب بكر وعمر ومجت عثمان ولكنه يبر بالشيع ، قال في «تهذيب
التهذيب»

[قال أحمد بن حنبل م آره يُعْرَضُ في الشيعة ولا يذكر الصحابة إلا بحمل
لا أن ثم أحاديث يرويه في المثال ، وسألت إسحاق بن إبراهيم عنها فقال أما
من رواها عن طريق المعرفة فلا أكره ذلك ، وأما من يرويه ديبه فلا أرى
يرويه عنه ، وقال الحسن بن علي بن مالك سألت بن فضال عن أبي بصير
فقال ثقة صدوق ، لا أنه يتشيع ، وقال اخورجاني كان مائلاً علي الحن ، وقال
بن عدي له أحاديث مذكورة في بعض أهل البيت وهو مُتَّبَعٌ فيها^(١٦٧) ،
وقال البرقي عن الدارقطني كان رصياً حثاً^(١٦٨) ، وقال العفيلي رصياً
حيث^(١٦٩)] انتهى

وأقول من يعرف أن حبه وتقديره لأبي بكر وعمر لم يشع له عد
مذعنين فيه شيعة وكانهم لا يربصهم ، لا لمن عي ودمه ودم أهل بيت
وتكذيب ما ورد فيهم من المذهب مائة لعينهم المفقوت .

١٦٩) تهذيب التهذيب (٦) ٢٨٥

١٦٧٠ هذا كلام مرود عن أبي عدي^(١٧٠) وهم يرد الأحاديث التي في بعض آل بيت والشيعة
عن عائليها ويستنهم بن ترفض وسميع عن سبيل النعم وحدث لأهل بيت^(١٧١) فكل من رواه في
صنف آل بيت يهجم مدحوا وجرحوا وكل من رواه في صنف عدوهم وثقه ومدحوا فثبت ويثبت
هم رواه هؤلاء غير إذا عانو بينهم عدائي الحضر وهم معايدوه في دريه وولاده الكرم الأظهر
البررة^(١٧٢)

١٦٧١ قول الدارقطني هذا غريب بالغ^(١٧٣) بل مصب ما في من كذب طاهر^(١٧٤) فانرجل كان يعلم أنه
بكر وعمر فليس له فضل وحيث به دارقطني^(١٧٥) أن كان ذلك عمل^(١٧٦)

١٦٧٢ كل واحد منهم بعد من هذه دول عقل ونهجه وهذا طبعه عن بعض آل بيت وسيجهم^(١٧٧)
وحب أعدائهم وتوثيقهم ولتأنيدهم عنهم^(١٧٨)

٣٧ (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العسبي مولا هم الكوفي ذكره في «تهذيب التهذيب»^١ وذكر من وثقه وأئس عنه حماد، ثم قال [وكان ابن سعد قرأ على عيسى بن عمر وعلى عبي بن صالح بن حبي وكان ثمة صدوقان شاء الله كثير الحديث حسن حجة وكان يثنيهم ويروي أحاديث في الشيع مبكرة وضعف حديث عبد كثير من الناس، وكان صاحب كتاب، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال كان يثنيهم، وقد يعقوب بن سفيان يثنيهم وإن قال قال رافضي لم يذكر عنه وهو مبكر الحديث] ثم روى أن أحمد بن حنبل يثنيهم، ثم قال [وقال ابن فاع كوفي صالح يثنيهم، وقد روي عن صدوق كان يعرف في الشيع] انتهى نصه وأقول قول ابن سعد يعني عبيد الله هذا (يروي أحاديث في الشيع مبكرة) قول مبكرة أقابن هي؟ ولا عبرة بذكر أهل البيت الضعيف لمكونه من لو ص ولا يشهدتهم صد أهل الحق من المؤمنين^٢ ٣٨- (بيع م ٤) علي بن ربيعة بن عبد الله البجلي البصري أبو الحسن.

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٣ وقال [قال بجلي كان يثنيهم ولا بأس به، وكان خور حبي^٤ وأما حديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يجمع به حديثه] انتهى

(١٧٣) تهذيب التهذيب (٤٦/٧)

٢٤٦ (ط) عبيد الله بن أبي بصير روى عن حماد بن عمار عن هذه الكتابين اعطيه والعصديع بالحق وبيان خلاص الأمور رضي الله عنهما من حماد بن عمار

(١٧٥) تهذيب التهذيب (٢٨٣/٧)

١٧٦ (خ) حبان بن صالح بن حبيب مشهور^٥ وقد روى عن حماد بن عمار ولا كرمه قال لحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١٠٠-١٤٣) [وخور حابي مشهور بالصحة والاعتدال فلا يقدح فيه قوله]

وأقول: نقل ابن حجر عن غير حور حادي مثل معاصه وقرينة مهبط
في علي هذا، وذكر أن من أنكر ما يكروه عليه هو حديث: «إذ رأيتم
معاوية على مسرى فقتلوه»^١ وقد تقدم أن هذا الحديث صحيح ثابت
لا شك فيه.

٣٩- (ع) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٢ وذكر من وثقه ثم قال: [قال أبو
حسب صدوق وكان إماماً مجتهداً شيعياً وقاصحاً، وقال ابن
معمر شيعي مصرط، وقال حور حادي ملتبس عن القاصد، وقال
شمسي قلب لندرقطي عدي بن ثابت؟ قال: ثقة لا أنه كان عابثاً
في التثني، وقال ابن شاهين في «تذكرة»^٣ وقال أحمد: ثقة لا أنه كان
يشبه [انتهى بتصرف]

٤٠ (ح د) علي بن محمد بن عبيد الخوهرى أبو الحسن البصراوي مولى
بني هاشم

ذكره في «تهذيب التهذيب»^٤ وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً ثم قال:

^١ (١٧٧) تصحيح روضة ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩) ١٥٥ ١٥٦ ورس عدي في التكاثر
(٢٦ ٩ ٢٦) وذكره ابن جرير الطبري في تاريخه^٥ + تهذيب صحيح ابن عساكر في تاريخه
من أسجدة عمومة في القرن، وأوردته النجاشي في «تاريخ السلف» (٢٦/١٢٩) من روايات عمدة
وقال معين على سبيلك: «أخرجه من عدي وابن عساكر وعفي بن بدعصيف» قلت ليس
بصحيح بل هو ثقة وثقه معاصروه مثل الحسن بن علي بن أحمد وأكرمه سيدينا علي بن
العماد بن الحسن بن عبيد ومن صحفه ولاجل الشيخ^٦ وأولجل ثقة وحوارهم فيه مردود

(١٧٨) تهذيب التهذيب (٧/١٢٩)

(١٧٩) تهذيب التهذيب (٧/٢٥٦)

[قال الجورجاني يثبث بقبر مدعة رافع عن الحق ، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي قلت يعني من ، أحمد بن علي أنك قلت ابن عمر ذلك الصبي قال لم أقل ولكن معاوية ما أكره أن يعبد الله ^{١٨} ، وقال الأحرشي عن أبي دود عمرو بن مروق أعل من علي بن محمد وثبهم منهم سوء ، قال ما يسؤني أن يعبد الله معاوية] انتهى

٤١- (س ق) علي بن غراب الفراري أبو الحسن الكوفي

ذكره في « تهذيب التهذيب » وذكر من أنى عليه خبراً وثقه وقال [قال ابن أبي حنيفة عن ابن عباس لم يكن به بأس ولكنه كان يبيع ، وقال الجورجاني ما قط ، وقال الخطيب أحسنه طعن فيه لأحسن مذهبه فإنه كان يثني ، وقال وأما رويته فوصفه بالصدق ، وقال الحسن بن دريس سألت محمد بن عبد الله بن عمر عن عيسى بن عرب ، فقال كان صاحب حديث بصيراً به ، فقلت أليس هو ضعيفاً ؟ قال إنه كان يثني الح ، وهذا ابن قانع كوفي شيعي ثم انتهى بتصرف كثير .

٤٢ (ت ق) عمرو بن جابر الحضرمي أبو ردة المصري

ذكره في « تهذيب التهذيب » ^{١٩} وهذا [ذكره الرقي فيمن ضعف بسبب لثني وهو ثقة ، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات وصحح الترمذي حديثه] انتهى .

^{١٨} وهذه كآية عدهم ^١ كآية ينادي عن معصوم بحرفهم

(١٨١) تهذيب التهذيب (٧ / ٣٢٤)

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٨ / ١٠)

٤٣ (ع) عمرو بن دينار المكي

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(١٨٣) وذكر من وثقه وأثنى عليه خيراً، ثم قال :
[هو إمامي وما قبل عنه من تشيع باطل] انتهى

وأقول : سبحانه الله بحسن العقل نقطن من صرح قوم بتسبيلهم إلى الإسلام
ثم يرون أن حب سي للإسلام وحب أهل بيته وضمه يجب أن يُسرَّه عنهم أهل
بصدق والدين !! في مصححة يُسرُّه لإمامي عمرو بن دينار عن تشيع تركية به
وهو كسر وه حب أخي سي وحب مصدق له وأهل بيته ، ويسرون من يكون
مما وعظ بالشيعة أو يتردد على أولاد أبيه صلى الله عليه وآله وسلم ممن إدن
لدي يصدقونه إن الله وحب إليه راجعون

فسكر الخريص على دية علي أشد احذر فقد صرف الماء من الأعالي
وسكت الأمة سنن من قبلها من اليهود والنصارى وفارس ولروم وصدق الله
ورسوله .

٤٤ - (خ ، ٤) مطر بن خليفة المحزومي مولاهم .

قال في «مقدمة فتح الباري» : (من صغار التابعين) ثم ذكر أقوال
بعضهم في توثيقه ثم قال : [وإنما يجوز حجب نقل كونه غير ثقة ، وميل أس أبي
حينئذ من قطعة من معلا تركت حديثه لأنه روى أحاديث فيها إراء على غيره
، وقد قال المحب : به كان فيه تشيع قليل ، وقال أبو بكر بن عبيد ش تركت
الرواية عنه سوء مذهبه ، وقال أحمد بن يوسف : ك يُسرُّ به وهو مطروح لا
يكتب عنه] انتهى ما أردت نقله عنه منحصراً

(١٨٣) تهذيب التهذيب (٢٦ / ٨)

(١٨٤) مقدمه الفتح (٤٣٥)

وأقول تأمل هذا ثم قابل به ما علموا به من ينقل الأحاديث المكذوبة في تنقيص أخي سيي صلى الله عليه وآله وسلم ويخترعها ومن كذب وحيد ما صح من ما عاب مولى المؤمنين أو حرّفها أو دم من هو نفس النبي ونفسه ' لعدم إحد مقدار تدبير القوم وأماسهم ، وبصحبهم لله ولرسوله ، ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم وإلى الله المشتكى

٤٥- (بج د س ق) قابوس بن أبي ظبيان الخبي الكوفي

وذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من وثقه ثم قال [قال ابن أبي شيبة] ثبت يقدّم علياً عن عثمان ، جاء إلى س أبي شيبة فشهد عليه في قصة فحمل عليه اس أبي بيل فصر به [انتهى]

وأقول هو صحيح كلام ساحي نكاد العدد خيم من حيار «صحابه أهل البيت محروحين ولكنها عداوة حنلاف المذهب وقوة الولاية وصنيع اس أبي ليين عمرة

﴿وَسَيَلْمُ الَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّ يُسْقِطُوا عَنَّا هَذِهِ الْوَيْلُ لَهُمْ سَاعَةً أَوْ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ - م -

٤٦- (ع) مالك بن إسماعيل بن قمرهم أبو عثمان التهذي مولا هم الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب» وذكر من أئس عليه خيراً ووثقه ، ثم قال [عن اس سعد] وكان أبو عثمان صدوقاً شديداً لتشيع [اسه]

(١٨٥) تهذيب التهذيب (٢٧٤/٨)

١٨٦ تحريف يثي وكذا م بعد ان من وثقه بصحاحي من كان يقدم سيدنا عيب هل نكل ' من اس عبد الله في الامصار ٢٠ (٧٩٩) في رحمة الصحابي خبير في تطليل علي الله عنه : وكان يحب يعني رضي الله عنه ، وكان من صحابه في مشاهدته وكان ثمة مأثور يعرف بعض السحري لانّه كان يقدّم عيباً : فهو سفلو الساجي في هذا الصحابي خبير ايضا ليم يثيب لانه كان يقدم سبنا علي رضي الله عنه ورحمه ١٢

(١٨٧) تهذيب التهذيب (٢٠٠-٢١)

٤٧ الحافظ العلامة أبو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مسيدي الأردي الأندلسي

ذكره لدهي في «تذكرة الحفاظ»^١ وول [له تصانيف كثيرة وموسع في
علوم وتنص وله اليد البيضاء في انظم والنثر ومعرفة بانهقه وغير ذلك وفيه
تشيع ويدعة ..] الع .

ثم قال [حدثني العفيف أن من مسدي كان يدرج إلى الريدية بمكة يعني
لإشراف أمره مكة فولوه حظنه لحرم فكان يثني الخطب في الحال وأكثر كنه
عبد بريدية ، ثم أراه عصف الدين به قصيدة نحو من ستائة بيت يدل فيها من
معوية ودوية] انتهى تصرف كثير

وأقول أسحق الله عيون نواصب ، وصب عليهم عدسه لواصب ، ما
عموا من ابن مسدي لا قربة من الريدية ، وحبه انعمه بويه ، ووجود كنه
عدهم ودمه لعدو الله وعدو الإسلام معوية ، ويرحم الله الشيخ عبد الحسي
بإهلي حيث يقول :

ان كان في الس المعية ريديه فإن في شام هذا بريدية

٤٨ (تم)^٢ هدم من أبي هالة الشاش الأسدي الصحابي خيل ربيب
سبي صل الله عليه وآله وسلم ، وأمه حذجة قصص أمهات المؤمنين وأخته^٣
وطفة بنت محمد ميدة بساء العبد من قبل شهد في صعب معاهد تلعبه الماهرين
مع أمير المؤمنين

(١٨٨) تذكرة الحفاظ (٤ : ٤٤٨)

(١٨٩) أي روى له الترمذي في الشياكل

(١٩٠) أي من مع وهي السيدة حذجة م مؤمنين رضي الله عنها

قال في «تهذيب التهذيب» ١ [قال أبو حاتم الرازي روى عنه قوم
بجهونون مما دلت عليه حتى أدخله البخاري في الضعفاء] انتهى

وأقول البخاري كثير غيره يرفعون عنه كل من سموا أصحاباً بحسب
صطلحهم الذي أحدثوه حتى الذي سمى الله فسقاً^١ يقولون به عدل^٢
وكذا من اشتهر بالبر والشر واحمر وقتل المسلمين عمداً وعلماً أطفالاً ورجلاً
ومن أحرر سبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنه يموت على غير الإسلام، ومن ذكر
به من أهل سار^٣ ولم أرهم حرجوا ممن يسموهم أصحابه إلا هبداً ربيب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وأب الصقل وربي كان ذلك لخدمته في قتال بطاعته
واحتصاصه ببعض عباده السلام وعبد الله تجميع الخصوم^٤

٤٩- (ع) وكيع بن الحراح بن مليح الرواسي الكوفي الحافظ

(١٩١) تهذيب التهذيب (١٦/٦٣)

(١٩٢) الضعفاء الصغير للبخاري ١١٨ رقم (٣٩٢)

(١٩٣) يعني التوب من عبادة من جعله ندياً في ماله بعد أن كان من عباده
سابقاً وقد اختلف النعماني في السير (٣/٤١٥) في ترجمته أنه كان فسقاً

(١٩٤) حتى قال بعض أصحابه كسارهم في خروج من مع غنمهم من ثلجهم^١ إنه إن صح
صحبه فلا كلام فيه وكأنهم جعلوا مجرد رؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بعيد كمثل
بأنه وصفاً وممثل دم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه وسفهم به مدحاً وأخباره عنه كذباً متأمل^٢
المؤلف

(١٩٥) وخروجاً أيضاً عبد الرحمن بن عديس النوفلي وهو من أصحاب الشجرة فقد ذكره ذهبي في
تاريخ الإسلام (٣/٥٣١) قال الذهبي لا يحسن أن يروى عنه شيء هو روى عن نفسه وكذا
الخرموصي بن رهم يعني هو عبد الله بن الخوخ (الإصابة ١/٣٢) وعبد الله بن وهب
الراسبي (الإصابة ٢/٩٥) يروي عن حسين بن علي (الإصابة ١/٥٦٥)

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من أنى عليه خيراً وأطال في ذلك، وقال [قال حبل عن ابن مغيث] رأيت عبد مروان بن معاوية لوحاً مكتوب فيه أسير، شيوخ فلان وكذا وفلان كذا، ووكيح رقصي، قال يحيى فكتب به وكيع حرمه، قال مكي! قلب نعم، قال فكتب [انتهى]

٥٠- (د ت ص ١٧) أبو عبد الله الخليل الكوفي

ذكره في «تهذيب التهذيب»: «وذكر من وثقه، ثم قال [عن ابن سعد في المستضعف في حديثه وكان شديد تشيع، ويرعمون أنه كان على شرطه المختار فوجهه إلى بن الربيع في ثوبه من أهل الكوفة ليمنعوا محمد بن الحنفية عما أراد به ابن الربيع، ثم روى عن حكم بن عبيد أنه كان مختار يستحقه، ثم قال كتب كان ابن الربيع قد دعا محمد بن الحنفية إلى بيعته فأبى فحضره في الشعب أي كما حضرت قريش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخاه هو ومن معه مدة فبيع ذلك المختار بن أبي عبيد وهو على الكوفة فأرسل إليه حبساً مع أبي عبد الله الحسيني فأحرحو محمد بن الحنفية من حبسه وكفهم محمد عن القدر في الحرم فمن هه أخذوا على أبي عبد الله الخليل وعن أبي الطغيب أيضاً لأنه كان في ذلك الخيش ولا يمدح فيها إن شاء الله تعالى انتهى]

وأما اختلاف المختار لأبي عبد الله إن صح فلا يقدح فيه لأن ولاية الحكم من باحر أو نكاه لمن يحبه حائر، وقد تولى بعض الصحابة ولايات من بعض طويعت الأمة وعراعتها، من قال بعض العلماء يمين القبول إن كان يرون لمكر أو يقبل بقبولها فافهم هذا»

(١٩٦) تهذيب التهذيب (١٠٩/١١)

(١٩٧) هذا الزمر لثبائلي في الخصائص

(١٩٨) تهذيب التهذيب (١٢/١٦٥)

وَأَمَّا وَصُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَلِيفِيِّ وَمَنْ مَعَهُ وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّعْضِ لِلْإِنْقِصَادِ إِلَى
 الْحَفِصَةِ وَمَنْ مَعَهُ فَدَبِثَ مِنْ أَعْظَمِ مَذَقِهَا وَمَنْ أَكْرَهَ مِرْلَقَةَ عَدَدِ اللَّهِ بَعْدَ وَعْدِ
 سَيِّئِ صَبْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَثْبَتَ ثَعَابَ الْمُؤَرِّحِينَ^{١١٩} أَنَّ ابْنَ تَرْبِيزٍ وَضَعَ
 ابْنَ الْحَفِصَةِ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فِي الْحِجْرِ وَوَضَعَ فِيهِ حِطَّةً وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّارَ
 مُصَادِفَ دَبِثِ وَصُولِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي نَعْمَانَ وَمَنْ مَعَهُ فَأَمْسَدَ اللَّهُ بِهِمْ بَعْرَةَ
 وَبَعْدَهُمْ مِنْ كُلِّ سَوَاءٍ وَبَوَّخَ وَصُوحَهُ لَدَى مَنْ يَالْسَحْحَ مِنْ قَرَابَةِ سَيِّئِ صَبْرِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَمَّ حَرْقَ بَيْتَارٍ أَوْ حَمْفَ بَيْتَحَانَ

فَهَلْ يَدِينُ أَدَّ بَعْدَ صَبْحِ هَؤُلَاءِ الْأَنْطَارِ مُنْقَدِينَ عَمَّا تَطْعَمُ بِهِ عَدُوَّتُهُمْ^{١٢٠}
 كَلَّا وَاللَّهِ أَحْيَى لَوْ كَانُوا أَمَقَدُوا حَارِبِرِ دَمِي مِنْ مِثْلِ دَبِثِ الظُّلَمِ الْمُطْغِيعِ
 فَكَيْفَ بَعْرَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ^{١٢١}!

﴿إِنَّمَا لَا يَفْقَهُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ ع
 رَبِّ حَكَمَ بَيِّنَاتٍ فَوَيْدَ بَاحِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

^{١١٩} ذكر ذلك من كتب في الجده وسماه (٩ ٣٨)

الباب الرابع

في ذكر رجال من أعداء أهل البيت الطاهر ذكروا عنهم ما
تهدر به مروياتهم ثم وثقوهم ورووا عنهم حتى ما يؤيد مذهبيهم
الحديث أو مطامعهم

مهم

٥١- (د) خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

ذكره في تهذيب التهذيب «^١» وقال [قال أسو حاتم هو من طبقة
الثالثة من سعي أهل الشام، وقال سريز من كبار كان يوصف بالعمى ويقول
شعر، وقال عمي مصعب بن عبد الله رعمو أنه هو بندي وجميع ذكر السعيات
وكثرة وأراد أن يكون ساس فيهم مطمع حين علم مروان على أمك، وتروح
أمة وذكره بن حبان في الثقات «^٢»]

ثم ذكر أن ابن فرج لأصمعي رذ فون مصعب بن حبر سعياني مشهور
وقد ذكره جابر الجعفي وغيره.

ثم رذ أخوه كلام الأصمعي فقال [كأنه أراد الانتصار لعريته ولا
مجاير مروك ومع ذلك فهو متراحي نفسه عن خالد فلعنه مستنده] انتهى
بصرف

٥٢- (س) عمر بن محمد بن أبي وقاص

قال في تهذيب التهذيب «^١» بعد ذكره لروايته ولم يروى عنه ما لفظه
[روى عنه الحسن وهو تابعي ثقة وهو ندي قتل الحسين «^٢»] انتهى بحروقه

(٢٠٠) تهذيب التهذيب (٣/ ١١٠)

(٢٠١) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٧)

٢- كيف يكون قاتل مسلم وسيد شباب أهل الجنة واحد يخافني بي هذه الأمة وصحابي حذرين
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثقة «^١» هذا لا قلب لمرايين الإسلام رسماً عن عبد «^٢»

وأقول لا حول ولا قوة إلا بالله مع مع يسه من قامعي^١

ويدها من عداله !!

ويرحم الله القاتل :

إن كان هــد سـا فلذلك لا شك ربي^٢

٥٢ (ح د) عيسى بن خالد بن يزيد بن أبي الحجاج الأموي

قال في تهذيب التهذيب^٣ [قال الأحرشي عن أبي دود عبة أحب
إلى من أدبني من بعد ، سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب عيسى صدوق ، وقد
أبى حاتم عن أبيه كان عن جرح مصر وكان يعلق ساء بأشدي] انتهى
باحتصار

وأقول حرثي من بعض هذه التوحشه التي ذكرها أبو حاتم أن يكون

٥٤ (ح ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاصم الأموي^٤

ولا حظوا بكيف بعث القاتل بلعام حين استعده بسلامة وهو من بيت ويحضر المنصر
و بسبب ما رواه يحيى بن حبيب مرقد برويه خذرت كيف يكون الربيع وكيف يدعب الشياطين دورها^٥
{ ٢٣ } هذه من باب قول عاصم { من إن كان لغرضي وقد فاء أول الصابدين } قال الله عن دست
عمر كبير^٦

{ ٢٠٤ } تهذيب التهذيب { ١٣٧ / ٨ }

{ ٥ } قال الحافظ في الفتح { ١١٠ - ١١١ } وقد وردت حديث في بعض حكمه وأند مروان وعبد
نرحي بطري وغيره عاصم عاصم ويحضرها حيد^٧ وانظر البرار { ١٠٩ - ١٠٩ } وجميع الروايات
٥ ٢٤ راجعاًه بعبارة لثغسي { ٩ - ٣١٠ }

أقول ومن ذلك الأحاديث ما رواه أحمد بن محمد { ٤ - ٤٥ } عن انس بن مالك قال سمعت عبد الله بن الربيع
وهو مسند بن الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد نزل رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فلاناً وما ولد من صبي ، فبسم الله أحمد هذا الرجل يدعو على عاتقه هو والبحاري
وبين في روايات أخرى به حكم صلف^٨ كما عند البرار { ١٠٩ - ١٠٩ } وانضبه في البحار
{ ٩ / ٣١٠ } وانظر جميع الروايات

ذكره في «مقدمه فتح الباري» «دأب عنه وفان [إنما يعمروا عنه أنه رمى
 طمحة يوم الحمل يسهم فعله ثم شهر السيف في طمحة الخلافة حتى جرى م
 حوى ، ثم ذكر أن مسلماً لم يعتمد على حديثه» [انتهى باختصار

وأقول رمة مروان طمحة هي أول شروعه بين العكرين يوم الخمس بعد أن
 نكأ الصلح بينهم فتسبب عنها حرب ، عصى على ذلك انقبلي رحمه الله في
 لأرواح لوائح «ومروان القذح مغل في ثوره بقتله في أيام عثمان وهو من أكبر
 الناس في قتله ، وهو لمحرض لسعيد بن العاص ومن معه على قتل عائشة وطمحة
 والبربر مع دهمهم إلى بضره ، روى ذلك العلامة ابن الأثير رحمه الله تعالى

وذكر أن مروان قد عصى برأي على رذوس الأشهاد بدور حياته إن قوله
 تعالى ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالَيْدِيهِ أَبُوكُ لُكُنِي﴾ [سورة بركة في عبد الرحمن بن أبي
 بكر الصديق ، فعانت له عائشة كذبت ونكثت فقصص من نعمة الله

(٢٦) مقدمة الفتح (٤٤٣)

(٢٧) كان مسلم رحمه الله تعالى قد عاهد هؤلاء الخلفاء فلم يخرجهم في صحيحه إمام حرير بن عثمان
 وعمران بن حطان ومروان هذا وحاصرت دمشق البحاري فخرجهم لئلا يعمد الإمام حمزة
 الصادق عليه السلام وخرجهم من مسم من اجتماع

(٢٨) واه الثاني في الس التكري (٦٥٨) وحاكم (٤٨٦) وهدرواه البحاري وبر منه
 في روايته هذه لأمر وحدث في صحيحه (٨٦٦) عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
 الحجاز استعمله معاوية فخطب فحصل يذكر يريد من معاوية بكى يابح فم بعد أبيه ، فقال له عبيد
 الرحمن بن أبي بكر شين ، فقال جدوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا ، فقال مروان إن هذا الذي
 أنزل الله فيه ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالَيْدِيهِ أَبُوكُ لُكُنِي﴾ [سورة بركة في معاوية بن أبي سفيان
 الله فيما سبنا من الغرر لا والله امره عدي

والنظر : فتح الباري (٨) (٥٧٧) حيث ذكر روياه حديث أبي هريرة البحاري وم يذكرها ساهم
 وأجمعها

ومروان هو أشهر بقتل الحسين ولسب له ولأخيه ولأبيه وأخوته في دلت مشهورة .

وأخرج ابن عساکر مرفوعاً فيه «وین لأمتی من هد وود هد» ، قاله صلی الله علیه وآله وسلم لما جاء به مولوداً یحکمه فلم یعمس له ولا عرو فهو النورع بن النورع الملعون ابن الملعون كما فی الحديث ، وقد صححه الخاکم ورواه عن عبد الرحمن بن عوف قال : کان لا یولد لأحد مولود إلا أتى به النبی صلی الله علیه وآله وسلم فیدعو به فأذعن عنه مروان بن الحکم فقل علیه وآله الصلاة والسلام «هو النورع بن النورع الملعون بن الملعون» «ذكر هذا الألبوسي فی «صادق معجریں» رحمه الله تعالی» وذكر أن مروان كان من أشد الناس بعضاً لأهل البيت .

(٢٠٩) انظر البيان والتمهید (٢/٢٦٦)

(٢١٠) صحيح قال حافظ ابن حجر «صحيح ١٣٠١» وقد وردت أحاديث فی بعض حکم وند مروان وما ورد أخرجه انظر فی أخره عدها فی مقال وبعضها جيد «٢١١» قد خدش رواه الخاکم فی المستدرک (٢٦٩٩) وقال قد خدش صحيح الإسناد وم یخرجاه وردت الدعی مقال : قلت لا واثقه وجبء كذبه أو حاد .

ابن كلام الدعی باطل مردود وكذا أبو حاتم ویضمون علی الرحمن لأنه كان یسیح ، وهو مولى عبد الرحمن بن عوف وبنو عبد الرحمن بن عوف وهما بن عثمان بن عفان بن عبد الله بن عبد المطلب وأبي هريرة وعائشة كما فی تهذیب الکلی (٢٩٦٦) وقال الخاکم فی المستدرک (٢٩٦٦) ومیاء مولى عبد الرحمن بن عوف قد ذکرنا سبی صلی الله علیه وآله وسلم وسمم وسمم منه «١» وبه یعم أن الرحمن بنه ومما به دلت لا به من شیعه أن یبیت علیهم سلام الله معانی وهذا وأب به حقیقاً مکرراً لا حقیقاً فی مستدرک الخاکم (٢/٢٦٩) حکم الخاکم علیه بالسداد ولم یرو به بکراهة .

« عتب وجهك عني »^٢ انتهى منصرف

وأقول إن الإسلام لصادق بكتابه والبي صلى الله عليه وآله وسلم أعظم من لا تتسقط عليه انعطاف الشربة وهو الملقوم رؤوف رحيم ومأمور من به أن لا يطرده المؤمنين ويأن يحسن معهم ، فطرده نوحشي يدل على شقوته ومن يكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم رؤيته لا يرجي به خير في الدنيا ولا في الآخرة ، وبعد ظهر على وحشي ما ظهر من ولوعه وعزاهه بأهم الحقائق والله أعلم

(٢١٣) رواه البخاري في الصحيح (٤٠٧٢)

الباب الخامس

في ذكر رجال من حشم أعداء أهل البيت وخصائهم ومن
أذنبهم عدلهم ورووا عنهم ولم يجرحوهم بقرهم من الطوائع
مهم

٥٦- (ع) رهبر بن معاوية بن خديج الحمصي الكوفي *

أطراه في "تهذيب التهذيب" * وأطاب يذكر من أنس عليه حس ورفعه
ثم قال

[وعاب عليه بعضهم لأنه كان من يحرس حشة ريد من
علي لما صلب ..] انتهى

٢١٤١ الطاهر بن عبد الرحمن كان سعيده به بكر بأصب لأنه كوفي ولأن ندي يصف عند حشبه سهدنا
ريد هو اندي يكنه وقد عاب شحديون بأصب حل بعض الناس ديب ومن ذلك من اس حبان في
المحرر حين (٩٤/٣) هارون بن محمد الحمصي من هو بكوفة يروي عن الكوفيين * روى عنه
مسعودي وأهل بيته ، كان عاب في بعض وهو من سريده ، كان من بعضكم عند حشبه ريد من
علي وكان داعيه إلى مذهبه لا يخلو ان به عنه لا لأصحاب به محاز : وقوله وكان داعيه
انح من حرادات الخطوط وشحديين ورد قاهر عن "حل حشبي يحيى به ريدى وربى كان هولا
بحر صون تلك غلبه تلا يأخذ منه ذلك يظهر بركي حد فيحقيقها أو بأبيها الرحمن ش ماكنها
حسب الله ونعم الوكيل من يعمل هذه صفائح من بيت أنموذج من الله عليه وأنه وسلم ولعهم
الله وأعد لهم عقاباً عظيماً

يعني أصف حقه الله تعالى من أن كونه كان يحرس حشبه سيد علي عليه السلام كان موافق
لأصحاب

(٢١٥) تهذيب التهذيب (٣/٣٠٢)

٥٧ (ع) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني

قال في «تهذيب التهذيب»^١ : «بعد أن مدحه [ذكر أبو جعفر الطوسي في «تهذيب الأحكام» به عن أبي طيب الأماري ، عن محمد بن أحمد البرقي ، عن بشر بن هرون ، حدث حميدي ، حدثا سمعان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثه بن مصرب قال : جلست في ابن عباس بمكة فقلت روى أهل العراق عن طاووس عنك مرفوعاً .» ما نصب بغير نص فلا يؤخذ عنه ذكره فقال : أسمع أهل العراق أبي ما قلت هذا ، ولا روى طاووس عني ، قال : حارثه فلقبت طاووساً فقال : لا والله ما رويت هذا وربي شيطان أتعد على ألسنتهم ، قال : ولا أراه إلا من قبل ولده ، وكان على حذبه سليمان بن عبد الله ، وكان كثير لحمل عن أهل البيت ، قلت : ومن دون الحميدي لا يعرف حذبه فلعن البلاء من بعضهم وحدث المذكور في الصحيحين [انتهى

واقرب . قد اعتمد كثير من الأئمة هذا الحديث وعذر من كان معاصراً لعبد الله بن طاووس الذي كان على حذبه سليمان بن عبد الله والمحدث وعرّف إليه بالحمل عن أهل البيت والرهبة والترعبة في عذر غيرهم

٥٨ - (ح م د) عيسى بن سعيد بن العاص

قال في «تهذيب التهذيب»^٢ : [قال ابن معين وأبو داود والنسائي وابن أبي شامة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، وقال الدارقطني كان حليص الخجاج^٣ ثم قال الزبير كان يقطع له إلى الخجاج^٤] انتهى

(٢١٦) تهذيب التهذيب (٥/٢٣٤)

(٢١٧) تهذيب التهذيب (٨/١٣٨)

(٢١٨) أبو مسلم ما أسدله ما وجدته في حديث رقم (٦٧١) ، وروى به البيهقي

حديثه وهو (٢٨٢٧) و (٤٧٣٨) وذكره في موضع ثالث (٤٦١) مثل مسلم

٥٩- (ع) قَيْصَةُ بن دُؤَيْب الخِزَاعِي

قال في «تهذيب التهذيب»^١ : [قال ابن سعد كان علي حاتم عبد الملك ، وكان أثر الدس عنده وكان الثريد إليه ، وكان ثقة مأموناً كثيراً للحديث]^٢ وأطال في مدحه فتأمل

٦٠ (س) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندي

قال في «تهذيب التهذيب»^٣ : [كان كتباً محدداً لملك من مروان عن يرباش] ثم ذكر بوثقه ومدحه عن غير واحد

٦١- (خت م د س) أبو عبيد المدحجي صاحب سليمان بن

عبد الله

قال أبو زيد بن مسلم بن عبد الله بن حبان كان أبو عبد يوجب سليمان ابن عبد الملك هماً ولي عمر بن عبد العزيز قال ابن أبو عبد فذكر منه فصل هذه الطريق إلى فلسطين رأيت من أهلها ، فصل له يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عبيد وتشميره مدحير ، فصل ذلك أحق أن لا يفتنه ، كنت فيه أبيه بعمامة ثم ذكر بوثقه عن غير واحد انتهى بتصرف من : تهذيب التهذيب^٤ :

٦٢ (م د س ق) أبو عطاء بن حريز المديني

قال ابن سعد كان قد لزم عثمان وكتب به وكتب أبيه مروان ، ثم ذكر بوثقه انتهى بتصرف من : تهذيب التهذيب^٥ :

(٢٩١) تهذيب التهذيب (٨/ ٣١١)

(٢٢٠) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٧٥)

(٢٢١) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٧٦)

(٢٢٢) وقال المديني في تهذيب الكيان (٣٤/ ١٧٧)

(٢٢٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١٨)

الباب السادس

في ذكر رجال عدلواهم ورووا عنهم مع ذكرهم لتصبيهم مقربين
به وظهور علامات التماس عليهم

هم

٢٣ (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الخورجاني الدمشقي "

٢٢٤) خورجاني توفي سنة ٢٥٩ هـ وهو من نسب طابع وهو أحد شيوخه عن طريقه وبني
الاسم بالانحراف جده امة يعني وهو من نسب تصحبه خبر بزره رضي الله عنهم وموالي
للمعتمد من أسال معاوية ونسبه من علماء الخ

ذكر الذهبي في تذكره لخصا (٢٦ ٥٢٩) نسب [كان يحامل علي بن علي رضي الله عنه أبا
والحامل عن سيد علي بن عبيد السلام ورضوان ربح حال مائل عن طريقه عن طريقه
الامين عن نفع عنه وآله وسلم يعني لا عيب لا مؤمن ولا يعصيه إلا ما في " رواه مسلم في
الصحيح عهد ما في في ذلك لأهل من سار "

وعاد بن حبان في " شعاب " [كان حريري فذهب ولم يكن بدعيه وكان صاحب في السنة حافظاً
بمحدث لا أنه من صلته كان يفتي هو ، ،

أقول ومن ذلك يعلم أن صلته في سنة صدم هو أن يكون بأهلب غريب مبصاً متحلياً عن سيد
علي بن عبيد السلام ورضوان و نسبه هي حميدة ودماد بها حميدة النشبه والتجسيم ومسي
لأحدية الموضوعه وساعة في حمادة هذه هي نسبه سي يريده المسلمه ومن عن منرهم
وقد اس حبان [لا أنه من صلته كان يفتي طوره من تصحكات الديكيات " د سنة الصلاه في
السنة ما يري في بعض علي بن حبان صاحب في أحمد حميد و لقد عن كل من يريه أ حردي
صاحبها في نار جهنم ؟ وإل سفر وشم المهاد ؟

وأفراد بالنسبه هنا هو النشبه والتجسيم تدعي بماء من أحمد بن حبيب ومبصه والدي ييب هـ نسبه
أثر اثنين من أحمد عليه عهد الخلال يقرن عنه [معمود حبيب جفاً كان أحمد بكاتبه ومكرمه
كروماً مبصه] كما في حديث لزي (٢ ٢٤٨)

ذكره الدهسي في «تذكرة الحفاظ»^(٢٢٥) وصرح بحمله على سيد المسلمين وانحرافه عنه ، وذكره العسقلاني في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٦) ومدحه ثم قال [قال ابن جثن في «ثقافات» كان حُروري المذهب ولم يكن مداعة وكان صلياً في النسبة حافظاً لمحدث إلا أنه من صلاته ربما كان يعتدي طوره ، وقال ابن عدي كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في أهل عن علي ، وقال السلمي عن الدارقطني بعد أن ذكر توسعه كان فيه انحراف عن علي ، اجتمع على بانه أصحاب الحديث فأحرقت حاريه له فروحة لتدسحها فقل سبحانه لله فروحة لا يوجد من يدسحها وعلي يذبح في صحوة بعداً وعشرين ألف مسلم

فت ركنه في الصعفاء بوصح مقانه ورأيت في نسخة من كتاب ابن جثن حريري المذهب بسبه إلى حرير بن عثمان المشهور بالنصب [سفي بتصرف

وأقول قوله حُروري المذهب أو حريري المذهب أيها كان كاف في إثبات اتفاق الرجل وصفه وحته ، وقوله (كان صلياً في النسبة) ما هي تلك النسبة ؟! ما أراها إلا التي أنكر أهل دمشق عن عمر بن عبد الحرير تركها وهي لمن مولي المؤمنين وصحابه^١ فلمعها الله من سة وليس من سنها ومن عمل به كانت من كان آمين .

كان بكرمه لأنه كان صلياً في سة أي بمصدا التشبه و بحسب وسبب سجد عيب عليه السلام والرضوان وذلك وجب إكرامه منهم !

ومن تتبع مقاله هو جاني هذا في الز حال وحده كان يقول عن أفراد الصالحين البراءة من عبي آل أبيب كان مانلاً عن غير راتعاً أو نحو هذا^٢ أو بذلك قال حافظ ابن حجر [و يجوز جاني مشهور بالنصب والانحراف فلا يمدح فيه قوله ، أي فلا يمدح خرجه في مصدغ المعروف

(٢٢٥) تذكرة الحفاظ (٢/٥٦٨)

(٢٢٦) تهذيب التهذيب (١/١٥٨)

وقوله كيعتبر عه (به من صلاته وما كان يتعدى طوره) عمر أقبح
من مدب لأنه من باب عمن نحاسه بأحث مه

٦٤ - المصنعي أحمد بن محمد بن عمر بن مصعب المروزي النخعي

ذكره الذهبي في التذكرة ^{١٠٠} ومدهحه وأطراه ثم قال [قال الدارقطني
كان حافظاً عذب بيان محمود في الله والرد على مبتدعة ^{١٠١} ، بكنه كان يصنع
لحدث ، وقال ابن جابر وكان من يصنع خنوع ويقلب الأساسيد ويعنه قد فسب
عن الثقات أكثر من عشرة آلاف وفي لأحر ادعى شيوخاً ثم برههم ، سأله
عن آدم شيخ به ^{١٠٢} فقال أحمد بن سيار ، ثم حدث عمن علي بن حشرم
وسيرت ^{١٠٣} أنكر عليه فكتب يعذرني على أنه من أصحاب أهل زمانه
في أمة وأبصرهم به وأدبهم عن خريتهم وأقمهم من خلتهم قال
الله البستر] انتهى

وأقول إن مثل هذا حري بأن يوصف بأنه من أكذب الناس
وأحشهم طريقه وقد حاش وحارت سنة أنصارها الكذب والنقض
والوضاهون ^{١٠٤}

(٢٢٧) تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٠٣)

(٢٢٨) ما فنده أن يكون هذا التذكرة من يده من يده ومن هم أوثق منه فنده حتى يعلم أنه مصيب

في الرد عليهم أم خطيء !!

(٢٢٩) في ميزان الاعتدال وسأل ميرزا محمد التكريتي

٢٣١ ، الذين يدرجون كلامي في الأحاديث ، يب هي من النبي ولا قول الصحابي كبرهري ^{١٠٥}

فقد كان مدرجاً فقط في الأحاديث النبوية هي من فهمه أو تفسيره بآه هي ذلك منصوص الأئمة

كاتبه حاري ورابعة شيخ لإمام مالك ، في إمام البخاري في « حرة انظر » ص (٢٩)

٦٥- (ح م د ص) إسحق بن سويد بن هيرة المدوني

قال لحافظ رحمه الله في «مقدمة المتح»: «وثقة ابن معين والنسائي»
والعجلي وقال كان يحمل على علي بن أبي طالب انتهى

[دونه] انتهى نسائي من كلام زهرري، وقد بيته في حسن بن الصباح قال حدث مبشر عن
الأورعي قال الزهري: سمعت مسروق بن عبد الله يقول: سمعت زهرري يقول: سمعت
ربيعة بن زهرري: [حدث في كرامته من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم] [أهـ ١]

وقال لحافظ ابن حجر في «مصحح» (٥٣٨) في ملاء به عن عبد الله بن زهرري في حديث
«ابن خنيس» هذه الزيادة به ان يكون من كلام زهرري، وكانت عادته أن يوصل بالحديث من
كلامه ما يظهر له من معنى الشرح والبيان»

وقال خطيب البغدادي في كتابه «المصل يتوصل الله ح (١) (٢٣٠)» كان موسى بن حمزة يروي
لزهري أصل كلامه من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما كان يحدث به فيحفظه
بكلامه»

وكم في المتح وغيره من حمل وكليات وجبارت به عنها، فلهذا ما من مدرجاته ورصادات الزهري
والله اعادي

ومن تكوارب التي ذكرها الزهري في زهرري في حديثه (٦٩٩٣) وهو قوله: «وقد روي
عنه حسن بن حرب بن أبي يحيى بن جابر بن عبد الله بن زهرري» [من شواهد الخصال]
وهذا ما نقله عن زهرري بن زهرري بن زهرري بن زهرري بن زهرري بن زهرري بن زهرري
سرح (٢) (٣٨٩) [سم أن لعل في نسخة زهرري] وهو من بلاغات زهرري وسيم
موصلاً [فأمدوا]

(٢٣١) مقدمة المتح (٣٨٩)

(٢٣٢) نسائي مع كونه مشهوراً ببعض معاديه وغيره من كتب شيوخه لا أنه لم يدر في
حسن (أرى فيه الرواة) حديث من كتابه في حياة مع أنه كان ينادي من إمام
الو حسب «ابن أبي عمير» في نسج (١٤) (١٣٣) في ترجمه نسائي «لا أن فيه قليل شيع
والحرف عن خصوم الإمام علي كعناوة وعمرو ونه يساعده»

وقال في «تهذيب التهذيب»: [في أسوأ الحرب الصقلي في لصعفاء
 كان يحمل على علي بعملاً شديداً، وقال لا أحب علياً، وليس بكثير الحدوث،
 ومن لم يحب الصعفاء عيسى بن مثنى ولا كرامه^{٢٣٦}] انتهى
 وأقول: رحم الله الصقلي وحره حبراً أميناً

٢٦٦- (ع) ثور بن يزيد الديلمي

وثقه بن معين وأبو زرعة وشاذي وغيرهم، وقال ابن عبد البر: لم يثمه
 أحد وكان يسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر انتهى ينصرف من «مقدمة
 الفتح»^{٢٣٧}

٢٦٧- (ع) ثور بن يزيد الحمصي أبو خالد

[انقر على تثبه في الحديث مع فوده بالمدبر، وقال دحيم م رأيت أحداً
 يشك أنه قدرى، وكان يؤمى بالنَّضْب أيضاً^{٢٣٨}]، وقال يحيى بن معين: كان
 يحبس قوماً يألون من علي بكه كان لا يسب^{٢٣٩}، ثبت احتج به الجيعة [
 انتهى ينصرف من «مقدمة الفتح»^{٢٣٩}

(٢٣٣) تهذيب التهذيب (١/٢٠٦)

(٢٣٤) كيف يكره من هذا صاحب ورواه في الصحاح ولا يسكنون خمس يكره في معانيه ١٩

(٢٣٥) مقدمة الفتح (٣٩١)

(٢٣٦) كل حمصي في تقديم حمصي في العموم لا من رحم ريث

(٢٣٧) انظر كيف يحاولون أن يبرروا عليه «مع أنه صرح بأنه لا يحب سيدياً علي لأنه فاسد جده

وعن هذا المظهر المدحوص الضعيف يكره الذين مثل النبي صلى الله عليه وآله وسيد آبائهم في

عروته عن علي إذا قال لا محه مثل

(٢٣٨) مقدمة الفتح (٣٩٤)

وفي «تهذيب التهذيب»^{٢٣٩} «مر له هكده (ح ٤) وقال [قال ابن سعد
كان ثمة في الحديث ويقال إنه كان قديراً وكان حده قبل يوم صعبين مع معاوية
فكان شوراً إذ ذكر عباً قال لا أحب رجلاً قبل جدِّي ثم قال وقال أبو
مهر وغيره كان لأوراعي بكلهم فيه ويهجوهم، وقال نعم بن حماد قال
عبدالله بن المبارك

أبها نظاب عفا أثم حماد بن زيد
فطس العلم منه ثم فبده نقد
لا كنور وكحهم وكعسروس عيد

ثم قال قال فيه أحمد بن محمد بن أسد قدم المدينة فهي ماتت بأس من عمر
معاوية [انتهى ينصرف]

٦٨ (ع) جابر بن زيد الأودي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٠} وفي كتاب برهه لأحمد لمات جابر بن
زيد قال قتادة اليوم مات أعلم أهل بصرى، وفي كتاب «تصحيح»^{٢٤١} يحيى بن
يحيى بن معين كان جابر أنضياً^{٢٤٢} وعكرمه ضميراً انتهى

٦٩ - (٤) خُزَري بن كليب السدوسي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢٤٣} [قال مهم عن وفاة حدثني خُزَري بن
كليب وكان من الأزارقة ثم قال قال النحوي بصرى بانهي ثقة [انتهى

(٢٣٩) تهذيب التهذيب (٢/ ٣٠)

(٢٤٠) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١)

٢٤١ ما نصه ان جابر كان ناضياً يعصر آل البيت

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢٢٨) [قال معاذ بن معاذ حدثنا حرير بن عثمان ولا أعلم أي رأيت بالشام أنقص منه، ثم قال بعد أن أطرى حريراً قال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد حرير صحيح الحديث إلا أنه يحمل على علي، وقال أنقص من عسان يعدل في حرير مع ثمة إنه كان سعيداً، وقال النعيمي شامي نعه وكان يحمل على علي^{٢٢٩}، وقال عمرو بن علي كان يستقص عدداً وبذل منه وكان حافظاً لحديثه^{٢٣٠}، وقال في موضع آخر ثبت شديد التحامل على علي، وقال ابن عيار منهموه أنه كان يتنص عياً ويروون عنه ويحتججون به ولا يبركونه، وقال أحمد بن سليمان الزهري سمعت يزيد بن هارون يقول - وقيل له كان حرير يقول لا أحب عبداً قتل أناسي - فقال لم أسمع هذا منه^{٢٣١} كان يقول يا إمام ولكم ما مكم، وقد الحس من علي الخلاله عن يزيد نحو ذلك ورد سألته أن لا يذكر في شيء من هذا بحافه أن يصير علي الرواية عنه، وقال الحسن أبصاً سمعت عمران بن ياسر سمعت حرير بن عثمان يقول لا أحبه قتل ناسي يعني علياً، وقال أحمد بن سعيد مدرمي عن أحمد بن سليمان الزهري سمعت ابن عباس قال عادلت حرير بن عثمان من مصر إن مكة فجعل يسب علي ويلفه، وقد تصححك بن عبد الوهاب وهو متروك منهم^{٢٣٢} حدثنا اسماعيل بن عمار سمعت حرير بن عثمان يقول هذا

(٢٢٨) تهذيب التهذيب (٢/٢٠٤)

(٢٢٩) كيف يكون من يحمل على سيد علي ويصفه به^{٢٣٠} و نسي من الله عبد وآله وسلم يعرف

في صحيح مسلم (٧٨) يعني «لا أحب لأمواس ولا يصفك لا ماله»^{٢٣١}

٢٣٠ أي كان حرير يحفظ حديثه ولا يكتبها

د ٢٥٠ مفر كيف يجاوز السمر عن هذا الماده^{٢٣٢}

(٢٥٢) قال النعيمي عن إسماعيل لا يوجد من اسمه تصححك من عبد الوهاب^{٢٣٣} والرواية هو عبد

الوهاب بن الضحاك وهو ثقة انتهى بمعناه

لدي برويه الدس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعلي "أنت ممي
 سمر له هارون من موسى" حق ولكن أخطأك مع ، قلب فيما هو ؟ فقال : بما
 هو (أنت ممي ممره قارون من موسى) ، قلت : عمن ترويه ؟ قال سمعت
 الواحد بن عبد الله يقوله وهو عن امرئ ، وقد روي عن عمر وحده أن رجلاً
 رأى يزيد بن هارون في السوق فقال له ما فعل الله بك ؟ قال عمري
 ورحمي ، وقال لي يا يزيد كنت عن حرير بن عثمان ، فقلت يا رب ما علمت
 إلا حير ، قال إنه كان ببعض علياً ، ثم قال حكى الأُردي في "الصغفاء" أن
 حرير بن عثمان روى أن سبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد أن يركب بعثته
 جاء علي بن أبي طالب فحس حرام لعنه لبيع النبي صلى الله عليه وآله وسلم " ،
 قال الأُردي من كانت هذه حاله لا يروى عنه ، قلت بعثه سبع هذه القصة
 من الوبد " ، وقال ابن عدي : قال يحيى بن صالح بن الوحاظي أمل علي حرير
 بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في
 سقيص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره حديث معقل مكر حدة لا يروى
 مثله من ينقي الله ، قال الوحاظي فلما حدثني بذلك فمت عنه وتركته ، وقال
 جعفر بن قبل ليحيى بن صالح : لم نكتب عن حرير بن عثمان ؟ فقال كيف
 أكتب عن رجل صلب مع الفجر سبع من فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعب
 عباً سبعين مرة ، وقال بن حبان : كان يلعب عباً بالعدة سبع مرة وباعشي
 سبعين مرة فقبل له في ذلك ، فقال هو لماطع رؤوس أبي وأحدادي وكان
 داعية إلى مذهبه [انتهى بتصرف

(٢٥٣) وهذا الذي يهرقه مبرويه حرير هو الصلابة والاحراف معناه ومع ذلك وثقه جمهور المحددين

كأحمد والبخاري وغيرهما II

(٢٥٤) وهذا لمحل تردد ودفع فاشل عن حرير "

وحاء في شرح «سبح السلاعة» لانس أبي الحديد رحمه الله

[عن أبي جعفر الإسكافي قال رحمه الله وقد كان في المحدثين من يعصه يعني علياً عنه السلام ويروي فيه لأحاديث المكفرة منهم حرير بن عثمان كان يعصه ويتقصه ويروي فيه أخباراً مكذوبة ، وقد روى المحدثون أن حريراً أُرُوِيَ في المدام بعد موته فقبل به ما فعل الله بك ؟ قال كذا يعمر لي لولا بعض علي

قلب قد روى أبو بكر بن أحمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب «السميعة» قال حدثني أبو جعفر بن الجيد ، قال حدثني إبراهيم بن الحنيد ، قال حدثني محفوظ بن المعصل بن عمر ، قال حدثني أبو انبهلول يوسف بن يعقوب ، قال حدثني حمزة بن حسان وكان مولى لبني أمية وكان مؤدباً عشرين سنة ورجح غير حجة وأثنى أبو سهلون عليه خيراً قال

حضرت حرير بن عثمان وذكر علي بن أبي طالب فقال ذلك الذي حل حرم بعده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى كاد يقع ، قال محفوظ بن المعصل قلت يحيى بن صالح لو خاطني قد رويت عن مشايخ من مصر ، حرير فيما ذكرت لم يحمل عن حرير^{١٤} قال لأبي أبيته فإولي كتب فيه حدثني فلا عن فلا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما حصرته بوفاء أوصى أن تقطع يد علي بن أبي طالب فرددت بكتف ولم أستحل أن أكتب عنه شيئاً انتهى من «شرح السبح»

وأقول قد أظننت في ترجمة هذا الخبث الملحث بنقل كلامهم لأنه ممن روى له البخاري وغيره واعملوه وعدوه ودبوا عنه حبه وتعصاً للبطل أو تحذوه ماماً وحقه في دينهم ، وقد تجشمت الإطاعة بصحة الله تعالى ولمسونه صلى الله عليه وآله وسلم ليحذر الخريص على دبه دسائس الماكنس ويدقق السحت ولا يعمر

عنهم (ثقة ثبت صاحب سنة) (انح الح فيون مثال هذا الإصرار مهم يكال
حرى لكلا التبار ولصغار الماقتل انوضاعين المُنْدِلين لنديين ، أعداء انبي
الأمير وأهل سنة بظاهرين^{٢٢٢}

وي تقدم عنه تعرف أن حرير من عثمان مافى فاجر وصاع معص لعي
مجاهر بذلك مُصرّح مدعه وأنه لا يحه يشيد سبه وبتحترع الأحاديث في تنقيصه
وهو مع ذلك سفاو ذعية إلى مذهبه الملعوب ، وادعاه سماع ذلك انهاب من
طاعته بوسد أو حثبان إمكان ذلك عند عمر مقبول وإن كان الشيطان يوحى
بعضهم إلى بعض .

ومن عمن لا يشك في أن ما ملوه ولما من قطع هذا عاردي هو جره
صغير لعدم عنتهم بشر لقصائح منهم ومن يربعون في لتعمر بالرواية عنه
والانتهاء للأحد عنه ، وحرصهم لشديد على أن لا يسمعوا ولا يدكروا ما يهيق
عنهم الرواية عن رفاق ندين ، كما تقدم ما عنه اخلال عن يريد مدعة مهم
لأنسهم وهيئات إن ريت بدير صناد

وإنكر أي حاتم صحه نصب حرير عنه من هذا القيس^{٢٢٣} وقد كتب
حافظ مودة رد هذه المعالطة ونصب حرير بن عنياب أشهر من أن يُسَرَّ ، وقول
الحفظ فيما تقدم (وهذا الصحاك بن عبد الوهاب وهو متروك منهم) يح
يحناح تمحيص^{٢٢٤} فقد جاء فيما يقبأ عن الحافظ ما ثبت ويروي ما رواه المسكين
انصحاك المتروك منهم عندهم وشهد به بالصدق وصحه لنفس ، على أن في
هامش « نهديت النهديت » لطوع مجيد أناد دكهم ما لمظه

(٢٥٥) حرّك الله معان حرّك بها بسبب تقدم العلامة الميم بصددها خلق حرّك ونكر^{٢٢٥}

(٢٥٦) الذي أراه وهو انصحاك أن أن حاتم نكر أنه كان يرى الصبر ولم يكن ناصيه^{٢٢٦}

« من في كتب الصنفاء من اسمه الصحيح من عدد الوهاب وفيما ذكره نظر
وصوابه عدد الوهاب من الصحيح ، وهو ثلثة عدد بني بن محمد » انتهى
ورد تأملت أيها المصنف الموفق ما تقدم نقله في تحرير من قول أبي حنبل
(لا أعلم بالنسب أثبت منه) ، وقول معاذ بن معاذ (لا أعلم أبي رأيت بالنسب
أفصل منه) ، وقول ابن عمار (يروون عنه ويحتجون به ولا يركونه) ، انصح
لك باب واسع والله عادي في سواء السبل

٧٢ (ح د ت م) حصين بن عمار الواسطي ***

قال الحافظ في « مقدمة المنح » *** [وثمة أبو ربيعة وغيره ، وقال عباس
عن ابن معين بنسب شيء ، وقال أبو أحمد الحاكم في « الكنى » وليس بنسب
عندهم ، وقال أبو حنبل كان يحمل على غيري فلم أعد إليه] انتهى بصرف
وفي « تهذيب التهذيب » *** نحو هذا

٧٣- (ب ج م ٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخرومي المعروف
بالعاص

قال في « تهذيب التهذيب » *** [قال أحمد وابن معين وابن
الديميقي ثقة] ، ثم قال [ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال محمد بن

(٢٥٧) أنه إلى أن مضى لم يرو عنه أصح ولا خير مذكور عنه " وروى في البخاري أبو بكر
يحمل على معاوية بن أبيه ليعادوه وعرضوا عنه " إلا أن من رجلا ممن كانوا يفتون في معاوية
لم يستطيعوا أن يعادوه ولا يحياجهم منهم كذا السيل في سدين لم يحياحو . بينهم ومنهم
بالرفض والكذب ورعدوا عنهم " فلا يعمل عن هذا

(٢٥٨) مقدمة المنح (٣٩٨)

(٢٥٩) تهذيب التهذيب (٢ ٣٣٨)

(٢٦٠) تهذيب التهذيب (٣/٨٣)

حميد عن جرير كان الفداء رأساً في الخرخشة وكان يعص عياً [ثم قال
] وذكر من عائشة أنه كان يشتد سي مروان لأشعار التي هجي بها المصطفى
 صلى الله عليه وآله وسلم [انتهى .

وأقول هباً مريثاً لهم بهذا الإمام الثقة القدوة يوم يدعى كل أناس بإمامهم
 وإني أقطع بأن من كان مثله ما هجي به أبو بكر وعمر مثلاً للرافضة لا يختلف
 اناس منهم في فسقه ولعمري ورد مروياته في المعارف^{٢٢٢} وبالله وبإني راجعون
 ٧٤- (ص ٤) خالد بن عبد الله القسري الأمير الدمشقي^{٢٢٣}

^{٢٢١} من هذا المضمون أن سي أمية سواحت الذين خربوا دين والإسلام كانوا يتبعون بجهاد صيد
 ضمن عبه أفضل اتصالاً والسلام وهذا تكفر بروح والترك الصريح^{٢٢٢} عامتهم الله بها يستحقون
 هم والمذابح عنهم

وإلا يخص حواشي إن صح أن يسمع من مروان هذه الأشعار ولا يكون هو دليل واضح على أنهم
 جميعاً خارج دائرة الإسلام ، فلا عمل به وبه عنهم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 (٢٢٢) ورعوى أنه صحى بالحمد بن درهم وصف قصه مكتوبة مسجلة من وضع حبال خضبه وصف
 بيت ديك في النعمان من كتاب نعيم بندهي بيت هناك

[وخالد بن عبد الله القسري كافر ص ١٨٠] وصف برحق من محمد بن حبيب مجهول هو رأسه رحمه
 بأعراف الذهبية ص ١١ غير أن (٦ ٥٩٥ ٤٩٥) والآنساب خشافته^{٢٢٣} الذي أقر
 بذلك في (المختصر المجلد ١ ص ١٣٣) !!

ولا يتصور من خالد بن عبد الله القسري أن يذبح باطل لمجوره وكفره وانحرافه قال
 الذهبي عنه في ترجمته في (١٦ ٦٣٣) : « صدوق »^{٢٢٤} لكنه ناظمي لبعض مدحهم^{٢٢٥} قال ابن
 معين رحمه الله يفتح في علي « آهون كيف يكون البرمدين الذي يفتح في سيدنا علي عليه السلام
 صدوقاً يا ذهبي^{٢٢٦} وقد ثبت في الحديث : « لا يفتح إلا مؤمن ولا يفتك إلا منافق »^{٢٢٧} وهل لنا هو
 صدوق^{٢٢٨}

ثم ذكر في كتاب « صحيح شرح النعمانية » ص (٧٣ ٧٤) حوان القسري هذا وأخصها ما
 فأقول كان القسري يلم وعزم ويقول يقال إنهم لا يرحم ولا يندم ، من والله سرح وندم
 وقد بي لأمة كريمة تتعدى فيها ، وفان الإمام الكورني عليه الرحمه ورحموا في تانيه

قال في «تهذيب التهذيب»^{١١٠} [قال يحيى الخثابي قيل لسيار بروي عن
 خالد؟ قال إنه كان أشرف من أن يكذب^(١١١) وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت ابن معين قال خالد بن عبد الله
 القسري كان ولياً لسي أمية وكان رجلاً سوء وكان يصع في علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه ، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه ومنه أخبار شهيرة وأقوال فطيمة
 ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهاني والمؤيد وغيرهم] انتهى

وأقول ثبت بمودحاته ذكره عن خالد بن الحارث ، ذكر المحدث ابن جرير
 عن خالد هذا أنه قُصَّ عبد الملك على إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن مكنة
 وذكر المؤيد أن خالداً هذا كان أمير العراق كان يمس علياً فيقول
 اللهم ألعن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم صهر رسول الله (صل الله
 عليه وآله وسلم) على به وأب الحرس والخير ثم يقل على الناس ويقول
 هل كُتبت؟ انتهى .

وذكر أيضاً أنه كان يهده الساحد ويسبي لكاس والبيع ويؤتي المجوس على
 المسلمين ويكبح رجل أهل لدممة المسلمين

١١٠ وذكر ابن كثير عن أحمد بن محمد بن أبي حنبل في تاريخه ١٢٤ ، وكان مصري غريب عن ولاية العراق قبل ذلك تاريخ
 ابن حبان ، وهذا ما يخص بهذا كذب قصة ابن خالد حسب ما سمعته من أبيه والرد على ما
 اعتمدته ابن كثير في تاريخه محدوده في حاشية كتاب «شرح الصحاح» ص (٧٤)
 ١١١ وأما قول الذهبي عن القسري بأنه صدوق بعد ذكر هذه لطائف^{١١٢} وعرضه عليه في التكاثر : كان
 خرواً ممدوحاً : يدل أن يقول : كان عمره مائة سنة منحد فهو لأن الذهبي باصبي مشهور^{١١٣} وقد
 رجع عن بعض هذه في «سير أعلام النبلاء» ولا يؤخذ من تأليف كتاب في إسماء هذا علي بن أبي طالب
 ونظم مسائل كل عام مدافع من يغل و منه من يستدعي الدين يعصوب بالباطل^{١١٤}
 (٢٩٣) تهذيب التهذيب (٨٨/٣)

وذكر ابن قتيس في كتاب « سياسته والإمامة » [أن جالداً هذا ما لاموه على طبعه ورسالة سعد بن جبير إلى الخجاج لعفته ، فإن جالداً يوم يرضى عند الملك لا يهدم نكعة لخدمته] انتهى

فهو يسوع أن يقال في هذا ومن نصارعه ثقة ^{١٩} وهل يرضى به مؤمن حجة في دينه ؟!

وقول سبر (إنه كان أشرف من أن يكذب) خطأ ^١ وأي شرف لاس الخبيثة وإذا كان شرف لا يتناسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعلى شرف من بعضهم المنتصف به عن يكذب ولم يجمع من قدح معاديين ومن تكذيب الكاذبين لصادقين في ذلك بما سواه وحسب الله ونعم بأكمل

٧٥- (ع) دود بن الحصين المدني لأموي مولا لهم

[وثقه ابن معين وابن سعد وحماد بن إسحاق وأحمد بن صالح المصري وشاذلي ، وقال أبو حاتم ليس بثق ولا أن مدكاً روى عنه شريك حديثه ، وقال الخوارزمي لا يحمدون حديثه ، وقال باحقي مكر الحديث منهم برأي الخوارزمي] انتهى من مقدمة فتح الباري ^٢

وفي « تهذيب التهذيب » ^٣ [قال علي بن أبي حمزة ما روى عن عكرمة مكر ، قال وقال ابن عيينة كما يعني حديث داود] ثم قال [وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان يذهب مذهب الشراة ^٤] انتهى بحذف كثير

(٢٦٤) مقدمة الفتح (١-١)

(٢٦٥) تهذيب التهذيب (٢/١٥٧)

(٢٦٦) قال صاحب القاموس [وسري الم يهيم كرمي ، شري استطار ، واسري مع ، غاسري وريد ، عفي وبغ كاستري ، ومه الشرة شعورج ، لا من مريه الم في نطاعه ، ووهم الخواري]

٧٦- (ع) زياد بن جبير التميمي .

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٦) توثيقه ومدحه عن غير واحد ثم قال
[وي من أبي شمس من طريق عبد الرحمن بن أبي يعقوب قال كان زياد بن
جبير يقع في الخمس والخمس] انتهى

٧٧- (ع) زياد بن علاقة التميمي

ذكر في « تهذيب التهذيب »^(٢٦٧) مدحه وتوثيقه عن غير واحد ، ثم قال
[من الأردني^(٢٦٨) سمي مدحاً كان محرقاً عن أهل بيت سمي صلى الله عليه
وآله وسلم] انتهى .

عقب وعبارة خوهري اسماء الخواص ، يوجد ما هو مذكور به من حديث هوهم ثم ثبت أن
مدحه الله (مثله في النهاية في زيادة نقص على ما هو من محيط

وقال أبو حاتم في الخراج والسعد بن^(٢٦٩) [حصص من حصص من أبي السائب دامي هناك
اسماء مدحه بشرائه] وقال الصبرور ادي في ما هو من أ و بشرافة موصع بين حسن والندبه

(٢٦٧) تهذيب التهذيب (٣/٣٠٨)

٢٦٨ وكيف مدحه يومه^(٢٦٩) كيف يومه من كذا يقع ويسأل من الصحابة في حقيق سدا
سباب أهل حنة ورحماني بني هند لأمة^(٢٧٠) ربه كيف شخصه^(٢٧١) وكيف في القليل من خوار من
يقع في معاربه وهو من هو

(٢٦٩) تهذيب التهذيب (٣/٣٢٧)

٢٧٠ الطاهر أن الخواص الأدي كان مصفاً ومحباً لأن نسب عنهم سلام الله تعالى ولذلك مدحه
بعضهم أهل النعماني في « ذكره جده »^(٢٧٢) وهذه جملة بلا منسب صائل

٧٨ (ع) السائب بن فروج المكي

وثقه أحمد، وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن
ماجة، كان هذلاً حبيثاً يفتن بعض آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائلاً
إلى بني أمية مدحاً لهم، وله شعر هجاء في أبي لطفيل رضي الله عنه انتهى
مدحاً من «نكت اهل البيت» بنصفه رضي الله عنه

٧٩- (٥ هـ) سبي (١٢٧٧) شَيْبَتُ بْنُ يَزِيدَ الْقُتَيْبِيُّ.

قال في «تهذيب التهذيب» (١٢٧٧) [قال مسدد عن معمر عن أبيه سمعت
عن أنس قال قال شيبته لك والله أوب من خنز الخرومية]، وقال
بدر فضي يعاب به كان مزوداً ساجحاً ثم أسلم بعد ذلك، وذكره ابن حبان
في «شعاب» وقال «خطي»، وأخرج به سفيان طه حادماً

قلت قال المحلي كان أوب من أعداء علي بن أبي طالب وأعداء علي بن
الحسين وبين الرجل هو، وقال ابن النكعي كان من أصحاب علي ثم صار مع
الخوارج ثم تاب ورجع ثم حضر قتل الحسين، وقال ابن أبي شيبة وفي شرطة
ببيع بالكوفة، ولمعاً هو أحدث من عبد الله بن أبي ربيعة الخرومي وكان
ويعب عن الكوفة لعبد الله بن الزبير قال أن يعذب عنها فحذر [انتهى]

٢٧٦١، قال عن سعد بن الصديق الكوفي (١٢٧٧) هـ كان يذم من ابن الزبير وكان هو
مع بني أمية

١٢٧٢، النسائي في عمل اليوم والليلة هـ هـ من سبي بكرى وفي الكتب السنة من النسخة به
فيها سب أحمد وخطه وأما من يرويه أحمد لا هو داود حديثاً وحده

(٢٧٣) تهذيب التهذيب (١/٢٦٦)

(٢٧٤) الخرومي من خرومي، وخرومي هـ هـ الكوفة، قال الحافظ في «المعجم» (١/٢٦٢) «يعتبر
من يذهب مذهب الخوارج خرومي» [ابن أبي عمير عن علي بن الحسن عن كوفه]

٨٠ (ج) عبد الله بن زيد بن عمرو الحرمي البصري

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٦) [قال العجلي بصري سمي ثقة وكان يحسن على علي^(٢٧٧) ولم يرو عنه شيئاً] انتهى

٨١- (ح د س) عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٧٨) [قال يحيى بن حسن ما رأيت بالشام مثله ، وقال عبد الله بن يوسف ما رأيت أحداً ببل في مروءته وعفته مه ، وقال لأخري عن أبي داود كان يقول أعان عليّ على قتل أبي بكر وعمر^(٢٧٩) ، وجعل أسود دود يدمه] ، ثم قال [ذكره بن حبان في «الثقات» وثقه ابن الأثير] انتهى .

٨٢- (بج م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي

قال في «تهذيب التهذيب»^(٢٨٠) [ذكره بن سعد في انطقه الأولى من تسمي أهل بصرة وقال روي عن عمر ، وقالوا كان عبد الله بن شقيق غثاب وكان ثقه في الحديث ، وقال يحيى بن سعيد كان سميان التميمي سمي سراً في

(٢٧٥) تهذيب التهذيب (١٩٨/٥)

٢٧٦ كيف يكون ثقة من حسن على سيدنا علي و سبي صل الله عليه وآله وسلم بغيره سيدنا علي
«لا يملك إلا من ولا يملك إلا ما في» ١٩

(٢٧٧) تهذيب التهذيب (٢٠٠/٥)

٢٧٨ هكذا ذكر في «تهذيب التهذيب» و «تهذيب الكرام»^(٢٨٠) عنه عمر وعنه ما من (أبي بكر وعمر لأبي بكر لم يفتن عن ظهوره ولا ذهب بغيره إلى أنه قتل ما من

وبعد هذا ما ظنوا إلى هؤلاء انطاعين في تصحيحه كيف يوتهم المال البخاري ويروي هم في الصحيح^(٢٨١)
(٢٧٩) تهذيب التهذيب (٢٢٣/٥) .

وَرَدَ ذَلِكَ بِأَنَّ الْبِدْعَةَ إِن تَبَيَّنَ لَا تَصْرُ حَدِيثُهُ لِأَنَّهُ عَمْرٍ دَاعِيَةٌ ، وَقَوْلُ الْخَوَازِجِ
لَا يَصْرُ إِلَّا عِنْدَ الْمُتَشَدِّدِينَ وَخَالَفَهُمُ الْخَمْهُورُ ، وَأَمَّا الْكَذِبُ فَأَشَدُّ مَا رَوَى عَنْ
ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ لَا تَكْذِبْ عَنِّي كَمَا كَذَبَ عَمْرُوهُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَذَلِكَ مَا
رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَسَبٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ يُرَدُّ مَوْلَاهُ

ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ عَمَّرُوهُ نَكَدَهُ عَلَى أَبِيهِ

وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ مَا سَمِعْتُ عَنْهُ مَا يَسُوؤُنِي أَنْ يَدْخُلَ أَخِيهِ
وَلَكِنَّهُ كَذَابٌ ، وَكَذَّبَهُ عَطَاءٌ أَبْصَحًا ، وَكَذَّبَهُ بِجَبْرِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَأَمْرٌ
مَاتَ أَنْ لَا يُؤْخَذَ عَنْهُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ - يَعْصِي مَا لَكَأُ - سَمِعْتُ لِرَأْيٍ فِي
عَمْرُوهِ ، قَالَ لَا أَرَى لِأَحَدٍ أَنْ يَصْلَحَ حَدِيثَ عَمْرُوهُ ، وَقَالَ يَقَامُ عَمْرُوهُ
كَذَابٌ مَعْدُودٌ بِحَدِيثِ بَخْتَنَةَ عَشِيَّةً ، وَفِي ابْنِ سَعْدٍ عَمْرُوهُ بَحْرٌ وَكَلِمٌ
النَّاسُ فِيهِ وَلَيْسَ يُجْتَنَبُ بِحَدِيثِهِ .

وَأَمَّا مَنْ قَالَ (أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَازِجِ) فَرَوَى أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى سَجْدَةِ الْحَرُورِيِّ
بَاهَامٍ عِنْدَهُ تَسْعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَ بَنِيَّ بْنَ عَبَّاسٍ فَسَمِعَ عَنْهُ ، فَقَالَ هَذَا جَاءَ خَبِيرٌ
قَالَ فَكَانَ مَعْدُودٌ لِرَأْيِ سَجْدَةِ ، قَالَ وَكَانَ سَجْدَةُ أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَ رَأْيَ الصُّغَرِيَّةِ ،
وَقَالَ أَحَدٌ كَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَازِجِ الصُّغَرِيَّةِ وَعَمْرُوهُ أَحَدُ أَهْلِ أَمْرِيقَةِ

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ إِنَّهُ كَانَ يَرَى رَأْيَ سَجْدَةِ ، وَفِي ابْنِ مَجَّاسٍ كَانَ يَتَحَلَّى
مَذْهَبَ الصُّغَرِيَّةِ وَلِأَخِي هَذَا تَرْكُهُ مَا لَكَ ، وَقَالَ مَصْعَبُ الرِّبْرِيرِيِّ كَانَ يَرَى رَأْيَ
الْخَوَازِجِ ، وَرَعِمَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَبَّاسٍ كَانَ هُوَ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ ، قَالَ
مَصْعَبٌ ، وَطَبِخَ بَعْضُ الْوَلَاءِ سَبَبَ ذَلِكَ فَتَعَبَ عَدَدٌ وَدَسَ خَصِيمٌ إِلَى أَنْ مَاتَ

وَفِي خَالِدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَنْصَرِيِّ دَخَلَ عَمْرُوهُ أَمْرِيقَةَ وَقَدْ تَمَّ الْمَوْسِمُ
فَقَالَ وَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ الْمَوْسِمِ بِيَدِي حَرْبَةً أَصْرَبُ بِهَا نَحِيئًا وَشَهْلًا

وقال أبو سعيد بن موسى في تاريخ العرباء : [وبالمرء إلى وقت هدم قوم
عن مذهب الأباشييه يعرفون بالصُّنْزِيَّة يرعمون أنهم أحدوا ذلك عن عكرمة ،
وقال يحيى بن بكير : عدم عكرمة مصر قبل بدار وخرج منها إلى المغرب ،
فلما أرح الدين بالمغرب عنه أخذوا

وأما من طعن فيه بأحد حوثر الأمر ، فقد قال أحمد : كان ابن سبر بن لا
يرصاه ، وكان يرى رأي الحوارج ، وكان يابى الأمراء يضرب حوثرهم ولم يترك
موصفاً إلا أخرج إليه [انتهى باختصار

وراد الحفظ في « تهذيب التهذيب » [فروي عن العباس بن مصعب
أن عكرمة كان يدور ببندى يتعزض ، وورث من عتبة ذكره أبو عبد الله كان
فيل لعقل وذكر أن حمارته وجذرة كثير عثره انفتحت عذبات مسجد بندييه
فصل بس عن كثير وتركوا عكرمة في شهده إلا لسود

وقال ابن الإسماعيلي في المدخل أن عكرمة ذكره أبو عبد الله من أنه لا يحسن
الصلاة فقال أبو عبد الله : أو كان يصلي ؟^{١٩} وروى أن ابن أبي دثنج كان يقول : كان
عكرمة غير ثقة وقد رأيت [انتهى

وأقول : قد ذكر الحفظ عن ما بعده فلو ما طعن به في عكرمة عن عدمه في
محضر أو تأويل قول من تعصبوا به ولو بالضعف والفسط

وكتب في « تهذيب التهذيب » نحو عشر صفحات في ترجمته ولا حاجة بنا
بقول شيء منها غير ما تقدم عنه لأب فصدنا أمور به بين ما هاملوا به أهلاء الله
ابن صاب وما هاملوا به أهل سب بينهم من الله عليه وآله وسلم وشيعتهم

(٢٨٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٢٢)

عكرمه قد كذبه الأئمة بن وصرخوا المثل يكذبه لظهوره وفتوره وشهرته
 هذكر ما نقله الخافظ عن ابن عمرو بن العيص وابن سيرين وعطاء ونجاشي
 وصبيح علي بن عبد الله ومع مالك عن لأحمد عنه ، وابن ماذن عن سفيان عن
 الحنفى ونعيم بن الحارثي لأمر مالك ، ونكديت ابن نعيم عكرمه

وبو حيدر بعض هذا من أمثال أحمد أو ابن المديني في أحد الرواة لكفى في
 ردهم مروياته ولكنه لم يؤثر عند بعضهم في عكرمه لأنه

ولم يذكر الخافظ صفة عكرمه ^{١١} وبعد علم أن بعض علي مافق وأن
 المافق كذاب أشهر .

وقول الخافظ في عكرمه (إنه عبر داعبه) لا يصح قطعاً ، كيف ^{١٢} وقد ذكر
 أن عكرمه كان يحدث برأي جده ^{١٣} وأن أحمد قال عنه - أي عن عكرمه - أحد
 أهل أفريقيا رأي الصغرية عنه ، وما ذكره في تاريخ العرباء ^{١٤} وما نقله
 يحيى بن بكير ^{١٥}

وإلى وقت هذا لم ير في أفريقيا أدب مردي ذلك فريد المستحق ومذهبه
 برحس

وليس يصح في لأدهم شيء إذا حثج النهار إلى دليل

ودور ل عكرمه في بغداد مسجدياً مُعَرَّضاً أكبر دليل على طمعه
 وسقوطه ، وقبول الخواثر بول والاستعداد لبول آخر

وكونه ممن لا يحسن الصلاة أو ممن لا يصلي دليل على رده الدين ^{١٦} من على
 عدم تدبیر ^{١٧} وكفى بأسحلاله دماء المسلمين كي تقدف الرواية به
 خساً وفسقاً

ورهد أسس في الصلاة على جدارته دليل على ظهور حبه للمحاص و بعام
 فف قليلاً ألبا المظلم ونأمن بامعان أنه مع هذا كله قد يتدب بعض عليهم
 فصموا في الدب عن هذا الخارحي انبعيص ولكنه فيما أعلم لم يتدب أحد منهم
 لدب عن إمام أهل البيت لوي جعفر الصادق ابن رسول لله صل الله عليه وآله
 وسلم لما عمره من عمره فوب لله وان إليه راجعون

٨٤- (ح د س) عمران بن حطان البصري الشاعر المشهور

كب يرى رأي الخوارج ، قال أبو العباس سمرّد كب عمران رأس
 انقضية من انصفرية وحصيتهم وشاعرهم سهي

ولقضية قوم من خوارج كانوا يقولون بقوهم ولا يرون الخروج بل
 يرمونه ، وكب عمران دعية في مذهبه وهو الذي رثي عبد الرحمن بن منجم
 قاتل علي عليه السلام بتحت الأبواب السرية ، وقد وثقه لعجلي ، وقال قتادة لا
 يُسْتَهْم في حديثه ، وقال أسود ود س في أهل الأهواء أصبح حديث
 من خوارج ، ثم ذكر عمران هذا وغيره

ثم قال قال لعقيلي حدث عن عائشة ولم يشي سماعه منها سهي من
 «مقدمة الفتح»^(٢٨٥) .

وقال في «تهذيب التهذيب»^(٢٨٦) بعد أن ذكر مقال اس أبي د ود انساب بقله
 في «مقدمة» ورده وأطنه كي تقدم بيانه قال
 [وقال لعقيلي عمران بن حطان لا سابع وكب يرى رأي الخوارج يحدث
 عن عائشة ولم يشي سماعه منها] انتهى

(٢٨٥) مقدمة الفتح (٤٣٢)

(٢٨٦) تهذيب التهذيب (٨ ١١٣)

ثم قال [وكذا حرم ابن عبد البر بأنه لم يسمع منها] انتهى

قلت نعم الشيخ يشير إلى ما نقله من أن الخوارج^{٢٨٧} كانوا رد هوداً أمراً صبروه حديثاً فتأمل ، وأما هو إذا حدث كذب ، ورد النعمان حان ، وما أبعاد العدالة عن هذه سجيته وشأنه

وأما ما رثي به عمران من مُنجم فهو قوله آخر هي الله ولعنه

يا صبرية من بقي ما أرادها	لا ليلع من ذي العرش وصوانا
أبي لأذكره يوماً فأحبه	أول أنيرة عند الله ميرابا
أكرم يقوم بطون الأرض فترهم	لم يحطوا ديههم بعين وعدوا
الله در امرادي اندي سمكت	كفاه مهجة شر الخلق اسما
أمسى عشية عشاه نصرته	عما حبه من الأثم عريسا

وأقول لا يشك مسلم أن هذه لأبيات أشد بلاءاً لدي ولوصيه عنيها
لصلاة والسلام وعلى أهل الكرم من تلك انصرية ، فمن انصوحة والإيداء لدي
والوصي ذكر ابن منجم وعمران ومن على شاكلتهما بغير المعنى من
يدعي الإسلام .

وقد رد على ابن حطان بعض علي - أهل بيته منهم

(٢٨٧) لا يعتمد أن هناك حادثة سر من معاوية^١ ولا رجلاً أكثر منه صبراً من رواة أحاديث مثل
أحاديث فضائل السلام وبدن عبيد ، قال^٢ ومثله نصيبه حماد وحسنه وطوف وعرضها
يصرف عن نفسه همه حاد حيه^٣ فأولئك الخوارج الذين يسمونهم أنهم هؤلاء حب الدين
والفروع السالفة صبراً على الإسلام والمسلمين من خوارجي معاوية الذي خرج عن خلقه
الراشد علي بن أبي طالب عليه السلام^٤ عيبه هو هذا الأمر الخطير ولا يصحبه^٥

العاصي أبو الطيب رحمه الله تعالى

وإني لأبرأ مما أنت قائمه
إني لأذكره يوماً فألعه
عليك ثم عليه الدهر متصلاً
فأنتم من كلاب السارحة لسد

ومهم بكر بن محمد رحمه الله تعالى

من لابين ملجهم والأفكار غالبه
قلت أفضل من يعني على قدم
وأعلم الناس بالقرآن ثم بها
صهر النبي ومولاه وبناصره
وكان معه على رعم الحودله
وكان في حرب مبعاً صارماً ذكراً
ذكرت قاتله والدمع محدر
إني لأحبه ما كان من بشر
أشقى مراد إذا حدثت أفاعلهما
كما فر السافة الأولى التي جليست
قد كان بخبرهم أن سوف بحصنها
سلا حها الله عتبه ما تحمله
يقوله بيت شعر ضلل مجزماً
بل ضربة من عوي أودته نظى
كانه لم يرد قصداً بفريقه

في ابن ملجهم الملجئون هتاف
ديناً وألعن عمران بن حطان
لعائن الله أسراراً وإعلاناً
من الشريعة برهاناً وتياناً

هدمت وبنك للإسلام أركان
وأول السلس إسلاماً وإيماناً
سمن الرسول لنا شرعاً وتبياناً
أضحت متابعيه نوراً وبرهاناً
مكان هارون من موسى بن عمران
ليشأ إدامي الأثران أقران
قلت سبحان رب العرش سبحاناً
بجنى المعاد ولكن كان شيطان
وأخسر الناس عند الله مهراناً
على ثمود بأرض الحجر خسراناً
قبل الميعة أزماناً فأرماناً
ولا تقى قبر عمران بن حطان
ونال ما ناله ظلي وعمودان
مخلصاً قد أنى الرحمن عصياناً
إلا ليصن عذاب الخلد يراناً

ومهم أبو انظر طاهر بن محمد الأسمراني رحمه الله تعالى

كدت وأيم الذي حج الخجج له
لتلقين بها تاراً مؤججة
تبت يدها لقد خابت وقد حشرت
هد حوايي بداء البدل مرجلاً
وقد ركبت ضللاً أنتك بيتنا
يوم الصبامه لا رمى ورضون
وصار أبخص من في الخشر ميزانا
أرجو بذاك من الرحمن عمرا

ولله در الخميري رحمه الله إذ يقول

لا در در المرادي الذي سكت
قد صار مما تعاطاه بخرته
أيكي السياه لياب كان يعمره
طوراً أقول اس ملعوبين مدعط
ولله امه أي عاذة لعة ولدت
عبد تحمل إنياً لو تحمله
كعاه مهجة حير الخمن إنسانا
عما عليه من الإسلام عريانا
منها وحشت عليه الأرض أحيان
من من إبليس بل قد كان شيطان
لا إن كما قال عمر بن حصان
ثهلان طرفة عين هد ثهلانا

٨٥- (ع) قيس ابن أبي حارم النخعي

[مخضرم أدرك الخاهدية وحتح به الخجة ، وقد بالغ ابن معين فقال : هو
أوثق من الزهري^(١) ، وقال يعقوب بن أس شيبه : نكلتم أصحابا فيه
فمهم من رجع قدره وعظمه وحسن الحديث عنه من أصبح لأسانيد ،
ومهم من حمل عليه وقال به أحاديث ماكير ، ومهم من حمل
عليه في مذهبه وأنه كان يحمل على علي والمعروف أنه كان يقدم عثمان ،

(٢٨٨) ، قال علي بن الحسين : كان أعزب مؤلفاً على عيبه . (سير أعلام النبلاء) (١٦/ ٥٣) وقد

حاول الخطيب البغدادي والذهبي ونحوهما في رد عنه وبأوليه نالوا من هذا الناصبي فلم يفلحوا
وقد مرادف أقوال جماعة من حفاظ في النظم فيه^(٢) كما سيأتي في كلام لمصنف رحمه الله تعالى

وسندك كان محتجب كثير من قدماء الكوفيين لرواية عنه [انتهى ملخصاً
من «مقدمة فتح الباري»^(٢٨٩)

وقال في ((تهذيب التهذيب))^(٢٩٠) [قال ابن أبي شيبة روى عن ملا
وم يلقبه ، وعن عفة بن عمر ولا أدري سمع منه أو لا ، وقال في يحيى بن
سعد قيس بن أبي حازم مكر حديث ثم ذكره يحيى حديث مكره [انتهى

٨٦- (د . ت . ق) لمارة بن رند الأودي أبو ليد

ذكره في «تهذيب التهذيب»^(٢٩١) فقال بعد مدحه وتوثقه

[قال موسى بن اسماعيل عن مطر بن حمران كما عند أبي بريد فصيل به انحب
عبد فقال أحب عبداً وقد قتل من قومي في عدة واحدة منه آلاف^(٢٩٢)

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن
أبي بريد وكان شتماً ، عبد راد المعيني قال وهب قلت لأبي من كان يشتم
قال علي بن أبي طالب ، وأخرجه نظري من طريق عبد الله بن إدريس عن جرير
بن حازم حدثني الربيع بن حريث عن أبي بريد قال قلت له في ثب علياً^(٢٩٣)
قال ألا أئيب رجلاً قتل حمينة وأنعين والشمس ههنا^(٢٩٤)

وقال ابن حزم غير معروف العدالة^(٢٩٥) [انتهى

(٢٨٩) مقدمة الفتح (٤٣٦)

(٢٩٠) تهذيب التهذيب (٣٤٦/٨)

(٢٩١) تهذيب التهذيب (٤٦٠/٨) .

(٢٩٢) ومع عدم يمانه في القسوة معاصه أبي الصب الهروي^(٢٩٣) خادم أحد أمه أهل اليك

فتحنايدو العدل والإصلاح^(٢٩٤)

٨٧- (نح ٤) محمد بن زياد الأدهني أبو سفيان الحمصي

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، وذكر عن كثير أنه ثقة مأمون ، ثم قال [قال الحاكم أشهر عنه ، ضبط كحريز بن عثمان] انتهى .

وأقول قد تقدمت ترجمة حريز مشحونة بحزبات أحرأه الله وأبعده .

٨٨- (نح م ٤) ميمون بن مهران الحرري الفقيه

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، مدحاً كثيراً فيه وتوثيق كثيرين به وقال

[قال العجلي حرري ، يعني ثقة وكان يحمل على علي "] انتهى

٨٩- (حت م مدت من ق) نعيم بن أبي هند واسمه نعيم بن أشيم

الأشجعي .

ذكره في "تهذيب التهذيب" ، [وذكر توثيقه عن عديثم قال قال

أبو حاتم الرزاري قيل لسفيان الثوري مالك ، سمع من نعيم بن أبي هند ١٤

قال كتاب تبارون عديث " رضي الله عنه] انتهى

٩٠- (ع) الوليد بن كثير المحرومي

قال في "مقدمة فتح باري" ، [قال لأجوري عن أبي

دود ثقة لا أنه أصلي ، قدمت الأصلية فرفسه من

(٢٩٣) تهذيب التهذيب (٩/ ١٥٠)

(٢٩٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٩)

(٢٩٥) نعيم بن هند ، ساقط مكرراً منهم مراراً ١

(٢٩٦) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٧)

(٢٩٧) ومن هذا يعرف أن تبارون الصحابة أو حبار الصحابة وخاصة سفيان رضي الله عنه كان شاعراً دافعاً في

ذلك زماناً وهذا من تأثير الدعوة الأموية بن سفيان معاوية بن أبي سفيان نفسه ١

(٢٩٨) مقدمة الفتح (٤٥٠)

اخو روح ليس مقالتهم شديده انعاش^(٢٩٩) ولم يكن الويد
داعية [انتهى]

وقال في تهذيب التهذيب: « [قال ابن سعد] كان له علم بأسير
واعاري وبه أحاديث وليس بذلك [انتهى]

وأقول: عمر لله لحافظ! من قوله انما (الأناصيه فرقة من الخوارج
سب مقدسهم شديده انعاش) همزة وعقلة شديدة^(٣٠٠) وقد تقدم الفصل بأن

(٢٩٩) كتب أحمد بن محمد بن عمرو (الأناصيه فرقة) سبهم شديده انعاش (يعرف هذه
جماعت النصارى الذين يشعرون على الأناصيه ويكتمون منهم من غير معرفه لمدتهم وأرايم
هذه ابن حجر بمصطفى من أكثر حكام أهل سنة يترشح هذا التصريح فأحمد بن محمد
وليعرف يستعملون بعضهم من بعض ويتأخرون، والأناصيه هم منهم واجتماعهم في رأيهم انما
مستعملين بالعلم بهاء تحشون اهل هذا مثاب للأدب وحق وحسن اختيارهم ثم هم يعصرون
سيدنا عليا عليه السلام كما يذهب بعض الناس من سوء عديبه وعونه وقد سألهم عن هذا
فأحمد بن محمد واقف بغير سب ويسدد خطابا حيا^(٣٠١) وأما من يطالب على سيدنا علي أو انتم
أو ثمة فلا حياة الله تعالى ولا ياء !!

(٣٠٠) تهذيب التهذيب (١١ / ١٣٠)

(٣٠١) أهل انساب العلامه محمد بن عمير في هذا حكم على الأناصيه والله يعلم أنه وعلى مقامه
أما قوله (يعصرون من غير علم) فمن أتعلمهم وهم وجدناهم لا يعصرون سيدنا علي كما تقدم
وأما قوله (رحمة الله تعالى ويكفرون أصحاب نكائر) فهو سبهم لا يعصرون سيدنا علي
الأكبر في السار (أما) وما يربط هذا وقد عرفت عليه أنه أدبه يقول له الر يديه وعبرهم، وسبهم
هذه مكان مرد أدبه هذا هو عبد جمع في كتب المذمومة والأناصيه وانصرون، وتفضيحه العلامه
مضي سببه عمان السبح الحمد بن محمد حبيب كذا جرى فيه هذا الموضوع سيء (أما) الحق السامع
وهو مطبوع، موجود ببيتهم فبطلبه من شاء التوسع، والوقوف على أدلتهم

الأبضية يتمهون من عثمان وعلي ويعدمون ذلك على كل طاعة ولا يصححون
الملكيات إلا على ذلك ويكفرون أصحاب الكناثر فامل واستعد الله من تحفير
الصق والإلحاد»^{٢٠}.

٩١ - (مع) الهيثم بن الأسود الحنفي المدحجي

قال في «تهذيب التهذيب»^{٢١} [أدرك عدياً وروى عن معاوية وعبد الله بن
عمر، وروى ابن سعد كان خطيباً شاعراً] ثم قال [كان ثوريّاً في معجمه
هو أحد الشعراء وكان عثمانياً محرفاً وهو أحد من شهد على خنسر بن
عدي] «[ثم ذكر توثيقه - انتهى»

وإني أعجب من حمل ملا عن الأمازيغ وبهمهم أنهم ينقصون سيدياً عبيداً عليه السلام ولا يحسن
على ابن سينا وشيخه أعمدة سيدي علي وآل البيت عليهم السلام الله تعالى
والله يجمع بين المسلمين المخلصين على خير

والذي أفتقده وأدين الله تعالى به أن ساد الأمازيغ: به والشيخ يكواري وأماهم هو اصنعوا على عبيد
لعمريه والأمازيغ والبريدية والإمامية يوسع عمرو أفكارهم في بعض الأمور وحائل ولما يفت
ههم كتاب في دم بعض هذه الأمازيغ وأفوا صابرة، وهذا الكلام (في أفواه) يفتقده الذي
يطلب الحق ويحب البحث لا يفتقده يدي يفتقده ربه وعبيد ولا يحال هذه لتفتقده
والنظر والبحث فانهم هناك وعفوك به رحمة رحمة

(٢٠٢) يفتح نصف هذا وهو يرى أن بعض ساد علي والتماسه واشترى منه مخالفته في سواد من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل مخالفه لما ورد في القرآن من حب آل البيت

(٢٠٣) تهذيب التهذيب (١١/٧٩).

(٢٠٤) حجر بن عدي الصحابي العامي الحنفي الذي من معاوية فضنه في مرج عذرة لأنه أنكر على
عاص معاوية في الكوفة ثمما سيدي علي عليه السلام كما على ذلك الخاطب ابن حجر في الإصانة
ر ٢٥ حيث قال «وقتل بمرج عذرة» ثم معاوية وكان حجر هو الذي افصحها ففتن ابن
فتن بها»

وأقول لا يكون ثقة ولا عدلاً من يشهد زوراً على حُجْر أبي عصب فعنده
جبا السماء، من هو من أحيث نهاراً وسه وبن خير يُعَدُّ المشرقين فأعده الله
وأحراه

٩٢- (عج ق) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني وقد يسب إلى جده

من في «تهذيب التهذيب» [١] قال مضر بن محمد عن ابن
معيين ثقة، وقال بدوري عن ابن مجاز ليس بشيء، وقال في موضع
آخر ليس بثقة قلت من أين قلت ذلك؟ قال لأنه محدود، قلت أليس
هو في سبابة ثقة؟ قال بلى، ومن ابن أبي حاتم قلت لأبي ربيعة ثقة؟
فحرك رأسه.

قلت كان محدوداً في الحديث؟ قال هذا شرط، وقال أيضاً قبي لا
يسكن على ابن كاسب، وقال أبو حاتم ضعيف الحديث، وقال شاذلي ليس
بشيء، وقال في موضع آخر ليس بثقة، وحكى عن ابن أبي حنيفة عن ابن
معيين ما به بأس بولاه سفيه، ومن ابن أبي حنيفة وقتب مصعب الترمذي
إن ابن معين يقول في ابن كاسب بن حديث لا يجوز لأنه محدود، فقال يشبه
من بن حنيفة بنديون في سبابة، قال لمعيين عن زكريا بن يحيى الخدوي
رأيت أبا داود سحبي وقد جهل حديث يعقوب وقال مات على ظهور كتب
فسأله عنه فقال رأيت في مسنده أحاديث أنكرها عدها بالآصول فدفع ثم
أخرجها بعد فوجدت الأحاديث في الأصول صغيرة تحط طري كاسب مراسيل
فأسدها وراد فيها [انتهى بتصرف

٥ (٣) تهذيب التهذيب (١١ ٣٣٧)

وأقول قول مصعب (إنما حسده الطائيون في التحامل) نعم صوابه (إنما حسده الطائيون في التحامل) لأنه لا يعقل الحسد على التحامل المحصن ص حه عند كل مؤمن^{٣٦}

٩٣ (ع) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري

قال في «تهذيب التهذيب»^{٣٧} [قال لأخري قلت لأبي داود سمع أبو بكر من أبيه^{٣٨} قال أراه قد سمع وأبو بكر أرصى من أبي بردة، وكان يذهب مذهب أهل الشام جاءه أبو عادية أجهلي قاتل عمار فأحله إلى جده وقاد مرحاً مأجوراً^{٣٩}، وقال المحبني كان يستصعب وأبكر أحمد سببه من أبيه] انتهى تنصُّرُف

(٣٦) قلت نعم صوابه (حسده الطائيون) قال حافظ في مقدمة فتح الباري (٢٤٤) [قال من أبي خزيمة قلت لمصعب الزبيري: إن من يعين يفرق في بن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود فقال (إنما حسده الطائيون تحاملاً عليه]

(٣٧) تهذيب التهذيب (١٢/١٢٢)

(٣٨) قلت وعنده وجدنا كتابه في سفاحه عن مريم النخعي وحمية بن عديث الصمعي «فامل هذا وماله في الدار» ومباني غريجه في حبيب نابه «وحدثت» «عمار ثقله الفقه باجبه بدعهم إلى جده ويدعونه بين الدار» روى البحاري (٤٤٧) و (٢٨٦٢) وعمره «في ثالث من يرحب ويكرم فامل سيدنا عمار رضي الله عنه وهو مشر شرفاً سار^{٣٩} على أن لا بكر من أبي موسى هذا كان «اليا عن الكوفة من جبل صحاح بن يوسف» تغطي عليه لعائل الله تعالى مري «ابنظر» سمع أعلام النبلاء ٥: ١٦، ونظر في «تهذيب التهذيب» تكفير حقه من عمار السلفه و كابر العلماء بالحدود المحرم فائل لأبى مؤمنه طين وعنون

واريدكم على هذا أيضاً بأن هذه العائلة له علاقة وعنده سورة الإسراء تهذيب كعب الله من سلام الأسر النبي وكعب الأحبار، فهي سورة علاء اسلام ٥٦: ٦٦، روى مسند من أبي بردة عن أبيه قال يعني أبي موسى بن عديث من سلام لأنعم منه «وأنظر علاقة كعب الأحبار معبد الله من سلام، ومداومة كعب على عزه» سورة في «سلام في» الموطأ: حديثهم (٢٤٣) وعمره

وأقول قول الأخرى (وأبو بكر أرحم من أبي بردة) الصواب ان شاء الله
 أنها معاتب من برصى ، وقوله (كان مذهب مذهب أهل الشام) أي في بعض
 عبي عليه السلام وعداونه ، وكفى بنقريه قاتل عمار دليلاً على عدم تدينه ، فقد
 جاء من طريق « قاتل عمار في النار »^{١٠٠} ولكن الماتقين بعضهم من بعض

٩٤ (خت م ٤) أبو حسان الأعرج ويقال الأجرد

قال في تهذيب التهذيب * بعد ذكره توسعه [عن الأخرى أنه حرج مع
 الخوارج ، وقال العجلي ويقال به كذا يرى رأي الخوارج ، وعن قادة أنه كان
 حرورياً ، وقال الحارثي وابن حبان قتل يوم حرورية سنة
 ثلاثين ومائة] انتهى .

(٩٣) رواه أحمد (١٩٨/٤) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٢٦٠) وحاكم في المستدرک

(٣/٣٨٧) ، والطبرانی في الأوسط (٩/١٠٣) ، وأبو بكر السيدي في الأحاديث (٢/١٠٢)

وصححه الألباني في صحيحه (٥/١٨٠/٢٠٠٨)

(٣١٠) تهذيب التهذيب (٧٦/١٢)

تكميل

قد تقدم ذكر مودح يمر بما عومل به بعض أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض من يُنسب لحديثهم وبعض شيعتهم وبعضهم في ثلاثة أبواب في صدر هذا الكتاب من العمر والعمر والسر والظلم ، ثم أتت دلت بذكر قسم ليس بما عومل به أعداء أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض أعوانهم المنحصرين بهم وبعض أدبهم من الواصف من التوثيق والمدح والإطراء بما نفعهم به حلياً أنهم لم يجمعوا بعض عيبٍ ودمه وبعض أهل البيت من أصناف الخرج ومن علامات النفاق والفسق

ولا أقول إنهم جعلوا ذلك من شروط العدالة ، وإنك ما قالوه من القدح فيما نكدهم في بعض من يحبهم يتعصون لهم من غير أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

فقول ذكر الذهبي في " تذكرة " : " الحافظ ابن حنبل وأطرافه في الحفظ والمعرفة ثم وصفه بالشيخ وأتبعه بالرواية في مثالب الشيوخ ثم قال مخاطباً له وسأبها بما لفظه " .

[فأتى رنديق معاند لمحق فلا رضي الله عنه " " ، مات ابن حنبل إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثلاثين بعد المائتين] انتهى

وذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " " " حباب الأسد ففان

[قال الدوري عن ابن معين : رحل سوء كان يشتم عثمان ، وقال الساجي صدوق في الحديث يكذبون فيه من حجه رأيه السوء ، قال أحمد بن حنبل كان

(٣١١) تذكرة الحافظ ٢ / ٣٨٤

(٣١٢) ابن عسك : الذهبي مثل هذا فيمن سب سبنا عيباً رضي الله عنه ١٩

(٣١٣) تهذيب التهذيب (١١ / ٣٨٤)

حسب الرأي ، وقال من حثان لا تحمل الروبة عنه ، وقال الذر قطني كان رجل سوء فيه شحة معرطة كان بسب عثان ، وقال الخاظم أبو أحمد^(٣١١) تركه يحيى وعبد الرحمن وأحسا في دث لأنه كان يشتم عثان ومن سب أحداً من أصحابه فهو أهل أن لا يروى عنه^(٣١٢) [انتهى ملخصاً]

وكلامهم فمن سب الشحير أشهر من أن يذكر ، وتركهم مروية معلوم فلا يطيل بالنقل في دث

وكي تركوا مرويات سفي من يتعمسون به من تصحاحه قد تركوا أيضاً روايه من يكتم في بعض الأسماء والعو ، فقد ذكر ابن حجر في " تهذيب التهذيب " ^(٣١٣) حسين الكرايسي^(٣١٤) فقال

[قال الخطيب يبرء وجود حديثه جداً لأن أحد كان يتكلم فيه بسبب مسألة بلده وكان هو يتكلم في أحمد فتجبت الناس لأحد عنه ، وما بلغ يحيى من معين أنه يتكلم في أحمد معه وقال ما أخوجه أن يضرب] انتهى ما أوردنا نقله .

(٣١٤) ابن خنوف ورحم الله حكيمه عام به دليل

(٣١٥) نظر كيف يبرون وكان سيده عبياً عليه السلام والرخوان من غير الصحابة^(٣١٦) وكيف يعاصروا من هذه القواعد ونظريات عدد من سب سيده عبياً ودمه^(٣١٧)

(٣١٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٣١٠)

(٣١٧) هو العلامة عليه بعدد هو علي الخليل بن علي بن يزيد البغدادي صاحب الصانيف ، كان من محوور المقدم دكيا قط فصيحاً جيد ، تصانيفه في الأصول والفروع عدد على بغيره هكذا وضعه المحيي في سير أعلام النبلاء (١٢/ ٩٧-٨٠)

قال الذهبي هناك أن الإمام الكرمي قال في أحمد : " أي شيء يعمل بهذا الصبي ؟ " من يقول قال بده ، ومن هذا غير مخوف قال بدهه فمص لا أحد اصحابه وبأثر من حسين^(٣١٨) كفي في تاريخ بغداد (٨/ ٦٥)

وقد أطلال في الثناء عليه بعد ذلك

ومنه اللفظ هذه ذكرها ابن السكيت في «الطبقات»^(٣١٨) في ترجمة الكرابيسي هذا وهي جواربه لسائله عن لمظنه بالقرآن بقوله (نقصت به محقق) ، ثم ذكر أن البخاري والخازن لحاسبي ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم قالوا مثل قول الخليل انتهى

وقال نصي في «العدم للشامح» ما معناه [إن الإمام أحمد رحمه الله تعالى مع فضله وورعه ما تكلم في مسألة خلق القرآن وأثنى بسبها جعلها عدل، أو وجد، ثم ذكر أنه كان يرد رواية كل من حاله في هذه المسألة تعصاً منه وفي ذلك حجة للسند

ثم قال بن راد فصار يرد الوفاء ويقول فلان واقفي مشوم ، بن علا وراة وكان لا أحب الرواية عن أصحاب في المحنة كيحيى بن معين^(٣١٩) انتهى ولم يقل هذا خطأ في الإمام أحمد ؛ كلا ، ولكن لعدم شصف بمقدار عصب القوم وبعضهم به حتى لو كان واحداً

وروى ابن السكيت في «الطبقات»^(٣٢٠) بسنده أن سفيان بن وكيع يقول أحمد عدياً عنه ، من عاب أحمد عدياً فهو فاسق^(٣٢١)

ثم روى ابن السكيت بسنده لاسن أعين في أحمد قوله

أضحي ابن حبل بحه مأمونه وبحث أحمد يعرف لنتك
وإد رأيت لأحمد منقصاً فاعلم بأن مشوره ستنتك

(٣١٨) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ١١٨ - ١٢٦)

(٣١٩) انظر ترجمته يحيى بن معين في مثل «الميزان» لمصطفى

(٣٢٠) طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٢٣)

(٣٢١) لكن من عاب ولم ينقص سفياناً عن وثقه وسكتوا عنه

وقال ابن حجر رحمه الله في « تهذيب التهذيب »^(٣٢٢) في ترجمته ابن مبارك
 [قال الأسود بن سالم إذا رأيت الرجل يعمر ابن المبارك فانهض عن
 الإسلام^(٣٢٣)] انتهى

وهذا الشيخ طاهر الخرائري أحسن الله إليه في « توجيه لظن »
 [عن محمود بن عيلان قلب لأبي داود يث لا يروي عن عبد الوارث ؟
 قال كيف أروي عن رجل يروى عن عمرو بن عبيد حير من أيوب
 ويونس^(٣٢٤)] انتهى

ويقل ما حوته بدفاتر من هذا المعنى بضول ولا يتبع له هذا المختصر
 فليكتف به أو دونه ، وعن لبقه التصريح بظن فري هل يستحق بلعن عبد الله
 من بين أحاديثهم كما لم يحمي من معين الخبر لكراسي لما دعه أنه تكلم في
 أحمد بن حنبل ١٩

وهل أقهروا على الإسلام من يعمر ويتعص أول المسلمين إسلاماً كما قال
 الأسود بن يعمر ابن المبارك ، كلا !!

فيا ليتهم إذا عرّ عبيهم أن يسلوا عدياً حيث أمره الله صاوه بأمثال أحمد
 و ابن مبارك فقالوا في لأعيه وعامريه ما قالوه في أعداء أولئك ، ولكنهم ي
 بلاصت تحاوروا الحمد فوثقوا النواصب غالباً ورضوا بهم حجة في دينهم
 ومدحهم وتعصبوا لهم وقيلوا بهم حتى ما افتروه في عني وأهل بيت الطاهر
 واستحقوا العتب على أقل المراتب

(٣٢٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٧)

(٣٢٣) لأن ابن المبارك أهم أركان الإسلام ووجه

(٣٢٤) أراد بأيوب ويونس بعض رواة الحديث

وإن وحدثهم قد عصوا أحبباً على بعض من يعادي أمر المؤمنين علماً عليه السلام فابحث حديثاً يشي بك حسداً من عصهم لم يكن من أجل علي وأهل البيت بل لبعض ذلك الشاي بعض من تجلوهم ويتعصون لهم مع عصه عبداً لهم في لحقه بها بعضوه وطعوا به بذلك حاصه ودهم

انظر رحمك الله تجددهم إذا أوردوا الأحاديث في ما عدا غير أهل البيت نحو التعق في بعد رحل الأسانيد وساهلوا ما مد هم ، وقادوا يقبل في المناقب وسخوها ما سوى الموضوع أو ما بقاريه

ثم تجددهم يعمنون ألفاظ موب تلك لأحاديث ما لا تحسنه من انماي بل قد يرعمون دلالتها على ما لا يصفه سبها ، وما تدل الفرائض القويده عن عدم إرادة فائل تلك الألفاظ تلك المعاني المستكفة

وعمو أن في الحديث « مروء رجلاً » أو « مروء أن بكر فبعض بالأس »^(٢٢٢) حجة باهرة على بر شيعة بخلافه ، وفي الحديث « إن لم تجديني »^(٢٢٣) بح دلالة ظاهرة على تعبه لها في ما يطول الكتاب يذكره من نحو ذلك

فأين من مد ويبين صبحهم حين يوردون أحاديث ساقط علي أو العترة أو شيعةهم تجددهم بتعمقون وينعتون في بعد رحل الأسانيد ويتطلبون حصرهم بكل حيلة أو وسيلة ولو يذكر خزع شهم عبر شهم مع قوههم برده أو بقول الخرح من المحال في انعقده مع قوههم بيطلا ، فإن عجزوا عن ذلك قالوا في الإسناد رحل شيعي فلا يلتفت إليه !!

(٢٢٥) رواه البحاري (٦٦٤) ومسنم (٤١٨)

(٢٢٦) الحديث هو ما رواه محمد بن حبيب بن مطعم عن أبيه قال : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامرته أن يرجع إليه ، قالت : رأيته إن أحب ولم أجده كأتى يقول : لوت ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : « إن لم تجديني فأتني » رواه البحاري (٣٦٥٩) ومسنم (٢٣٨٦).

وقد علموا أن ماطر الإنسان نظيره ، وهو قان هم شيعي في محتجون به من
مناقب الأئمة في «سد رجن سُني» فلا يلتفت إليه فضلاً عما فيه من هو
مصحوف ، أنر هم يصنفونهم فيقولون حخته فلا تبقى لهم عليه حجة أم يعدلون
إلى نحو قول الفاضل يجوز له معشر القصاء ما لا يجوز لعيرب

و لإيضاح يقضي بأن في رواية الروي مدقأ أهل الت أو شيعهم دلالة
ظاهره عن إيمانه وقوة يقينه ورعيته في عدونه ورهده في حال و خفاء والنههم
بعيده جداً عنه^{٣٧٧} ، وفي هذا جبر لم قد يكون في بعضهم من صحف أو ليس إن
صح ، وإذا لم يشتهر بعض تدك لمناقب فأصاب عدم شهرتها ظاهرة حلية^{٣٧٨} ،
وليس هناك غربة لو لم يصل إليها شيء ، ولكن الأمر يعكس في مناقب
بعض الناس فيحملنا النظر على أن يرجح أنه لو كان بعضها أصل فتوترت
واشتهرت وتساوق أهل الحديث لروايتها ولتعمرب وانشودد إلى من تُسرُّهم ،
ويستمدون بها ما شاءوا وشاء بين من هذا شأنه وما يُصنَّف أو يُعزَّب راويه كما
نقدّم ذكر بمودح من ذلك عراجمه

^{٣٧٧} مثل سيدنا بصحابي خبير العدد جبر بن عدي اندي أمر معاوية بقتله لأنه انكر من عماله
سد سيدنا عبي السلام في الأصابع ١ ٣١٥ ، وسبر أعلام السيلاء (٣ / ٤٦٦) ، ومثل
مصدق المعروف اندي فان الحافظ اس جبره في «تهذيب التهذيب» (١ ٣١٦) (فتب إس)
ميل به لمعرف لأن الحجاج أو بر بن مروان عرض عليه ما على فأبى فقطع صر فوبه قال اس
الدي فتب سعيان في ي شيء غريب^{٣٧٩} فان في التثبيح [وقد عدم بعض ذلك في أوائل
الكتاب عارجع إليه

^{٣٧٨} وهي ان النباهة في الدعوة الأموية والعباسية كانت ضد النصر وكذا هؤلاء
المحتملون معصون نقابل والذين نرون لأونك السياسيين^{٣٨٠} وما يتبع ذلك من عقيد العامة
واشبابهم هم !!

هذا بعض ما يتعلق بالأسيد وتجدد دم صاغت عليهم سبل في
الكذب والضعف اجتهدوا في مسح المعاني بالتأويلات العسءة والتحريمات
لحكمة وإلقاء الشبه فيقولون في قوله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا مدينة العلم
وعلي سامية»^{٣٢٩} يعني مرفعة بابها^{٣٣٠}

٣٢٩ وهو حديث صحيح ثابت، رواه حاكم في مستدرک ٣٦/١٢٧ والطبراني في معجم الكبير
١/٦٥٠ والرمذي ٥١/٦٣٧ ٣٧٢٣، ويزيد في حقه ١/٦٤٠ والخطيب الأبعداني في
تاريخه ١/٤٨ ٤٩ وحسن حسن في فرائد صفحاه ٢/٦٣٤ ٨١ ٩ وسديسي في
مسند الفردوسي (١/٤٣-٤٤) وغيرهم

و حديث صحيح ثابت صحيح صحيح من معمر كم في روجه في الصفح من حديث الهديب .
١٢٨٥/٦١ و تاريخ بغداد ١/٤٩٩، وهدب دلي (١٨/٢٧٧) كي صححه الحافظ ابن حنبل
الطبراني في كتابه هديب الآثار ١/١٢٢ سبده علي عليه السلام من (٤) حديث رقم ٨
حيث قال «وهذا خير صحيح [مسند]» وصححه حاكم في مستدرک ٣/١٢٧، وكذا
الحافظ صلاح الدين في كيكندي الغلاني في كتابه «تلخيص الصحيح» حديث رقم ٨٦
و الحافظ بن حجر عسقلاني في ذكر دلف الحافظ بسويحي في «الآل في مسنده» (١/٢٣٤)،
وصححه الحافظ النجاشي في لمعده حقه في حديث ١٩٩، وصححه الحافظ النجاشي
في جامع كبير فقال «كنا حبيب دهر من هديب حديث دله حسن بن أبي نعيم عن الصحيح
ابن حنبل حديث علي في هديب الآثار مع صحيح حاكم حديث من حسان فاصحح حرف الله
بالحق وحرمه تاريخ حديث من حربه حسن بن مرسه صحيح» وصححه الحافظ السيد
أحمد ابن الهادي العمري في «فتح شعب عمري» وشيعة شيخه حديث السيد عبد الله ابن
الضبي الغباري في «فتح شعب عمري» في الحديث في الحديث ٩٨، وكذا
صححه السواد الأعظم من علماء الإمامية والزيدية وغيرهم

٣٣٠ أو يزويون دندة بتأويلات حري مجموعهم يقولون بما يرد قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في
هذا الحديث الصحيح الثابت !!

ثم انظر وعقد الله تعالى لمراضه إلى ما قاله البعض في الأحاديث الواردة في وفاته يعني له الفداء صلى الله عليه وآله وسلم مسنداً إلى صدر أحبه علي عليه السلام وهي بما أخرجه البخاري وابن سعد من عبده طروق^(٢٣١)، وهناك عدة أحاديث أخرى تؤيدها وشهد بها كحديث مارة علي^(٢٣٢) عند الموت والنداء له وتعصدها مقتضيات تلك الحال لأنها حالة يكثر فيها العواد من الرجال ويكف المحتضر عادة أهله وأقاربه وهم هنا علي والحسن وسوء وعقيل عندهم سلام وعبرهم، وكذلك يس بمخرم لسنه عندهم برضوان

قدّموا على الأحاديث المشار إليها ما رويوه من وفاته صلى الله عليه وآله وسلم بين بحر أم ثومين عائشه وسجرتها مع أن حضورها مع من ذكرنا من انقربات حرام وما رويوه تدور رويته عن ناصبي من أعداء علي ولأعبه وبعد كذبه بين عباس في حضور هذه الرواية، ذكر هذا ابن سعد^(٢٣٣)

وهل تستطيع صبية^(٢٣٤) لم تتجاوز سنها ثمانية عشر ربيعاً أن تسند إلى صدرها بصعب رجلاً من البنية في تلك الحال التي تتصعق هوها الجسد؟ حاش

(٢٣١) صحيح رواد حاكم ١٣٨/٣ والنسائي في الكبرى (٢) ٢٦ و (٥) ٥٤ وابن أبي شيبة (٦) ٣٦٥ وإسحاق بن راهويه في مسنده (١) ٢٩٠، (١٣٠) وجب أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم بسار سيد علي عليه السلام (ابن حبان، ومحمد بن أحمد (٦) ٣٠٠ وسويعي في مسنده (٢) ٢٦٤) وقال حافظ الهيثمي في مجمع ترواته (٩) ١١٢، روى أحمد وأبو يعلى ورواهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة وصححه بعد عن سعد بن أبي

(٢٣٥) هي في مسند إسحاق بن راهويه (١) ١٣، مسند صحيح

(٢٣٦) في الطبقات (٢) ٢٦٣

(٢٣٧) كان عمرها يومئذ ١٨ عاماً وعمر ابن عباس ١٣ عاماً

إن الناصح الأمين الذي لا ينطق عن أهوى صلى الله عليه وآله وسلم قد أوصى
أمنه بأمن بيته وأمرهم بالتمسك بهم بأن لا يتقدموهم فيهلكوا ولا يسأخرو
عهم فيهلكوا ، ويندبهم إلى العدم منهم وأحذرهم بأهم لن يفارقوا كتاب الله إلى
ورود الخوض .

أعني عفا الله عنه عن الإلزام بشرح ما أثبت فائدة كيد سد لأبواء وكيف
كتاب حاكم بعد وفاته صلى الله عليه وآله وسلم وعن بيان ما عومل به أحقر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن خلى بأخيه ، وما جرى لأبيه صلى الله عليه وآله وسلم
الحسن بن أن أروء كبدته مقطعة أفلاداً بأنفسهم ، وما تجرأوا عليه وارثكوه في به
الحسن شهيد نطف مما يديب الخيد وتدخل منه الإنسانية
واعذري من الإشارة إلى صبح صحاير الأمة مع دعلي ما تقدمت الإشارة
بها وتبين فيه

ولكن فتن وأبحث تتعم تكب لأمة من ؟

وقدب من ؟

وبعثت من ؟

وأشرت بأعلمية من ؟

واعتقدت أن الذي عجزه أمر ديبها من ؟

وأن المارقة الساجية^(٣٣٨) من ؟

(٣٣٨) حديث يعرفه صاحبه الذي فيه أن اليهود يعرفون عن إحدى وسبعين مرة والصارى عن

النس وسبعين مرة ويعرف هذه الأمة بـ ثلاث وسبعين مرة كتب في سائر الآله حذره

الحديث حديث باطل لا يصح

رواه أحمد ٢ (٣٣٢) وأبو داود (٤٤٩٦) وابن أبي عاصم في سنة (٣٥٠) وعبرهم ، وقد تكلمت

عنه في صحيح شرح العقيدة الطحاوية من (٦٢٩) وقد في سائله خاصة وبسبب ضعف سنده

من جيع أو جهه وقد يطلان منه لحافته بوابت ولفوا بعد ثغوره في الكتاب والسنة

وَأَنَّ الدِّينَ إِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ يَصِلُ بِمَحَلِّهِ مَنْ ؟

سَلَّمَ أَرْشَدَكَ اللَّهُ عَنْ أَمْتِهِمُ الدِّينَ يَتَعَصَّبُونَ لَهُمْ وَيَصِلُونَ عَنْهُمْ مَنْ ؟

ذَكَرْنَا فِيهَا سَبْعَ رَحِمَةٍ عَكَرَهُمُ لِيُصْفِرِي وَمَا ذَكَرُوهُ عَنْهُ مِنْ كَذِبٍ وَمَا يَبْرُوهُ بِهِ
مِنْ بَرٍّ الصَّلَاةِ وَأَهْمُ بِاصْلَوْا عَنْهُ وَصَنَّفَ بَعْضُهُمْ فِي لَاتَصَارِهِ وَيَعْلُ بَعْضُ
الْمُحَادِّثِينَ عَنْهُ يَعْنِي أَنَّهُ يَجَادِلُ بِأَكْثَرِ وَيُجْعِدُ مَا اسْتَبْعَنَ ، وَأَنَّ يَمَامَ لَأَنَّهُ
وَبِرَاسِ الْأَمَةِ حَقِيرُ الصَّادِقِ عَمْرٍ وَطَبِخَ وَحَدَّوهُ لَوْ مَا وَلَمْ يَصِلْ عَنْهُ بِصَنَفٍ
فِي دِينِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلْ كُتِبَ فِي «النَّصَائِحِ الْكَافِيَةِ» أَسْطَرًا فِي الدِّينِ عَنْهُ بِمَا
يَعْمَلُونَ أَنَّهُ اخْتَلَفَ أَتَيْنَا كِتَابَ الْعَتَابِ تَتَرَى مِنَ الْإِخْوَانِ ، وَقَدْ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ عَنْ لَا
يَرْصِي بِذَلِكَ الْعَمَلُ فِيهَا هُوَ الْحَاقِلُ لَهُمْ عَلَى الْعَبْدِ الْمَنَعِ لَهُمْ مِنْ بَصَرِ الْخَلْقِ وَلَوْ
بِالسَّكُوتِ عَنْ بَصَرِ الْبَاطِلِ

فَإِنَّا نَرَى أَنَّ التَّارِكَ عَمَسَ وَإِنَّ عَدُوًّا لَا يَضُرُّ وَصُولَ

صَنَفَ بَعْضُهُمْ انْتِصَارًا لِأَيِّ حَبِيبَةٍ وَرَدَّ أَمَّا اتَّعَدُوهُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ يَرْصُونَ أَنْ
يَرْعَمَ رَاعِمَ أَنْ مَقَامَ لِإِمَامٍ حَقِيرِ الصَّادِقِ عَنْهُمْ أَقْلٌ مِنْ مَقَامِ عَكَرَهُ
وَأَيُّ حَبِيبَةٍ ١٩

رَعِمُو فِي بَعْضٍ مَا يَنْتَقِدُ أَنَّ أَحَدًا لَعَنَهُ عَلَى قَوْلِهِ شِدَّةُ بَعْضِهِمْ فِي لَسَةِ
أَوْ حَبِيبِهِمْ لَدَمْعِ رُؤُوسِ الرَّاغِضَةِ

فَهَلَا وَحَدَّ مِنْهُمْ مَنْ يَحْمِلُهُ شِدَّةُ بَعْضِهِ فِي حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَحَبِيبِهِ يَدْمَعُ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِمْ ، وَصَنَّفَ عَلَى قَوْلِ الْخَلْقِ فَيَصْرُوهُ
بِمَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وَلَيْتَهُمْ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ كَذَلِكَ سَلَّمَ ابْنُ صَرْوَنَ مُحَمَّدٍ وَآلَهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِمْ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَدَّوْنَ عَنْهُمْ مِنْ سَلَقِ أُنْسَتِهِمْ وَوَحَرِ أُنْسَتِهِمْ

وأفلامهم فقبلي نعرض لنظر الوصي والذئب عن آل النبي أحد إلا وموه نكس
عظمة والله المستعان فسأله حتى كلاًه وصره في الدنيا والآخرة

روى ابن جرير رحمه الله في «تاريخه»^{٣٣٩} عن أبيه بن عمرو قال

[دخلت على علي بن الحسين فعنت كيف أصبحت أصلحك الله ؟

فإن ما كنت أرى أن شعثاً من أهل مصر مثلك لا يدري كيف أصبحت !
فإنما إذا لم تُدر أو تعلم ما حرك أصبحت في هوما يمرلة بني إسرائيل في أن
فرعون إذا كانوا يذبون أناءهم ويستحيون ساءهم ، وأصبح شيخاً وسبداً
يتقرب إلى عدوه بشمه أو سه على المنابر ، وأصبحت فرش تعدد بعص على
العرب لأن محمداً فيها لا تعدد فضلاً إلا سه ، وأصبحت العرب مفرقة لها
بدت ، وأصبحت العرب تعدد أنه بعص على العجم ، لأن محمداً فيها لا تعدد
ه فضلاً إلا سه ، وأصبحت العجم مفرقة لها بذلك ، فبني كانت العرب صدق
أن ه فضلاً على العجم وصدقت قريش أن ه فضلاً على العرب لأن محمداً فيها
هون بنا أهل البيت لعص في قريش لأن محمداً فيها ، فأصبحوا يأخذون بعص ولا
يعرفون ما حقت ، فهكذا أصبح إذا لم تعرف كيف أصبحت ! انتهى

قال الإمام جعفر الصادق :

إن اليهود يحبونها سببها أميت معمره دهرها الخوان
ودور الصلب يحب علي أصبحوا يمشون وهو في ربي نجران
والمؤمنون يحب آل محمد يرمون في الأفاق باليرر

(٣٣٩) . روى عبد ابن سعد في الطبقات (٥ / ٢١٩ - ٢٢٠) وذكر انه أيضاً نرى في «تهذيب الكمال»

(٢٠ / ٣٩٩ - ٤٠٠)

أخرج الدسمي^{٢٧} عن جابر وأحمد في «المد»: ولطربي في «الكر»
وسعيد بن منصور عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
«يجي يوم لقيامه المصحف والمسجد والعترة فيقول لصحف يارب
حرفوبي ومرقوبي، ويعول المسجد يارب حربوي وعظفوبي وصيغوبي، وتقوب
العترة طردوبا وشردوبا، وأجشوركتي لدحسومة، فيقول الله ذلك إلى
وأما أولى لذلك^{٢٨}».

ذكر الحلي رحمه الله تعالى في كتاب «العلم الشامح» ما حاصله
[أن معرياً مر كتباً دا دعوى طويلة في العلم والطريقة قال له ما أدري ما
الريضية إنما عندي لهم من لبعض ما لا حد له، ثم طلب من الحلي أن يحره
بشيء من عقالاتهم] انتهى.

ثم قال الحلي [وإعجب لمن ببعض طائفة كبيرة من أمه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم مطهرين يمين من قديم الزمن وقد عرف أن الحكمة يمانية والإيمان
يماني وأهم أرفق أئنته وألين قنوماً في مال هذا الوصف لبوي حصص من لم يكن
من ورثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليمن أو من يتود بهم، وهذا نظير ما
فعده من السبكي وحكاها عن علياته من صرف أحاديث فصول اليمن إلى
الأشعري وصرف فصول قرش وبني هاشم إلى الشافعي لأنه مطبوع وأمه
حسبية في بعض الروايات، بل قال ما أخرج من قرش إمام متروك غير
الشافعي، وبحوء ذكره الخويسي في «البرهان» وقال يترجح تقليد الشافعي

(٣٤٠) في مستند القردوس (٤٩٩/٥)

(٣٤١) م أجد في مسند أحمد ولا عند لطربي وسعيد بن منصور

بحديث «الأئمة من خير مني» لأنه ليس فيهم مدم متزوج سواء^{١١} فالله
وللمسلمين هؤلاء الأئمة من ذرية الخصال المشهورين بالعلم وفضل والأساع
ما هم بصب من بشار خلدنهم^{١٢} إن هذه نصية وصاله وحيانة للإسلام
ورفض لأحرام الرسول صل الله عليه وآله وسلم بمعامته درته هذه معامته

المهم إن برأيت من صبح هؤلاء مع ذرية بيت وبرأيت من فعه شيعة
في حباب أصحابه^{١٣} مدبته من كل مهم لخصمه ينكره [انتهى المطلوب
من كلام علي رحمه الله .

وبه في «العلم لشمع» في هذا معنى شعر وهو

قل للملوك شيئاً صعدت بها	عرب من حق أصحاب النبي العربي
ولا أحرامك عسى آل النبي ودا	باد عليك وفاش غير محتجب
ولملوك شيئاً لقد ظلمت	بذاك بالمرودة الوثاق من القرب
حب القرابة لولا سوء ظنت بال	صحب الكرام مدح د العجب من كني
إن قال قائلهم مهلاً فقل لهم	علي سره ما قد قرب ما قرب
غداً موردة كالنفس بشهدنا	حمر عليهم بقبي الرأي كالذهب
ما في أراك مدى ذكر القبر أو	ذكر الصحابة ذا بشر ودا فطبه
نبي محاسن درهماً لرتبته	ودا مساوية عظماً من الرب
تكلف العمري بسلام دا أشراً	ومدح هذا لرأس القوم والذب
لم لا تشق بحسن الصبح لو صدف	دهواك هنا إن فاض من الذهب

١١ (٣٤٦) إن كان المراد بأصحابه من معاوية وعمرو بن قنبر فيهم من يحق عدم محالهم كتاب الله
وسنة النبي لأعظم صل الله عليه وآله وسلم وهذا امر مشهور ومعنوم

وشاهدي كتب أهل الرضا أحدهم والناسيب كأهل الشمام كالدهي
لو كان لمصطفى ذا الحب ما اذرقه حال لمن كان من أصحاب ومن قرب
ما نظر لنفسك ماذا قد فرق به حقاً فلامد للمرقان من سبب
عند رشدي إن القوم كلهم هم دنانير في الإطرا وفي الحرب
لكهم كلهم غروا بأنفسهم وعالطوعا على الأوهام والثدب
كفهمهم في عرى شتى لغيرهم قد أبرموها على الأوهام والكذب
عبيك يا صاحبي ما عاد خالفنا والمصطفى واشرح ما شئت من كتب

وقال المقلبي أيضاً في الأرواح لروح : ما حاصله [اراد بالدهي يعني
المذكور في البيهقي الحادي عشر بقا صاحب لتوزيع حجة ، ومصدق ما رساه
به كنهه سببا " تاريخ الإسلام " مطالعه بحده لا يعامل أهل البيت خاصة
وشيعتهم عامة إلا بذكره حاصله من مكلف انعم وتعميه المدقب ، وعكس
دنت في أعدائهم عامة سبي سي أمية سبي مرويه وكفى بها أضيق عليه هو وعمره
من نسميتهم حقه ثم يقولون خرج عليهم زيد بن علي وزيد هيم بن عبد الله
ومحمد بن عبد الله وهو ذلك

قال الدهبي في " مختصر تاريخ الإسلام " في رحمة " رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم " الحسين بن علي رضي الله عنهما " كف لعه ليريد وكأنه أهل الكوفة
فاغتر وفي قصته طول هذه رحمة به [انتهى أهم ما يقصده عن نفسي
وقد وصف المقلبي الدهبي في كتاب " أسرار " كمن يقدم يقنه بأنه أشد الناس
على الشيعة وأميلهم عن أهل البيت وأمرهم بن الروانية

(٣٤٣) إن طيب الورد مؤد بالحنس

قلت يؤيد كلام المقبي في الذهبي وصف ابن الكي لشحه «ذهبي في
الطيمات» بالنَّصِّ فراجع، وقد قال انشبي في الذهبي

سميت بالذهبي اليوم بعية مشتقة من ذهب تعقل لا اذهب
ويرحم الله القائل .

صديقي صديقي داحل في صداقتي وحصم صديقي ليس في صديقي
وقال الآخر :

دا صال صديقت من تعادي فقد عاداك وبعطع نكلام

[خاتمة]

في الاعتذار عن المتقدمين

اعلم رحمك الله أنه قد يمكن التماس الاعتذار لبعض السامعين في بعض ما جرى معهم من غير رجل أهل البيت النبوي أو من صفة المنتمين إليهم أو من حيار شيعتهم وعبيبتهم من رد أو تضعف لروايتهم وتقرض القول فيهم ، ومن معدلين أعدائهم السواصب وقول رو يسهم والثناء عندهم بأن يكون مثلاً ذلك أحد أمرين ،

أولهما الخوف من بطش الأعداء ونكبة أديبهم ووشايات حصدتهم إذا هم أهل بدولة والقولة ، فخرسوا ، انكبوا من نفس والعرقه والصرع وثبت العرص وحرع العدانة واللعن والب

وثانيهما رجاء ما في أيدي لقوم قرئمو إليهم بدت يسالو سرهم وسرهم وتزهم وبحور شرف الاشياء ، إذا بدت يتساق الساس إلى توسعهم وبرواية عنهم ويتخذونهم أئمة وأسائدة

وهذا معروف عند ساس قديماً وحديثاً ورسى دعوت لصروره في بعضه أو مثب إلى شيء منه حاجة ، لا سيما في تلك الأعصر بسوده ، وبهم بلبيب هذا من صيغهم فربهم قد يسعون أحياناً فذكروا في ترجمتهم بطو عتهم وأديبهم في طبقات كلامهم في كتبهم المكتة بعد المكتة من مابوى من يرحمون لهم مع مدحهم هم كرهاً وتوثيقهم هم الحاجة ماسة

فمن بعد كثيراً عما أشرنا إليه وبقنا بعضه معرّفاً في حيايا روايتهم ، مدو البصيرة البصره يعهم مه عذرهم ، لا سيما إذا يع عن ذاكرته جبروت

فراعه تلك الأيام ، وشده عيهم ، وف حش ظلمهم ، وفتح اسبدهم ،
وفضائح حورهم ، في عذب من يدكر ما قبل بيت الطاهر ، أو مثاب
عداتهم ، أو يتبع عن سهم وبهم ، وذكر هذا في صحيح الكتب مسطور

وما عى المنصف ما : إلا أن يرجع إلى عه فتذكر ما كان يفوقه بعض عده ،
عصرت في السلطان عبد الحميد سلطان الترك وفي ولاته نصريين لديه وما
بشهود هم به من العدله ومصل والراعه وحسن السيره وما يشيرون به من
اندفع فيهم ويصعبونه من نكب لعريضة في ما قبلهم استدراراً لأكفهم وطلباً
لممره عدهم ، ومن هو ندي بكر أن لاسماء والأحد عن انصريين من أهل
الدولة وأساعهم حاه ووحاه ودرع حصيه وان الإثابة بمدحهم ودعه ما
يحبونه من حمد قوم ودم آخريين بحاره رائجة رائجة

وبد بأهل المنصف ما أشرب إليه بغير له وخاهه ما طاه من وجود العذر
لبعض خصوصاً والفرق كبير بين تلك الأعصر وعصرنا وبين هؤلاء وأولئك
وبين الاستبداديين

و ندي يعجز بطل المنصف عن إدراكه هو وجود عذر يصح عباده لمن لم
يكن من أهل تلك العصور المظلمة بظلم يسوع هم ما سمرؤ عيه من
العكوف على باطل دمه تبق ضروره ولا حاجة فلا سيوف شاهرة ولا يد
حاضرة

وأما ما يتوقع حصوله من هزير جهلة نقديين و معصيين^{١٣٤} للأشباح وما
يبرؤونه من يصرخ بالحق من رفص و لا تدع ، ومثله موحشه من لانهراد
عن الخهير والرعاه في فتاء آثار أهل الطفيله وشيخة فجميع هد وما في
معناه لا يصم به المنصف ورأياً فضلاً عن حبه عذر

(١٣٤) وما أكثر عيهم حين هد معاه

وقال ابن النُّخْعة في «روضة الناظر» [إليه في سنة ٢٤٤ هـ سأل المتوكل يعقوب بن الكُتَيْب، إمام النحو واللغة، أيما أحب إليك بي المعسر والمقيد أم الخس والخس؟ فقال: والله إن قبراُ حادماً علي خير من أبيك فأمر به فحل سببه من قفاه فمات لسببه^(٣٤٦)] انتهى

وقتل حُجْر وأصحابه وصرب حبيب ثم صب الماء البارد عنه في شدة حره حتى مات وقتل أهل دمشق الإمام الثاني سنة ٣٠٣ هـ أشهر من أن يُذكر^(٣٤٧) وحده في «تهذيب التهذيب»^(٣٤٨) في ترجمة نصر بن علي لأردي ما يعظه

[قال أبو علي بن بصروف عن عبد الله بن أحمد ما حدث نصر بن علي بهذا الحديث وهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد بيد حسن وحسين فقال «من أحسن وأحب هذين وأنا هم كان في درختي يوم القيامة» أمر المتوكل^(٣٤٩)

(٣٤٦) ذكر بعضه صاحب كتاب أحد العيون (٣/ ٢٢)

(٣٤٩) لأنه روى حديث مسلم في معاريفه، لا سبع الله طه) وقد قيل الإمام الثاني صاحب السيف لأنه حدث به عن عفيف في الشام بعد ذكر النعماني في مذكره الخياط (٢/ ١٩٩) عن سنان أنه قال

دخلت دمشق وانحرف من علي ما كثير فسمعت كتاب خصائص رجوب أن يهديهم الله [وذكر النعماني في سير أعلام سلاء (١٤٦/ ١٣٢)] أن الساني خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق فحل بها عن معاريفه وما جاء في قصائده^(٣٥٠) فقال: ألا يرعى رأساً برأس حسن يُقْبَل؟ قال: نعم رابوا يدعرون في حبيبته حتى أخرج من المسجد، قال: مدارعهمي خسر حاجب عامس بفش وأذك الشهادة]

(٣٤٩) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٤)

(٣٥٠) أخيه المتوكل ماضي حيث قال النعماني في توجيهه في «سبع أعلام السلاء» (١٢/ ٣٥) [وفي سنة ٢٣٦ هـ دم المتوكل من الحسين رضي الله عنه، فقال البسامي أبياناً منها]

نصرته ألف سوط فكلّمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول هذا من أهل
السنّة ولم يرل به حتى تركه [انتهى

قال الذهبي في : تذكره ^(٣١) في ترجمه الحافظ بن السلف عبد الله بن محمد
ابن سطي رحمه الله تعالى ما يقفه [وبارك الله في سنّه وعلمه واتفق أنه أُمّي
حديث الظهير ^(٣٢) فلم تحمده بعوسهم يعني أهل واسط فوثق به وأقاموه
وعسوا موضعهم فمضي ولم يحدث أحدًا من الواسطيين فهذا من حديثه عندهم [انتهى .

أبوه عن أن لا يكونوا ساركون في مثله فتيممه ومبما

وكان المتوكل فيه صلب والحراف ، جهنم هذا فكان وما حوّه من الدور ، وأمر أن يرغ ، ومع الناس
من انتباه [

وقال الذهبي هناك أيها من (٣٤)

[وفي سنة ٢٣٤ أظهر شوكل سنة ورحر عن : عرب بعض القراء وكتب بدنت بن لأصهار واستقدم
محدثين إلى سار ، وأحسن صلاتهم ورووا أحاديث نزيهه و تصفات [فهذا هو المتوكل
الناصري المجسم فاهرقه]

وأيضاً الله إلا أن يرغ اعلام أن أبيه لأكرم عن الله عليه و نه وسلم ويسم برة ، ويو كره : تكامرون ١١
(٣٥١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٦٥)

(٣٥٢) حديث الظهير حديث صحيح وهو عن س من مائت جاز : كان عبد الله بن أبي عبد الله عليه وآله
وسم طه فقال : اللهم انني بأحب حديثك أريد : يا أي محي هذا انظر : «حياء» عني فأكل معه
: واه الرمدي (٣٧٢١) بسند صحيح ورواه غيره .

قال الذهبي في تذكره : خلاصه (٣/ ١٠٤٢) : قال أبو عبد الله : ما كتب عن حديث الظهير فقال لا
يصح وهو صحيح لما كان أحد أصح من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم : قد سم
بغير رأي الحكم و حرج حديث الظهير في مستدركه : وأما حديث الظهير منه طرق كتم : جد
قد أم دنا في مصعب و مجموعها هو يو جب أن يكون : حديث به أصل [

قلت حديث الطير من أشهر مناقب مولى المؤمنين علي عليه السلام وهو مشهور وصحيح ثبت في طرق ، وفيه تنصيب علي بن أبي طالب عليه السلام أحب أهل وقته إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم . وللكلام عليه مبسوط في كتاب «أحاديث الملحار في معاني الكرا» والله أعلم

وقد يروى عدداً من كبار العلماء باستيعاب كقولهم في يحيى بن عبد الحميد الخثمي "أحد رجال مسلم مع كثرة مادحيه وموثقيه أنه شفي بقوة كان معاوية على غير ملة للإسلام ، مع صحة الحديث خرّج ثبوت موت معاوية على غير الإسلام " ، وموافقه ما يفتد هذا الحكم عن الإمام علي عليه السلام كما أوضحنا ذلك في كتابنا «تقوية الإيمان» وغيره

(٣٥٣) قال عبد الحميد بن عيسى «أعلام النبلاء» ١ : ١٠٦ «خافض لإمام الكبر اسرركم»
 «أحدب النعم أي يحيى الخثمي الكوفي صاحب كتاب «تكملة في مناقب الحسن والحسين» وماله «كتاب
 ويمن هو من رجال مسلم» في ذكره مسلم في حديث رقم (٧٣)

(٣٥٤) وهو ما رواه البلاذري في «أنساب أشراف» في «أخبار الكبر» وهو كتاب مخطوط قال
 [حدثني إسحاق ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن سفيان ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو
 بن أنس ، قال : كنت جالساً عند أبي علي بن عبد الله ، وأنه وسيت فقال : «عظم عليكم من هذا
 الفج رحلي يموت يوم يموت هي خير ملئ» . قال : وما كنت أبى بلبس بيته فحشيت أن يطعم
عظم معاوية]

وهذا إسناد صحيح في غاية من الصحة قال أحمد بن حنبل في «المعاني» في «أخبار الكبر»
 (١٥٤/٢)

«وهذا حديث صحيح عن شريك بن مسلم وهو يرفع كونه عن معاوية بن وهب عن أبيه عن علي بن
 فحة الله ويقضي على كل ما يمتد به المنهج في حقه»

وقد تضمن بعضهم التشيع، حاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه الموبد سنة ٣٢٦هـ مع إطباقهم على عدائته وعلمه واعتدائهم بقضائه^{٣٥٥}، حتى اندهبي مع علوه في التَّصَبُّب

كي لمرو، والحافظ المجتهد محمد بن حرير الطبري^{٣٥٦} بدنت أيضاً رحمه الله وقد الرم الإمام الشافعي الثَّيَّةَ فَوْرَى في كلامه في محلات كي بعد ذلك في «الصنائح الكافية» وفي تقوية الأبياد

وذكر ابن حجر في «مقدمة الفتح»^{٣٥٧} أن نعيم بمصل من دُكِّبَ الحافظ المشهور فقال بعد ثلثه عليه [إلا أن بعض ناس تكلم به بسبب التشيع ومع دنت فصيح أنه قال ما كنت عن الحفظه أبى سبب معاوية] انتهى

^{٣٥٥} ومن خط السبع - اندهبي - أورد الإمام حاكم صاحب المستدرک في كتابه بيان فقال (محمد بن عبد الله نصبي البغدادي حاكم أبو جده الحافظ صاحب الصنائع بمم صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ما يخطه فيكثر من دنت في أدري هل خيف عليه في موطن يجهل دنت وزن عدم فهو حياءه عطية ثم هو سيحي مشهور بذلك من غير ما هو من تشيعين^{٣٥٨} وقد قال أبو طاهر سألت أبا إسحاق عن حاكم أبي محمد عن إمام في حديث رافعي حبيب قلت إن الله يحب (الصنف ما الرجل سرافعي سل شيخي فقط ومن شاعشه أي الأنصاري - عونه - حشمت لأمة عن - النصبي كذاب وعونه في أن لمصطفى عن الله عليه وسلم وقد مرورا غيورا قد بو ردد وعونه أن حبيب وعني، فأجاب صدوق في نفسه ومعرفته هذا الشأن فأمر بمح محبة عليه ما به منه حسن وأربع مائة [

وقد رد الحافظ بن حجر في بيان بيان (٢٣٣ نسخة هدية) عن بندهبي وعبار به الفاشحة هذه فقال

[الحاكم أحسن قدر وأعظم خطر وأكبر ذكر من أن يذكر في تضعف]

^{٣٥٦} قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤١: ٢٧٧) «وكان ابن حرير من جنان الكمال، وتُشعُّ عليه يسير سبب، وما رأيت إلا الخير»

^{٣٥٧} (مقدمة الفتح) (٤٣٤)

وأقول - مقاتله هذه من المعاريض ومعها إن شاء الله أن سببه
وسعه - معروفة - من العُرُوات التي تكتبها لحفظه بفاعليها لا عليه

وجاء في : "تهذيب التهذيب" : "في ترجمة علي بن رباح ما يفظه [قال
البيهقي قال علي بن رباح لا أجعل في حل من سباني عبد ، فإن اسمي علي ، وقد
المقري كان سوا أمة إذا سمعوا يقولون اسمه علي فنوره ، فجمع ذلك رباحاً فقام
هو علي ، وكان يعصب من علي ويخرج علي من سبائه به] انتهى

ذكر البصدي رحمه الله في : "نكت الحميان" في ترجمة إبراهيم بن سعيد بن
الطيب الرفاعي أنه مل في البردية من واسط وهناك يكون الواقعة وعلويون
نسبت إلى مذهبهم ومُتت وجده الناس ، ثم قال

[وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ودمى مع غروب الشمس ولم يكس
معه إلا ثوب واحد يُقتلان وكان عابه في العلم ومن عد ذلك الهار توفي رحل
من حشو العامة فأغلقت اليد من أحله] انتهى
وقد أخذ كثيرٌ عزةً بأستار الكعبة وأشد

لعن الله من يلبس علياً وسبه من سوقه وإمام

أبست المطهرون أصولاً ولكرم ، لأحول ، والأعمام

بأمن الطير والخيم ولا يأ من آل الرسول عبد إمام

فأتحوه صرماً بالعال وغيره

هذا برز من كثير من ذكره نعات عليه التاريخ والحديث وفيه عزة معتبر
ودكرى لمذكر وقاع من لم يعل فله الزان ، ويسحكم فيه داء التمليد ، وتسكره
غمرة العصب

(٣٥٨١) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٠)

وتأييداً لما أشرنا إليه من عذر بعض المتقدمين وعدم وجود عذر صحيح للمتأخرين لأن الحال قد استحال ودالت دولة الضلال^{٣٥٨}.

قال العلامة الحفظي في أرجوزته المشهورة رحمه الله تعالى :

والآن زال العذر والحق ظهر فاستلم الركن وقبل الحجر
وظلع النجم على الجهات وأمن الناس من المعاهدات
وجاء نصر الله والفتح فيما بعد الهدى إلا الضلال والعمى
زال العذر و ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ .

﴿ رَبَّنَا آتِنَا يَمَّا أَنْزَلْتَ وَأَتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَسَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وصل الله وسلم على خير خلقه سيدنا محمد وآله ومن تبعهم بإحسان والحمد لله رب العالمين .

قال مؤلفه ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه : انتهى تسريده في بلد مولاسن بجهة الهند ليشتع بقين من المحرم سنة ١٣٣٧ هـ جعله الله خالصاً لوجهه الكريم وسبباً لرضاه ورضى نبيه الرؤوف الرحيم وقد يسر الله نقله وتنقيحه في سنغافورة لائنتي عشر بقين من شهر جمادى الثانية من سنة ١٣٤٢ هـ ولم يحضرنا شيء من الكتب المنقول منها والله المستعان ، ورقمه بيده الفانية العبد المقصر محمد بن عقيل بن عبد الله بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي عفا الله عنهم آمين .

(٣٥٩) فعل أمل العلم أن يصرحوا بالحقائق ولا يؤخروها إلى قيام الساعة !! ولا يقولوا هذا ليس وقتها ! وليس وقت كذا وكذا خوفاً من العامة ! وتعصباً للباطل ! ولا سيلجئون بلجام من نار يوم القيامة !

يقول العبد الفقير إلى مولاه حسن بن علي السقايف الباعلوي فرغت من التعليق على هذا الكتاب ليلة الثلاثاء ٢٩ / صفر / ١٤٢٥ هـ الموافق ١٩ / ٤ / ٢٠٠٤ م تسأله الإثابة والعفو والعافية وبياهه تعالى حسن الختام .

الفهرس

الموضوع

رقم الصفحة

٥	التعريف بالسيد محمد بن عقيل
٦	نسب السيد محمد بن عقيل
٧	نبذة عن حياته
١٠	بعض آرائه
١٩	تمهيد المؤلف للكتاب الخليل
٢٥	تسبغات للمؤلف
٢٧	مقدمة
٢٨	مناقشة المؤلف للحافظ ابن حجر في التامس والشهي
٥٨	الباب الأول : رجال من آل البيت حر حوهم
٦٨	الباب الثاني : ذكر رجال من حوامس أخبار آل البيت لم يوثقوا
٧٤	الباب الثالث : رجال يحين لأن البيت يروهم وطعنوا هم ظلماً
٧٩	تنبيه للمؤلف في فضائل رابع الخلفاء الراشدين
١١٣	الباب الرابع : توثيق النواصب في كتب المرح والتمثيل
١١٩	الباب الخامس : رجال من عبي النواصب وثقوا
١٢٢	الباب السادس : أيضاً نماذج من رجال تصوا على نصيبهم وعدلواهم
١٥٥	تكميل : كيف عامل أهل الحديث أهل البيت وعبيهم
١٧١	عامة في الاعتذار عن التفتيش

تنسيق وتصوير

"مرآة التواريخ"

في يوم الأحد ١٤٣٠/٥/٨ هـ

الموافق ٢٠٠٩/٥/٣ م

والحمد لله رب العالمين